

الحكومة تكسب الطابق العر [2]

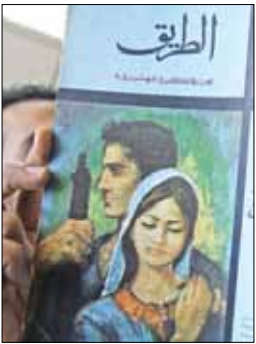
06

الأسعار تحلق في مطار بيروت والخدمات لا تستحق الأرقام المرتفعة

10

«حرج بيروت مش لحدا... الحرج لكل الناس»: الدخول يحتاج رخصة المحافظ

12



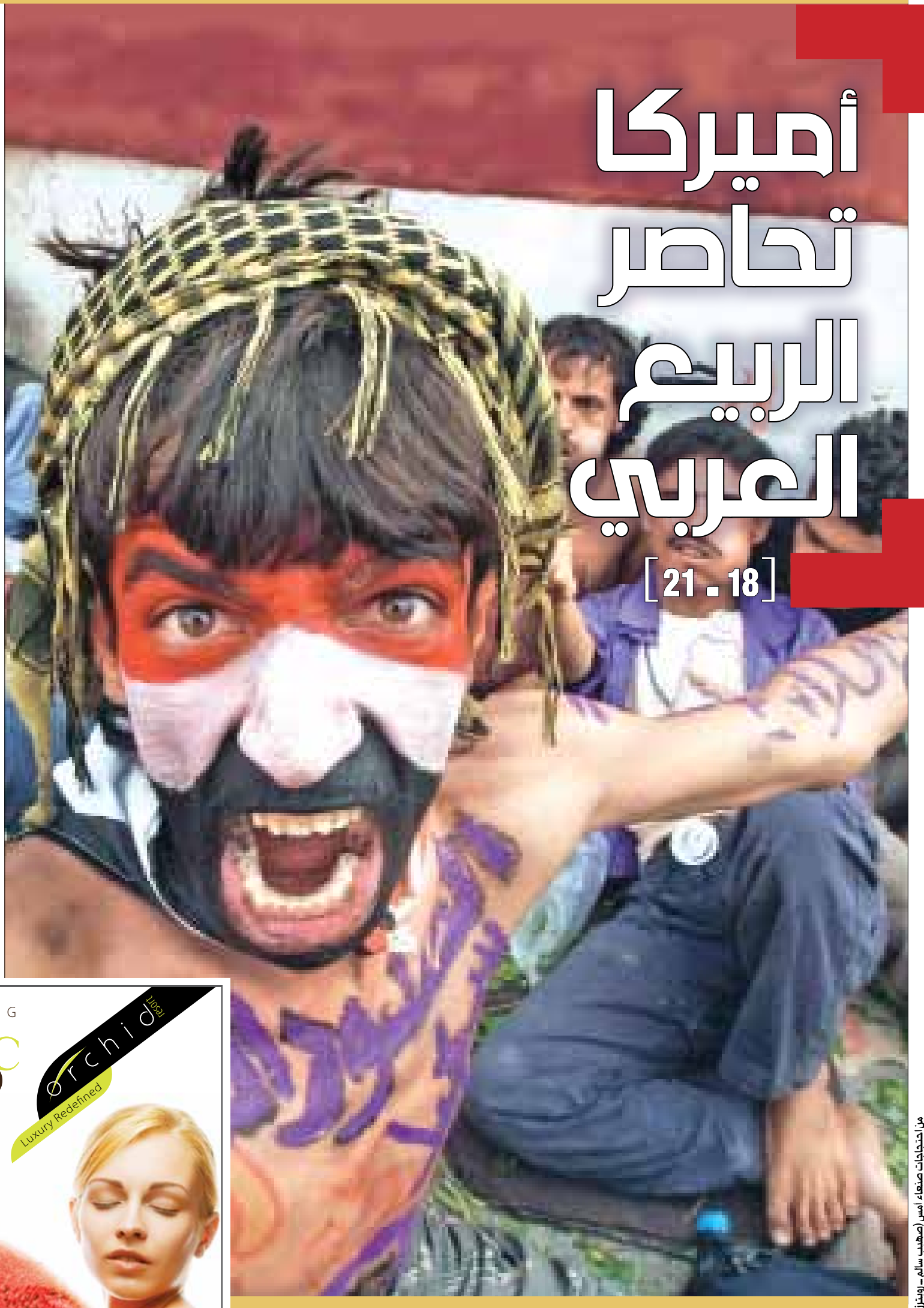
«الطريق» تستأنف أحلامنا: مجلة بسارئة وتقديمية تدافع عن التغيير والتنوير

24

صفحة جديدة لأردوغان: برلمان تركيا بلا كماليتها ولا أكرادها



تحتج «الأخبار» غدا الخميس لمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج



أميركا تحاصر الربيع العربي

[21 - 18]

من احتجاجات صنعاء أمس (صهيب سالم - رويترز)

INTRODUCING
ORGANIC ORCHID
M E N U

INDULGE IN GREEN LIVING WITH THE FINEST SELECTION OF ORGANIC SALADS, PLATTERS, DESSERTS AND WINE.



orchid
Luxury Redefined

(reservations recommended)
Jiyeh Coastal Road, Lebanon
p +961.7.996303 | m +961.3.040420
www.orchid-resort.com

FOR ADULTS ONLY

3 سنوات	سنتان	سنة	للإشتراك في
\$400	\$300	\$165	الخبار
الاستعلام 01. 759500			

المشهد السياسي

قاضي لبناني ضي المحكمة القرار خلال 10 أيام

لم تخرج البلاد بعد من دائرة انتظار القرار الاتهامي المتوقع صدوره عن المحكمة الدولية. ووسط تضارب الأنباء، برزت أمس معلومات منقولة عن أحد القضاة اللبنانيين في المحكمة، يؤكد فيها أن القرار سيصدر خلال عشرة أيام. وسط ذلك، خرج النائب ميشال المر أمس من معسكر الاكثريّة السابقة، معلناً عزمه منح الحكومة الثقة



ورأى عون أن الأوضاع في سوريا تتجه نحو التحسن. في المقابل، حذرت كتلة المستقبل النيابية بعد اجتماعها أمس من «خطورة ما يحمله بعض من في الحكومة من أفكار وتوجهات، من شأنها أن تناقض الإجماع اللبناني المكرس في ما خص الكشف عن المجرمين الذين ارتكبوا ووقفوا خلف جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه الشهداء الأبرار والجرائم ذات الصلة»، منبهة من «الوقوع في شرك التراجع عن الإجماعات الوطنية وخاصة إزاء موضوع المحكمة وتحقيق العدالة».

المرّ سيمنح الحكومة الثقة

وبرز أمس موقف خرق الاصطفافات السياسية في البلاد، صدر عن النائب ميشال المر بعد زيارته رئيس مجلس

المالي» على حد قول وزير الإعلام وليد الداعوق، مشيراً إلى أن اللجنة لم تصل بعد إلى بحث بند المحكمة. ويبدو أن اللجنة غير مستعجلة لإنهاء عملها، إذ أشار الوزير محمد فنيش إلى أن صياغة البيان الوزاري في الحكومة الماضية استغرقت 29 يوماً، قائلاً: «طولوا بالكن علينا شوي».

وفي هذا الإطار، قال رئيس كتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بعد اجتماع التكتل إن بند المحكمة يجري التفاوض بشأنه بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وحزب الله. وتمنى عون أن ينتهي المكلفون بإعداد البيان الوزاري «من إتمام الفقرة الأخيرة منه المتعلقة بالمحكمة الدولية هذا الأسبوع، وإذا لم يحصل ذلك في جلسة اليوم (أمس)، فسيحصل في الجلسة التالية (غداً)».

العام الدولي على خلفية تسلم الاول وثائق التحقيق المتصلة باعتقاله، وما نجم عنها من طلبات استئناف صار بتها من اختصاص غرفة الاستئناف.

وفي الإطار عينه، نُقلت عن اوساط الرئيس نجيب ميقاتي معلومات متضاربة. فبعض الأوساط نقلت عن ميقاتي قوله إن القرار سيصدر خلال 10 أيام، فيما أشارت أخرى إلى توقع ميقاتي صدور القرار نهاية الصيف.

على الصعيد الحكومي، استمرت لجنة صياغة البيان الوزاري بـ«تقطيع الوقت» بانتظار الاتفاق على بند المحكمة الدولية الذي لم يُحسم امره حتى ليل أمس. وقد عقدت اللجنة المكلفة صياغة البيان اجتماعها السادس في السرايا الحكومية، باحثة «في ملف المهجرين وفي الشأن التربوي، ولا سيما التعليم العالي والملف

القرار لن يصدر قبل أيلول المقبل، مشيرين إلى أن ما يشيعة مقربون من الحريري لا يعدو كونه محاولة لاستثمار ملف المحكمة في السياسة الداخلية.

ويتحدث هؤلاء عن ضغوط يتعرض لها قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية دانيال فرانسيس للإسراع في المصادقة على لوائح الاتهام التي قدمها له المدعي العام الدولي دانيال بلمار. وتشير المصادر ذاتها إلى أن بلمار كان قد تعرض للضغوط ذاتها، لكنه «أراح نفسه منذ أن أعلن أنه أحال على دائرة فرانسيس لائحة اتهام لن تخضع للتعديل مجدداً». وترى هذه المصادر أن القضاة اللبنانيين الذين التحقوا بمراكز عملهم في المحكمة الدولية بهولندا إنما فعلوا ذلك لارتباطهم بمواعيد متصلة بـ«المحاكمة» الجارية بين اللواء جميل السيد والمدعي

بقيت أخبار القرار الاتهامي محور الاهتمام السياسي أمس، وسط استمرار تضارب المعلومات بشأنه. ففي بيروت، وصلت إلى أحد المراجع السياسية البارزة في قوى الاكثريّة الجديدة معلومات منقولة عن لسان احد القضاة اللبنانيين في المحكمة الدولية، يؤكد فيها الأخير أن القرار الاتهامي سيصدر في غضون 10 أيام. وفي السياق ذاته، لم يتوقف عدد من المقربين من الرئيس سعد الحريري عن إشاعة معلومات تؤكد أن القرار الاتهامي سيصدر خلال الفترة الفاصلة بين يوم غد الخميس ويوم الإثنين المقبل. وأشار أحد هؤلاء إلى أن ما سيعلن من نص القرار هو الملخص، متوقفاً أن تعتمد جهات معينة إلى تسريب كامل مضمونه لاحقاً.

في المقابل، بقي بعض المطلعين على سير عمل المحكمة متمسكين برأيهم القائل إن

تقرير

القوّات تعيد تأهيل نفسها بمقاط

أعدت القوات اللبنانية «تأهيل نفسها». وتوّجت ذلك، أمس، بإقرار نظامها الحزبي الداخلي، في احتفال قاطعه حزب الكتائب

إعلان

تعلن مجموعة DIAGEO، المالكة والمصنعة للمشروبات الروحية من الماركات المشار إليها أدناه، أن شركة (DIAGEO Lebanon - (SAL هي الوكيل الحصري والوحيد لجميع منتجاتها داخل الأراضي اللبنانية، منذ أكثر من خمسة عشرة سنة ولغاية تاريخه كما هو ثابت ومسجل أصولاً لدى جميع المراجع والدوائر الرسمية، وبالأخص لدى السجل التجاري ووزارة الاقتصاد، وليس هناك أي موزع آخر لها في لبنان.

كما وتؤكد مجموعة DIAGEO بأنه لا علاقة لشركة Edber وشركة Van Caem Trading SARL بمنتجاتها وأنه لا يحق لأي منهما توزيعها في لبنان.

إن تسجيل أو استعمال أية عقود أو مستندات مخالفة أو مغايرة لهذا الواقع ليس سوى تزوير ومزاحمة احتيالية، ويعرض صاحبه وكل من تعاطى معه للملاحقة القانونية.

إن الماركات والمواد المشمولة بالتوزيع الحصري هي:

Johnnie Walker Red Label	Cardhu	Oban
Johnnie Walker Black Label	Ciroc	Old Parr
Johnnie Walker Blue Label	Cragganmore	Romana White Sambuca
Johnnie Walker Gold Label	Dalwhinnie	Romana Black
Johnnie Walker Green Label	Dimple	Sheridan's
Johnnie Walker Double Black	Don Julio Añejo	Smirnoff Red
Johnnie Walker Swing	Don Julio Blanco	Smirnoff Black
King George V	Don Julio Reposado	Smirnoff Blue
The John Walker	Gilbey's	Smirnoff Flavours
Archer's	Glenkinchie	Smirnoff Ice
Black & White	Goldschlager	Spey Royal
Baileys/Baileys Flavours	Gordon's	Talisker
Bushmills	Haig Gold Label	Tanqueray
Bushmills Malt	J&B Rare	Tanqueray Ten
Captain Morgan Carta Blanca	J&B Reserve	Vat 69
Captain Morgan Schneider	José Cuervo	White Horse
Captain Morgan Spiced Rum	Ketel One	Zaccapa 15
Captain Morgan Spiced Gold	Lagavulin	Zaccapa XO

وتود مجموعة DIAGEO ان تنوه بالجهود التي تبذلها وزارة الاقتصاد والتجارة والضابطة الجمركية والمجلس الأعلى للجمارك للحؤول دون إستيراد البضائع إلا عن طريق وكيلها الحصري، حفاظاً على الحق والنوعية والجودة.

مجموعة DIAGEO



RENAULT
THE HEAT IS ON 2011 MODELS
16,500 USD
INCLUDING VAT AND REGISTRATION

LIMITED QUANTITY

3 YEARS WARRANTY
BASSOUL-HENEINÉ S.A.L.
Sed El Bauchrieh: 01 684 684 - Ain El Mreisseh: 01 360 779



ابراهيم الامين

الشرعية الأخلاقية والنضالية للمعارضة السورية

الحدث الاستثنائي الذي شهدته سوريا بانعقاد لقاء لشخصيات معارضة، كانت تلتقي إما سرّاً أو في السجن، ستكون له آثاره المباشرة على كل حركة المعارضة السورية في الداخل. الشباب المنحتمسون في الشارع يكررون تجارب رفاقهم من الذين خرجوا إلى الشوارع في مصر وتونس واليمن، حيث يتحفظ هؤلاء على كل مبادرة سياسية إما رفضاً للقائمين بها لكونهم لا يمثلون الشارع بحق، أو خشية منهم أن تضع قضيتهم ومطالبهم في دهاليز اللعبة السياسية. وهذا أمر مفهوم. بل ربما من حق الشباب السوريين المنخرطين في الاحتجاجات القائمة منذ 3 أشهر أن يأخذوا مسافة، وأن يتفرغوا لما يعتقدون أنه الفعل الحقيقي في الشارع. وهم هنا، يجيدون التقدير أن كل ما يمكن وصفه بالإنجاز لناحية علانية نشاط المعارضة أو فاعليتها إنما يعود إلى التضحيات التي بذلوها في الشارع. وهو أمر يقرّ به المعارضون أيضاً، ولو أن تقديراتهم للأمور تأخذ بعداً مختلفاً.

لكن العنصر الآخر الذي أطل برأسه أمس، هو تعليقات صدرت على لسان معارضين للنظام السوري ممن يعيشون في الخارج، ولا سيما في أوروبا والولايات المتحدة. بعضهم رأى أن من شارك في لقاء دمشق قبل يومين لا يمثل المعارضة، وبالتالي لا يمكن الركون إلى ما يصدر عنه. وبعضهم الآخر رأى أنه ما كان للسلطات السورية أن تسمح بانعقاد اللقاء لولا أن تفاهماً ما حصل بينها وبين الشخصيات المشاركة في اللقاء أو المنظمة له.

وهذا التشكيك - ولا اسم ثانياً له - إنما يعبر عن رغبة من هم في الخارج في أن تترك لهم قيادة أي مفاوضات سياسية ستحصل مع النظام، أو أنهم لا يريدون أي نوع من الحوار؛ لأنهم يعتقدون أن الأفضل هو السير نحو معركة إسقاط الرئيس بشار الأسد على طريقة ما حصل في مصر وتونس. وقسم لا بأس به من معارضي الخارج، وخصوصاً الذين يعيشون هناك منذ عقدين على الأقل، لم يعودوا يهتمون بأن يبرروا حتى اللجوء إلى قوة خارجية بغية تحقيق مطالبهم، تماماً كما هي حال قسم كبير من معارضي النظام الليبي الذين شجعوا على دخول الغرب في معركة عسكرية لا تؤدي حتى الآن إلا إلى قتل المزيد من أبناء هذا البلد.

وإذا كان صعباً على أحد اتخاذ قرار، باعتبار أن معارضي دمشق هم الذين يمثلون المعارضة، وأن من هم في الخارج ليسوا سوى أدوات بيد المشروع الغربي، إلا أن أهمية من اجتمع في أحد فنادق سوريا أمس، تعود إلى أن المشاركين يحظون بشرعية أخلاقية لا يتمتع بها كثيرون من الذين يدعون اليوم إلى تغيير الحكم في سوريا. فهم أولاً من المواطنين الذين لم يغادروا البلاد عندما صبح لهم مثل آخرين من رفاقهم السفر والحصول على لجوء سياسي. وهم لم يعمدوا إلى الصمت، بل قالوا ما قالوه ودفعوا الثمن سنوات طويلة من عمرهم في السجون. وهم تحمّلوا نفيًا داخل البلاد حينما واجهوا صعوبات في العمل وفي التحرك وفي بناء أعمال، ولو صغيرة. وهم الزموا عائلاتهم بدفع الأثمان على شكل قهر تعرّضوا له في المدرسة والعمل وفي عدم الحصول على فرص متكافئة مع بقية المواطنين. وهم فوق كل ذلك، من الذين يقفون خلف مراكمات النقد الذي له دوره المركزي في بناء ثقافة المعارضة. ثم إنهم الآن لا يزالون داخل البلاد، ويعرفون عن قرب حقيقة ما يجري، ولا يحتاجون إلى فضائيات ولا إلى شهود عيان ولا إلى أشرطة فيديو ولا إلى نشطاء أو مسؤولين في لجان لا يعرف أصلها من فصلها. هم يعيشون داخل المدن والأحياء ويعرفون حقيقة ما يحصل كل يوم. وهم يلتقون بأبناء وطنهم من الذين يحملون رأياً مختلفاً، ويصادفون رجال الأمن والجيش والموظفين، ويعرفون تفاصيل النقاش الدائر في أروقة السلطة. وهم يلتقون بصورة أو بأخرى مع قادة من الحكم ويناقدون معهم سبل تجاوز سوريا لهذه الأزمة. وهم أيضاً لم ينقطعوا عن التواصل مع سفارات وبعثات أجنبية وناقشوا الوضع وعرضوا ما يعتقدون أنه المناسب لتجاوز الأزمة. وهم شاركوا في تظاهرات، وفي تلقي ضربات هراوات رجال الأمن، أو ربما بعض الرصاص، وهم عانوا مثل الآخرين من أشياء كثيرة.

كل ذلك، يعطي هؤلاء شرعية وأفضلية على الآخرين، من المعارضين الذين يعيشون في الخارج، والذين رتبوا أمورهم خلال العقود الثلاثة الماضية بما وفر لهم تحصيل شروط أفضل للحياة لهم ولأفراد عائلاتهم. وهم لا يملكون مصالح شخصية أو جنسيات أخرى، أو حسابات بنكية أو أبناء لا يريدون العودة إلى الوطن، وبالتالي، ليس لديهم الحسابات التي تتجاوز تفاصيل الحدث السوري، ولا الترف الذي يلجأ إليه بعض المعارضين في الخارج ممن يدعون إلى تحركات لا يشاركون هم في صياغة حتى شعاراتها، ولا في تحديد خط سيرها، ولا في تلقي الضربات والرصاص، لكنهم يخرجون آخر كل نهار جمعة على الشاشات والفضائيات بتلون صلاة الشكر لمن أتاح لهم الخروج إلى الأضواء، ثم يطلقون العنان لمخيلتهم في عرض لائحة مطالب مختلفة الشكل والمضمون.

وهدم الشباب الذين يخوضون العمل اليومي في الشارع من يحق له مساجلة من اجتمعوا في أول لقاء معارض في دمشق، ووحدها عائلاتهم والأبناء والأهل والأصدقاء الذين يعيشون معهم، من يحق له سؤالهم عما فعلوا وإلى أين يذهبون. وربما كانت هذه مقدمة التشكل الأفضل لقوة معارضة تقود حواراً أو معركة مع النظام، لا فرق!

وهدم شباب الاحتجاجات قادرين على مساجلة لقاء المعارضة، أما مناظرو الشاشات فليرتاحوا قليلاً

المر يمنح النقطة ليزي (أرشيف - هينم الموسوي)

بلدة صريفًا (قضاء صور)، توتراً بين الطرفين ليل أول من أمس، نتيجة ممارسة عدد من الجنود لـ «هواية» التصوير. وذكر عدد من اهالي البلدة أن دورية من اليونيفيل تسلك عادة طريق «السلطانة» المحاذية لبلدة صريفًا، للوصول إلى معسكرها عند مدخل برج قلاويه المجاورة، ضلّت طريقها وسلكت الطريق المؤدية إلى قرية النفاخية صغيرة المساحة عقارياً وقليلة المنازل، لا يقتنع معظم الاهالي برواية «الضلال»، بل هم «متأكدون» أن الدخول إلى القرية «كان مقصوداً»، ودليلهم أن الدورية «لم تصحح خطأها وتراجع نحو السلطانة، بل قامت بجولة في أروقة النفاخية الضيقة وصورتها هي ومنازلها».

ولأن التصوير والتجول في الأروقة الضيقة، هما أكثر ما يستفز اهالي منطقة القرار 1701، لم ينتظر اهالي النفاخية طويلاً قبل أن يعثروا عن احتجاجهم على دخول قريتهم والقيام بالتصوير. قطعوا الطريق على الجنود الأُمميين لمنعهم من المغادرة وحاولوا أخذ الكاميرات. ولما احتج الجنود على تصرف اهالي، تطوّر الموقف إلى حد تعرّض بعض الجنود للرشق بالحجارة. عناصر الدورية طلبوا حينها مؤازرة الجيش اللبناني الذي وصل محاولاً تهدئة الأمور واحتواءها، وهو ما تم قبيل منتصف الليل. وقبيل 24 ساعة، وقعت حادثة مماثلة في بلدة شقرا (قضاء بنت جبيل)، كان أبطالها جنوداً من الكتيبة الفرنسية. ويتساءل بعض سكان المنطقة عن مصير الوعد الذي تلقوه من قائد القوات الدولية الجنرال ألبرتو أسارتا قبل أكثر من عام والقاضي بمنع جنوده من تصوير منازل المواطنين.



مجلس النواب نبيه بري. فقد أعلن المر أنه سيمنح الحكومة الثقة، مبرراً موقفه بكون بري شريكاً في الحكومة. ووضع المر غيابه وابنه الوزير السابق الياس المر عن الحكومة للمرة الأولى منذ عشرين عاماً بأنه نتيجة لطلبه شخصياً من الرئيس ميقاتي إفساح المجال أمام تمثيل أرثوذكسي جديد في الحكومة. وبإعلان المر نيّته منح الثقة لحكومة الرئيس نجيب ميقاتي، تكون كتلة الأكثرية السابقة قد انخفضت (في حسابات التصويت على منحها الثقة) إلى ما دون الستين نائباً، علماً بأن قوى 14 آذار ستسعى لكي لا ينسحب قرار المر على حفيدته النائبة نائلة التويني. فالأخيرة رافقت جدّها خلال استشارات التكليف في قصر بعبدا، وفي الاستشارات غير الملزمة التي اجراها ميقاتي في

احتجاجات ضد اليونيفيل

جنوباً (أمال خليل)، عادت منطقة جنوبية الليطاني لتشهد توتراً بين اهالي بعض القرى وقوات اليونيفيل المعززة المنتشرة في المنطقة، على خلفية دخول المدرعات الدولية إلى الأحياء الداخلية في القرى، والتقاطها صوراً للمنازل. فقد شهدت ساحة قرية النفاخية الواقعة في خراج

عة كتابيّة

نادر فور

سمح رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» لنفسه، أمس، بأن يقول للبنانيين «لست قائد ميليشيا، أنا رئيس حزب». جاء ذلك في احتفال للقوات بإقرار النظام الداخلي للحزب، احتفال يمكن اختصاره بما قاله النائب السابق سمير فرنجية خلال الحفل: «أعاد القوات تأهيل نفسها». لكن، هل فرنجية محقّ؟ يؤكد الفيديو الذي عُرض خلال الاحتفال لـ «تاريخ» حياة القوات أن ورشة إعادة التأهيل لم تتمّ بعد، وأن مسيرة الحزب نحو الديمقراطية وتخطّي ماضيها لا تزال معركة. فالفيديو

التعريف بمسيرة القوات همّش العديد من المحطات التاريخية في حياة القوات اللبنانية والحياة السياسية في لبنان. زرع القوات في الفيديو جذورها في ثورة طانيوس شاهين، لتمرّ بنشوء دولة لبنان الكبير، ثم الاستقلال، وصولاً إلى اتفاق القاهرة. لا وجود لإسرائيل في تاريخ القوات. فعام 1982، لم يشهد سوى اغتيال الرئيس بشير الجميل «بعد شهر وكم يوم» على انتخابه رئيساً (الحقيقة أنه اغتيل بعد 23 يوماً). الاجتياح الإسرائيلي لبيروت لم يجد مساحته له في الفيديو القواتي. وبين اغتيال بشير وتفجير كنيسة سيّدة النجاة عام 1994، ليس في تاريخ «الخط

نادي لتونيا - تركيا

اجمل موقع لأجمل عطلة

٥ رحلات اسبوعياً مع اقامة ٣,٢,٤ و ٧ ايام

- رحلات "All Inclusive" تتضمن جميع الوجبات والمشروبات وبرامج الترفيهية والترفيه، الخ...
- اسعار خاصة للعائلات والعمران الجدد
- نادٍ لالولاد ابتداءً من ٤ سنوات

بيروت، سامي الصلح، بناية غريب،
هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩ أو ١٢٧٠
جونيه، لا سيّته: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٩

NAKHAL
www.nakhal.com

الأحمر» سوى إسقاط الاتفاق الثلاثي. غابت الحرب بين القوات والجيش اللبناني، وغاب اتفاق الطائف. مجرد فراغ لا يليه سوى حل الحزب وسجن قائده. وبدل أن يكون عام 2000 عنواناً لتحرير لبنان من الاحتلال الإسرائيلي، رأى الفيديو القواتي أنّ أهمّ ما حمله معه هو نداء مجلس المطارنة الموارنة، حين «صرخ بطرك من جبل لبنان: إيدكم عن لبنان»، فاتحاً أبواب بكركي أمام أنصار القوات اللبنانية للاحتفال بذكرى شهدائهم. ومن بعدها نفقز إلى عام 2005، اغتيال الرئيس رفيق الحريري وسقوط الشهداء، وثورة الأرز و«إسقاط حكومة» و«جلاء الجيش السوري وعودة لبنان أخضر بعدما كان رمادياً»، ثم الانتخابات النيابية وإطلاق سمير جعجع الذي «صار رئيس الهيئة التنفيذية في القوات».

بعد الفيديو، تحدّث جعجع الذي هاجم الحكومة مجدداً، معلناً أن «أقلّ ما يقال فيها أنها حكومة الأنظمة العربية البائسة». أبرز ما ظهر في احتفال القوات بتحوّلها إلى حزب، هو الحضور الكثيف لنواب تيار المستقبل وقادته ووزرائه السابقين. أما الغائب الأكبر، فكان حزب الكتائب. فالأخير قرر مقاطعة الاحتفال، باستثناء النائب نديم الجميل. أما سبب المقاطعة، فيعود إلى خلاف نشب في الليلة السابقة، خلال الاحتفال الذي أقامته إذاعة «صوت لبنان». كان النائبان سامي الجميل وسامر سعادة يريان دخول قاعة الاحتفال، لكنّ حراس جعجع لم يفسحوا الطريق أمامهما بشكل كامل، ما أدّى إلى اصطدام كتف أحدهما بأحد حراس جعجع «الذين استنفروا وشهروا أسلحتهم في وجه النائبين»، على حد قول مسؤولين كتائبين. وبناءً على ذلك انسحب الكتائبون من احتفال «صوت لبنان»، وقرروا مقاطعة احتفال القوات.

تقرير

جمهور المستقبل: يتم سياسي يعوض



ملا اردوغان الفراغ الذي تركه الحريري والملك عبد الله (أرشيف - هيثم الموسوي)

الدعم المعنوي بالبرقيات والأعلام لـ«الطيب» رجب أردوغان. ولا تجد القرعون حرجاً في قول كلمتها ورفع العلم التركي. إنها نماذج وتعبيرات سياسية - إعلامية محلية جداً، تعتبر بوضوح عما يختلج في صدور أهالي البقاعين الأوسط والغربي، ومدى إحباطهم من مشاريع سياسية راهنوا عليها على الصعيدين الوطني والطائفي، وأوصلتهم إلى حائط مسدود يأملون فتح كوة فيه نحو مستقبل سياسي جديد.

فجأة غابت أعلام «السماء الزرقا» عن أسطح الأبنية وشوارع القرى الموالية لتبارة المستقبل و«نقائتها» في البقاعين الغربي والأوسط. لقد تقدم الحضور التركي نكابة بالآخرين، أو ياساً منهم ومن خطاباتهم السياسية. فعمليات رفع العلم الأحمر المتوج بهلال ونجمة، ليست إلا نكابة أولاً بـ«المستقبل» وتقايس قاداته عن الحضور السياسي والشعبي وشلل حركتهم اثر إخراجهم من السلطة وغياب زعيمهم المحبوب الشيخ سعد دون سابق إنذار.. وتضاف إلى لائحة «النكابات» النكابة المعهودة بسوريا والأكثرية النيابية الجديدة في لبنان، وخاصة بعدما وصل الحقد على دمشق وحلفائها إلى قمته. وثمة في «الزوايا»، نكابة شبيهة مخفية بالملكة العربية السعودية المنتهمة بأنها لم تعد تسأل عنهم، بعدما رفعوا أعلامها في إعلان واضح عن مدى ولائهم السياسي لها وملكها الذي نحرت له الجمال والخراف يوم كان ولياً للعهد وعبر سهلهم من دمشق إلى بيروت سنة 1997 وأوصاهم بحسن العلاقة مع الشام.

مروحة واسعة من «النكابات» يحسن جمهور تيار «المستقبل» في البقاع التعبير عنها على طريقته الخاصة،

يعيش تيار المستقبل سياسياً على هبات رئيسه المفاجئة التي تخمد سريعاً. منذ 13 آذار الماضي، لم يقل الرئيس سعد الحريري كلاماً سياسياً ذا مغزى. ومنذ ذلك الحين، تيمّم الجمهور الأزرق، ولم يجد من يملأ فراغه «العاطفي» سوى رجب طيب اردوغان

عقيد دباب

ترفرق الأعلام التركية بثقة كبيرة في قرى وبلدات بقاعية تسير ضمن خط «الرئيس الشهيد رفيق الحريري»، وتعيش اليوم نوعاً من الإحباط السياسي. يتنافس الشباب في القرى على من يرفع أكبر علم لدولة احفاد الامبراطورية العثمانية. لقد حطمت مجدل عنجر الرقم القياسي حين رفع شبابها على سارية طويلة أكبر علم تركي، قرب أزهر البقاع الذي يديره المفتي خليل الميس المرتبك سياسياً في هذه الأيام، والطامح إلى أن يصبح مفتياً للجمهورية اللبنانية. سجلت سعدنايل سابقة في تاريخها السياسي الجديد المولود في عام 2005، إذ نزع شبان منها اعلاماً لتبارة المستقبل ورفعوا مجموعة من الاعلام التركية قرب مسجدها الذي يحمل اسم الامام علي بن ابي طالب. وها هي اليوم قريطم البقاع، الاسم «الحريري» لبلدة كامد اللوز في البقاع الغربي، تجد ضالتها السياسية وتعلن توفير

لا انقسامات

ورد في الخبر المنشور بتاريخ 20 حزيران في جريدة «الأخبار» خبر تحت عنوان «تظاهرة فرعية لحملة إسقاط النظام الطائفي»، بعض المغالطات يهمن أن تشير إليها منعاً لحصول أي التباس. فخلافاً لما ورد في المقالة، فإن لجنة إسقاط النظام الطائفي - ساحل المتن الجنوبي هي مجموعة عمل فرعية تمثل جزءاً أساسياً من اللجنة العامة لهيئة إسقاط النظام الطائفي، وتضم أعضاء حزبين ومستقلين. وخلافاً لما ورد في الخبر المذكور، فإن الناشط سامر شهاب ليس ناشطاً في الحزب الشيوعي اللبناني، ونشير إلى أنه لو كان من يلقي الكلمة في التحرك منتمياً إلى أي تنظيم، فإنه يمثل الحملة في كلمته لا تنظيمه. كذلك فإن ما قامت به اللجنة أمام المجلس الدستوري لم يكن «تظاهرة فرعية»، حسب ما عنوان الكاتب، بل كان اعتصاماً رمزياً دعت إليه لجنتنا بالتنسيق مع اللجنة العامة. وبناءً عليه، نرجو منكم توخي الدقة في أخذ المعلومات، واستقراءها من مصادر ذات صفة، حتى لا يسقط المحرر في أخطاء من قبيل كتابة: «بعدها (فرخت) الحملة حملات، وفنتك الانقسام بالناشطين»، وهي عبارة عارية من الصحة جملة وتفصيلاً. لجنة إسقاط النظام الطائفي - ساحل المتن الجنوبي



كنيسة صور لبنانية

توضيحاً لموضوع «كنيسة أميركية في صور» («الأخبار»، 2011/6/27):

- 1- إن كنيسة صور المعمدانية هي كنيسة لبنانية محلية وينتمي إليها بعض الأعضاء الأميركيين.
- 2- إن محمد ليس رئيسها، بل القس عبود عيسى، ومحمد هو المسؤول المحلي.
- 3- إن الحضور ليس فقط من خلفية واحدة، بل من جميع الخلفيات.
- 4- إن العبادة لا تعتمد على المكان، بل على الإنسان.

محمد



داهش والحريري

رداً على فقرة «عودة داهش» («الأخبار»، 2011/6/23):

..في ما يتعلق بقول كاتب المقال بشأن «الأعمال الخارقة والشخصيات المتعددة» المنسوبة إلى الدكتور داهش، فقد كثر مشاهدوها، والشاهدون لها في مختلف طبقات المجتمع اللبناني والعربي والدولي، وإن اختلفوا في تفسيرها. أما انتقال السيد سعد الحريري من دولة إلى أخرى، فهذا شأنه الخاص والسياسي، ولا مجال للتشبيه بأمور الدكتور داهش إلا إذا كان كاتب المقال أراد الإساءة المقصودة. إننا نربنا بجريدهم الدخول في هذه المناهة، والتشبيث بالرأي الحر من دون الإساءة إلى الآخرين، وإن اختلفت معهم.

عارف يونس

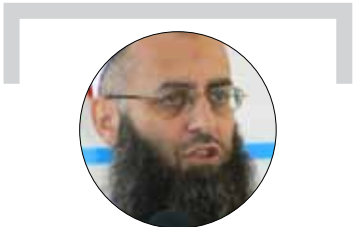
تقرير

«اللقاء العلمائي» في صيدا: كسر حصريّة دار الفتوى

بالتالي جدار الصمت، الأمر الذي مهدّ برأي متابعين لقيام «اللقاء العلمائي». تسود الساحة الإسلامية في لبنان في هذه الفترة حالة من الإرباك والتشتت حيال موقف موحد لما يجري في سوريا. الكثير من العوامل أدت إلى فرض هذا الواقع كما تقول مصادر مطلعة، أبرزها ضبابية الموقف في دار الفتوى، والفارق الكبير بين ما يهمس داخلها وبين المواقف المعلنة للخارج تجاه ما يجري على أرض بلاد الشام. ويقال في بعض الأوساط الإسلامية إن دار الفتوى ستكون الخاسر الأول على الساحة السنية في لبنان وسوريا على حد سواء، إذا سقط النظام السوري. فقد جاءت الأحداث السورية الأخيرة لتكشف عورات هذه المؤسسة المأزومة أصلاً في أكثر من موضع. وليس سراً أن الموقف الديني لدار الفتوى يرتبط ارتباطاً جذرياً بالموقف السياسي لفريق 14 آذار، ممثلاً بنحو أساسي برؤية فريق الرئيس السابق للحكومة، سعد الحريري. وقد دلت محطات كثيرة خلال السنوات الأخيرة كيف كان يجري تكريس هذا الأمر كلما كانت تدعو الحاجة.

قبل انعقاد اللقاء العلمائي الأخير الذي حصل في صيدا، استضافت بيروت بعد طرابلس لقاءً مماثلاً. يروي أحد المشايخ ممن حضروا الاجتماع الثاني أن أكثر من 200 عالم وشيخ

مورس الكثير من الضغط على صاحب المبادرة، إمام مسجد بلال بن رباح في عبدا، الشيخ أحمد الأسير. لكن وقفة الاحتجاج التي أضّر عليها نجحت في حشد أكثر من ألفي مصل، وأسقطت



أحمد الأسير

الخطوات والمواقف العالية السقف التي اتخذها إمام وخطيب مسجد بلال بن رباح في صيدا، الشيخ أحمد الأسير (الصورة). كرسسته مرجعاً دينياً للكثير من الحركات الإسلامية تحطى مداها أحياناً نطاق المدينة. ويحظى الأسير بقبول متزايد في الأوساط الشعبية والدينية الصيداوية والجنوبية، الأمر الذي جعل من الجهد الدعوي القائم في مسجده مقصداً للكثيرين.

الساحة المحلية، وليس تابعا لجهة ضد أخرى»، على حد تأكيد أحد المشايخ المشاركين فيه. كل ما في الأمر أنه كلمة حق وواجب شرعي على العلماء اتخاذه قبل غيرهم في وجه الصمت المتماذي حيال المجازر التي ترتكب بحق الشعب السوري.

بدأت فكرة اللقاء قبل نحو شهر في طرابلس. ثم جرت مشاورات ومباحثات بين عدد من رجال الدين حول ضرورة قيام «تحرك ما»، تعبيراً عن رفض ما يجري في سوريا. قبل هذا التاريخ، كانت هناك محاولة محدودة لحزب التحرير. مسجد وحيد في صيدا «شد» عن حلقة الصمت التي كانت مطبقة على المساجد بإحكام آنذاك، واتخذ موقفاً عالي السقف عبر الدعوة إلى «وقفة احتجاج وتضامن مع الشعب السوري».

لم تلق تلك الدعوة تجاوباً ملحوظاً من أطراف إسلامية في صيدا وخارجها، كان من المتوقع أن تكون «سبّاقة» إلى تحرك كهذا. لا بل تداعت بعض القوى السياسية والدينية في المدينة إلى منع حصول الأمر والسعي إلى إفشاله. حتى إن أحد الأطراف السياسية الوازنة أوعز إلى أنصاره بعدم الصلاة يوم الجمعة في المسجد المذكور. والذريعة أن التوقيت غير مناسب للقيام بأي تحرك، وسيزيد من التوتر والشحن الموجودين أصلاً في النفوس.

تحليله إخباري

سمير جعجع حبيس الماضي

عداء عيتاني

البربارة يفوق ما تدفعه المملكة السعودية. الاستعطاء من فؤاد السنيورة ووزراء المال من المال العام؟ ثمة ما ينقص هنا. فالعديد من كوادر القوات يفضلون تجارات أخرى على الاستعطاء. في النهاية، هم خارجون من مناقبية معهد غوسطا لإعادة التأهيل، حيث كانوا يقتلون رفاقهم المشكوك في ولائهم للحكيم ويرمون بجثثهم في البحر بعد تثقيفها بالأسمنت.

إنشاء حزب سياسي؟ ربما، ولكن على قاعدة موافقة الجميع على كل ما يقوله القائد، والجهوية الدائمة للعودة إلى السلاح والشعارات القديمة: «حروب الآخرين على أرضنا» وعلاجها قتل كل الآخرين، والشكل الأفضل هو صبوا وشاتبلا، «توحيد البندقية» وعلاجه استخدام السلاح لتوحيده، وله أشكال عدة، الصفرا، حرب الإلغاء إلخ.

يحار قائد القوات في كيفية العودة إلى تلك المرحلة. يستقبل السفراء الأميركيين على نحو متواصل، وعند كل مناسبة يتطوع لوضع المسيحيين بين أيديهم، المطلوب سلاح، فقط سلاح، ويمكن سميماً أن يتنازل في مطالبه، فيطالب بالذخائر، إمداد بحري بالذخائر يمكن أن يكون كافياً. فلدى سميماً خمسة آلاف عسكري جاهزون للقتال، ولديه عدد مشابه يمكن تطويعه بسرعة (هكذا قال بحسب وثائق ويكيليكس التي تثبتها هو). لا تسل من أين أتى بهم، وأين دربهم، وكيف أعاد تأهيلهم، ومن أين أنفق عليهم، وكيف ضمن أنهم موالون بالكامل وغير مخترقين.

ولكن الزمن الغدار سمح للأميركيين بالاستخفاف بمطالبه. لو كان الإسرائيليون في حالة أفضل، لأمكنه أن يعود إلى المجلس الحربي، وأن يوزع رفاقه، أنطوان بالقتال وأرتداء الكاكي، وإيلي للجبايات، وغسان للمروحيات. وطبعاً يجب البحث عن بعض الشباب، أين أصبح ماد ماكس؟ يجب تكليفه بالعماد عون مجدداً.

القوات وقائدها لا يحبّان نبش القبور، بل فقط حفرها.

لا ترغب القوات اللبنانية في نبش القبور، وهو أمر مفهوم تماماً.

يستشهد قائد هذه القوات دائماً بالفضائل والتضحيات التي بذلتها القوات، وبعدد الشهداء، علماً بأن أكبر عدد من القتلى سقط في صفوف «القوات» جزاء اقتتال أقسامها بعضها مع بعض، أو في معارك مع الجيش اللبناني. ولكن يجب أن نقتنع دائماً بما يمليه علينا القائد من أنها حركة مقاومة سياسية من أجل الشرعية في لبنان.

بكثير من الموسيقى والأغاني الوطنية التي يمكنها أن تسبب وقوف الشعر في الجسم، تؤكد أجهزة إعلام «القوات» شعارات فارغة من أي مضمون إذا أخذت بمعانيها العامة: الديمقراطية، والمقاومة اللبنانية، والحرية، ونحول تاريخي، ومستقبل، ومجد لبنان، والمسيحيون في المنطقة. ولكن، في العمق، في كل مرة يطلق قائد «القوات» نفيراً، يكون يعدّ لموت المزيد من المسيحيين وخسارتهم لما بقي لديهم من حصص في التوزيع الطائفي للسلطات اللبنانية.

في النهاية، ربط جعجع نفسه بمركب الحريرية السياسية، ولبته فعل ذلك حين كان رفيق الحريري يمسك بتلابيب البلاد، لهان الأمر وكبرت الجائزة. وما دامت «القوات» ليست أكثر من بندقية للإيجار، كان بالإمكان تاجيرها للحريري الأب بدل تركها بانتظار أفضل من أنجبته هذه العائلة الحاكمة. ولكن، ولأن سميماً جعجع لا يحسن الحساب، فوّت كل الفرص للمشاركة في السلطة، وانتظر وصول الفتات.

طبعاً لا يلام قائد «القوات»، فهو في النهاية نسق كامل من مسيرة هذه الميليشيا التي تحار كيف يمكنها التحول من الجريمة السياسية المنظمة إلى الدخول في الحياة السياسية الإجرامية، من جرائم القتل إلى جرائم النهب: حاولت التسول في السعودية، النتيجة مُرضية ولكن غير كافية، يمكن أنطون زهرا أن يزياد على سميماً هنا ويخبره بأن ما كان يجنيه على حاجز

العالم التركي

لهذا الخمسيني من تأثير معنوي على مجموعة من الشباب والصبايا كان قد نجح في «أدلجتهم» وإقناعهم بمشروع «المستقبل» السياسي - المذهبي.

الإحباط السياسي والمعنوي المهين اليوم على جمهور تيار المستقبل تحت السماء الزرقاء في البقاعين الأوسط والغربي، والتعبير عنه برفع الأعلام التركية، لا يجد فيه قادة من التيار في المنطقة «واقعاً صحيحاً». فهذا «الحب التركي المستجد» لا يأتي على حسابنا السياسي أو نكاية بنا. وينفي أحد القادة المحليين في التيار ما يحكى عن هذا الإحباط وعن بدء تراجع الناس عن احتضان المشروع السياسي لـ «المستقبل». ويكشف ان الورشة التنظيمية «تمشي بهدوء وبعيداً عن الصخب»، مضيفاً أن للبعث احتجاجات «ربما مصدرها إبعادهم عن التركيبة التنظيمية الجديدة». ولا يخفي هذا المسؤول وجود حالات انفكك عن جسم التيار «وهؤلاء ليسوا من الجسم التنظيمي، بل كانوا يناصروننا وفق الموقف السياسي الذي نأخذ، وهم يملكون هوامش كبيرة من حرية الحركة السياسية». يضيف: «يجب ألا ننسى أن فطريات سامة نبتت حول التيار، وقد استطعنا اقتلاعها حتى لا تصيبنا بأضرار». ويتابع قائلاً: «لا أخفي أن هناك اعتراضات داخل التيار على عملنا السياسي، ولا سيما على موقفنا مما يجري في سوريا، لكن رفع أعلام تركية في بعض قرى البقاعين الغربي والأوسط، وأحياناً بدلاً من أعلام التيار ليس رد فعل سلبياً يستهدف تيار المستقبل أو يعترض على سياسته، بل هو تعبير عن مدى تقديرهم للدور التركي في المنطقة لا غير».



إقدام قادة محليين من التيار بطلي شعارات في سعدنايل تندد بالرئيس السوري بشار الأسد، على حد تأكيد ناشط بارز في تيار المستقبل بالبقاع كان على وشك تقديم استقالته خلال الساعات الماضية. لكن التدخلات نجحت في منعه من تنفيذ قراره الذي كان يمكن أن يتحول إلى كرة تلج داخل تنظيم التيار المحلي، لما



V-VERDUN

In Vibrant, up market Verdun is the new luxury V-Verdun complex a meticulously designed high-spec modern building. Retail outlets are provided on 3 levels with open plan office space provided on floor 2 and 3, which also includes a terrace and garden area on the roof. Car parking is provided on 4 secure underground levels. 22 luxury spacious 3 bedroom apartments vary in areas from 216sqm up to 250sqm rise above, distributed over 11 storeys, of which 4 residences boast garden terraces with water features.

THE LOCATION YOU DON'T DARE MISS!
LAUNCHING PRICES JULY 10TH TO 31ST
STARTING LEVEL 5 - \$5000 PER SQM



الموقف الديني لدار الفتوى يرتبط ارتباطاً جذرياً بالموقف السياسي لفريق 14 آذار

حالة من الإرباك والتشتت حيال موقف موحد لها يجري في سوريا

فكيانات كهذه، مهما كان حجمها، تُفقد دار الفتوى، ولو رمزياً، حصريّة الإمساك بزمّام القرار السياسي - الديني، وهو أمر لا ترغب هي فيه، كما أي من القوى السياسية التي تقف خلفها.

لكن في المقابل، لا يطرح «اللقاء العلماني» نفسه بديلاً محتملاً من أي من الأطراف الدينية أو القوى السياسية اللبنانية. وهو كما يراه مطلعون «لا يعدو كونه حراكاً بسيطاً، أو «في أضعف الإيمان» على الساحة الإسلامية»، وأنه رد فعل جراء «التردد اللافت عند الكثير من القوى السياسية الإسلامية التقليدية في اتخاذ موقف واضح حيال ما يجري في سوريا، لا سيما الجماعة الإسلامية». تردد يعزوه معنويون بالشأن الإسلامي إلى أن هذه القوى «غير قادرة، حتى من الناحية النفسية، على تقبل فكرة زوال النظام. وهي تفضل الانتظار لا المبادرة، تماماً كما فعلت في مصر، لأنها تجيد ركوب الموجة، لا قيادتها».

حتى الموعد الجديد لانعقاد «اللقاء العلماني»، سيجد الخطاب الديني الرسمي في لبنان الكثير من الصعوبات أمام جمهوره في تبرير تشيبيه يوماً حصار الرئيس فؤاد السنيورة في السرايا الحكومية بالحصار الذي تعرض له الخليفة عثمان بن عفان، و«صمته أمام ما يجري في سوريا، بانتظار عودة الغائب».

شاركوا في اللقاء، «فجعوا» بالموقف الذي لا قوه من دار الفتوى حيال تحركهم السلمي. فقد عمدت الدار إلى إقفال أبواب مسجد «الإمام علي» في الطريق الجديدة (مكان الاجتماع) بوجه العلماء، حتى إنها لم تسمح لهم بالتجمع في ساحته الخارجية، بل وطردتهم تحت حرّ الشمس إلى الخارج، الأمر الذي دفعهم إلى تنفيذ اعتصامهم في الشارع العام. يخرج «اللقاء العلماني»، كأي تجمع يضم مشايخ وأئمة مساجد، دار الفتوى ويضايقها. فأي حركة من خارج «المؤسسة الدينية الرسمية» تعزيبها أمام جمهورها المتذمر أصلاً من أدائها في كثير من القضايا والملفات، ومنها على وجه الخصوص الملف السوري.

تحقيق

الأسعار تحلق في المطار

جنه نصر الله

التفاحة الواحدة بـ 4 آلاف ليرة، كوب الشاي بـ 8 آلاف ليرة، زجاجة المياه الصغيرة بألفي ليرة، كرواسان حجم صغير بـ 4 آلاف ليرة، كأس الويسكي الإكسترا بـ 25 ألف ليرة، كأس النبيذ العادي بـ 12 ألف ليرة، سندويش الجبنة بـ 10 آلاف ليرة.

هذه ليست قائمة الأسعار في فندق خمس نجوم، ولا في أي من مطاعم لبنان المميزة أو المطلة على البحر والجبل، بل في المقاهي المنتشرة في حرم مطار رفيق الحريري الدولي.

صحيح أنها أسعار سياحية تنطلق من أن المسافر عموماً ميسور مادياً وقادر على أن يدفع ثمن الخدمات التي يحصل عليها من مأكّل ومشرب في المطار، لكن المشكلة أن الخدمات نفسها لا تستحق هذه الأرقام المرتفعة التي يدفعها من تسمح له نفسه بأن يأكل تفاحة زرعت في الجرد اللبناني، أو خانة جوع مفاجئ لا ينتظر الوجبة التي يحصل عليها على الطائرة، أو احتاج إلى كأس من الويسكي ليتغلب على التوتر الذي يصيبه عند إقلاع الطائرة. فالمسافر - الزبون يحصل على ما يرغب به في أوان بلاستيكية كما لو كان في

إذا كنت مسافراً عبر مطار رفيق الحريري الدولي، فلا بد من أن تتزود بما تحتاج إليه، فتحضر معك زجاجة مياه وتناول وجبة دسمة تكفيك حتى موعد إقلاع الطائرة، وإلا فأحضر ما لا حتى لا تفاجأ بالفاتورة الباهظة التي تنتظرك هنا

نوعية الخدمات لا تستحق الأسعار المرتفعة (ارشيف - مروان طحطح)



انضم إلى النشاط الجسم الطبي والمصارف ووزارتا البيئة والداخلية

تقطع طريق الحمرا بواسطة السيارات. لكن نظراً إلى ضيق الشارع واكتظاظه، اكتفت النساء بالوقوف في وسط الشارع. أما في ساسين، فكان عدد المؤيدات أكبر. لودي برباري، إحدى الناشطات، أعلنت أمام المؤيدات «رفض أي حسنة من المسؤولين»، مضيفة: «نريدهم فقط أن يحترموا شهادتنا».

يذكر أن الجسم الطبي والقطاع المصرفي شاركوا في النشاط بناءً على تعميمين من نقابة الأطباء وجمعية المصارف. كذلك توقف العمل في وزارة الداخلية لمدة دقيقتين بتوصية من وزير الداخلية مروان شربل. وفي وزارة البيئة، توقف الوزير ناظم الخوري عن العمل والرد على الاتصالات مدة خمس دقائق.

بدا غاضباً. سألت إحداهن: «بعدكن عم تتجدبنو؟»، ثم ما لبثت أن أطلقت السباب. النشاط لم يقتصر على وسط البلد. شارع الحمرا وساحة ساسين وبعقلين وصيدا كان لها نصيبها. تقول الناشطة منى إبراهيم إنه كان من المفترض أن

«حكومة بلا مرا تخلف ورجعة لورا»

ربيع ابو عمو

إذاً هو السبب المباشر للحراك الذي دعت إليه الحركة النسائية في لبنان. لكن نسبة النساء المشاركات لم ترق إلى مستوى التهميش، وبدا للوهلة الأولى أن عدد الإعلاميين الذين حضروا إلى المكان فاق عدد النساء.

ديلاً توجهت إلى السيارات التي اهتمت بالاطلاع على المناشير بالقول: «شجعوا المرأة». ناشطة أخرى طلبت من سائق أجرة إطلاق بوق سيارته، فنفذ طلبها ضاحكاً. التعليقات الساخرة كانت كثيرة: «تريدون تخريب البلد لمصلحة المرأة. المرأة على راسنا. نحن بأمر المرأة إذا كانت بجمالك». خلال توزيع المناشير، يسأل أحد رجال الأمن في «سوليدير» ديلاً عما إذا حصل المنظمون على إذن،

قبل أن ينتصف النهار بنحو نصف ساعة، بدأت بعض النساء توزيع مناشير على السيارات المارة قرب جريدة النهار. ورقة بيضاء صغيرة كتب عليها: «توقفوا عن العمل. أوقفوا سياراتكم وأطلقوا الزمور وترجلوا منها لمدة خمس دقائق، يوم الثلاثاء (أمس) الساعة 12 ظهراً احتجاجاً على عدم توزيع المرأة في الحكومة». يعلق أحد المارين: «شو بدكن بوجع الراس».

ديانا تلحوق، إحدى الناشطات اللواتي شاركن في توزيع المناشير، ردت بالقول: «الحق معك. لكن يجب أن يتحرك حتى لا يعتادوا تهميشنا». رفض التهميش

ولفت خليل إلى أنه سيفسخ العقود مع المستشفيات إذا وجدت الوزارة مخالفات في الفواتير، إن كان من ناحية تجاوز السقف المالي المسموح به أو تضخيم الفواتير، أو تقاضي مبالغ إضافية من المواطنين، بحجة أجرة الطبيب.

ووعده بالمبادرة إلى معالجة الخلل في دور الأطباء المراقبين في المستشفيات، فهم مسؤولون أمام الوزارة لا أمام إدارات المستشفيات، بحسب خليل. وفي موضوع مراقبة سلامة الغذاء، أشار الوزير إلى إطلاق برنامج تدريبي للمراقبين الصحيين بالتعاون مع «منظمة الصحة العالمية». وأوضح أنه ليس هناك أي مهندس صحي في المصالح الإقليمية. كذلك، أكثر من نصف الأفضية اللبنانية ليس فيها مراقبون صحيون.

(الأخبار)

وخيّمت وفاة الطفلة خديجة الكك أمام المستشفى الحكومي في حلبا على المؤتمر الصحافي، حيث أكد الوزير أنه أحال القضية على التفتيش الصحي الذي يجري تحقيقاً في القضية.

التي لا تقتصر على فسخ التعاقد مع المستشفى الذي يرفض إدخال المريض، بل أيضاً سيكون هناك محاسبة وإحالة على الأجهزة القضائية المعنية. وقال: «مريض الوزارة صاحب حق، ويجب ألا يعامل كمواطن درجة ثانية».

في الحديث عن الإجراءات التي ستتخذ بحق المستشفيات الحكومية والخاصة التي تمتنع عن توفير الخدمات الصحية بالسرعة اللازمة للحالات الطارئة. وشدد على أن الوزارة ستتخذ الإجراءات الردعية والفورية

«لا أحد فوق القانون في مسألة صحة المواطن وتوفير مستلزماته الطبية». هذا ما أكده وزير الصحة العامة علي حسن خليل، في مؤتمر صحافي تناول فيه العلاقة مع المستشفيات والاستشفاء على حساب الوزارة. بدأ الرجل حازماً

أهالي وبلدية الكفور - قضاء النبطية، يشكرون دولة رئيس مجلس النواب الأستاذ نبيه بري، لمساعدتهم في تأهيل مدخل البلدة، آمليين المزيد من الإنجازات.

CRUISE THE MEDITERRANEAN & MORE

- Liberty of the sea for 8 nights visiting Barcelona, Provence, Nice, Florence, Rome & Naples
- Celebrity Equinox for 11 nights visiting Sicily, Athens, Kusadasi, Rhodes, Santorini, Mykonos & Naples
- And much more

kurbantravel
Kartal 01 374613 Cily Mall 01 87608 Achrafieh 01 617008

متفرقات

جيمس بلانت يحيي حفل جمعية «تمنى»

نظمت جمعية «تمنى»، التي تسعى إلى تحقيق أمنيات الأطفال المصابين بأمراض مزمنة، الحفل السنوي لجمع التبرعات، الذي أحياه المغني البريطاني جيمس بلانت (الصورة) في البيال، محققاً بذلك حلم نور، فتاة بعمر 14 عاماً، وهو لقاء النجم الشهير. وأوضحت ديالا فيل، رئيسة «تمنى»، أن «تحويل الأمانة إلى حقيقة يمكن الطفل من مكافحة المرض ويعطيه الأمل في أوقات المعاناة والضيق الشديدين».



«التربية»: لن يؤخذ البريء بجريرة المرتكب

واصل وزير التربية البروفسور حسان دياب لقاءاته التشاورية مع الهيئات التربوية بشأن قضية تسريب أسئلة مادة الاجتماع في شهادة الاجتماع والاقتصاد، والتقى أمس ممثلين عن اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة ونقابة المعلمين في المدارس الخاصة، وعرض معدلات المرشحين لامتحانات في هذه المادة، فتبين أن الذين حازوا فوق علامة 17 على 20 في العام الماضي مثّلوا نسبة 5,3%، فيما النسبة هذا العام كانت 2,8% من عينة تبلغ نحو عشرين ألفاً. وحسم دياب الموقف بأن التصحيح والنتائج لشهادة الثانوية العامة بفروعها كافة بما فيها فرع الاجتماع والاقتصاد ستصدر في مواعيدها، وقريباً جداً، كذلك فإن التفتيش التربوي يتابع تحقيقاته بكل زخم ودقة لكشف الحقائق لكي لا يظلم أحد أو يؤخذ البريء المظلوم بجريرة المرتكب، وهناك استعداد لاتخاذ أقصى العقوبات بحق الأخير. وتحدث الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب مروان تابت لـ«الأخبار» عن ملاحظات بشأن ملف الامتحانات، ومنها: الإسراع في إعلان نتائج تحقيق التفتيش التربوي بشأن تسريب أسئلة مادة الاجتماع، وعدم إخفاء أي تفصيل لمسألة المرتكبين. وطلب اتحاد المؤسسات التربوية الخاصة نشر يوميات الامتحانات، وهي أربع حالات انتحال صفة، وثلاث حالات غش بالخلوي، وحالة غش واحدة بواسطة MP3، ومحاولتا غش بواسطة مستندات، وغيرها الكثير من الشكاوى التي تلقتها غرفة العمليات وتولت حلها في حينه، ما يعطي صدقية للمؤسسة التربوية. ودعا تابت إلى إعادة النظر في لجان الامتحانات، فلا تكون حكراً على أساتذة معينين، وذلك بعد خضوع الأساتذة الجدد للتدريب، وإبقاء المقررين ونواب المقررين الذين راكموا خبرات في تنظيم الاستحقاق. أما نقيب المعلمين نعمة محفوظ، فجدد التأكيد أن عامل الوقت ضروري لطمأنة الأهالي، والتسويق والمماثلة لا يفيدان. وطالب بإعادة المادة في المراكز التي ثبت أنها شهدت عمليات التسريب. وبدا محفوظ غير مقتنع بالإحصاء - المقارنة الذي قدمته وزارة التربية لجهة معدلات النجاح بين العام الماضي والعام الحالي. فالتسريب لـ5000 طالب مثلاً من أصل 10 آلاف لا يغيّر في المعدل العام، لكن ذلك لا يعني أن التسريب لم يحصل، منتقداً الكلام على الشائعات في وقت سلّمت فيه أدلة حسيّة. ويتوقع أن يحدد موعد لاحق مع روابط التعليم الأساسي.

(الأخبار)

توقيف أحد مطلقي النار على قوة إتلاف الحشيشة

لم يردع الكمين المسلح الذي تعرضت له قطعات قوى الأمن الداخلي، أول من أمس، من مواصلة إتلاف حقول حشيشة الكيف في سهل العلاق - بوداي (رامح حمية). فقد تابعت «قوة الإتلاف» عملها لليوم الثاني على التوالي، بمؤازرة من الجيش اللبناني، مع تفعيل محورين إضافيين في بعليك - الهرمل. وقد قدرّت مساحة الحقول التي أتلّفت بـ830 دونماً. وكشف مسؤول أمني لـ«الأخبار» أن استخبارات الجيش تمكنت من إلقاء القبض على أحد مطلقي النار على القوة الأمنية في سهل العلاق، وضبط سيارتين من دون أوراق قانونية، مرجحاً فرضية «أنهما تابعتان لمطلق النار».

مصاب بـ3 طلقات نارية قرب السفارة الأميركية

وجد المواطن جهاد ح. (48 عاماً) مصاباً بثلاث طلقات نارية داخل سيارته، أمس، عند الخط البحري في منطقة ضبية - المارينا. نُقل المصاب، وهو موظف في الضمان الاجتماعي، إلى أحد مستشفيات المنطقة لتلقي العلاج، وذكر أن حالته الصحية حرجة جداً. يُذكر أنه بعد شيوع الخبر سرت شائعات مفادها أن سيارة المصاب كانت مكونة أمام السفارة الأميركية في عوكر، ولكن مسؤولاً أمنياً أكد لـ«الأخبار» أنها كانت في «المارينا»، أي في محيط السفارة لا أمامها، وأنه وُجد إلى جانب المواطن المذكور مسدس حربي، وتبين أنه مصاب بثلاث طلقات نارية في الرأس والبطن والرجل.

بيناتنا! تمر كل هذه الحقائق الموزعة بين الكتف واليد وخلف ظهر المسافر أمام أعين الموظفين الذين يدقون في جوازات السفر ويتأكدون من صلاحية الحجز وصحته، فتسقط منهم حمولة الحقائق سهواً؛ ولا تنتهي الحمولة عند هذا الحد؛ إذ إن هناك بعض الإضافات من السوق الحرة التي قد تشمل بضعة كيلوغرامات من المكسرات والحلويات العربية. يزرع المسافر تحت هذه الحمولة التي يرفض أن يتخلى عن أي منها، بحجة أنه لا يجب أن ينتظر حقائقه في المطار.

تصل كل هذه الحمولة إلى داخل الطائرة، وتمتلئ الخزائن المخصصة لها، ولا يزال جزء يسير منها بيد المسافرين لا يجدون لها مكاناً ولا يتخلون عنها لمصلحة الشحن. هذا ليس مشهداً متخيلاً، بل حقيقي من دون زيادة أو نقصان. والأكثر، أن إقلاع الطائرة تأخر في إحدى الرحلات بسبب الحقائق التي فاضت عن سعة الخزائن، ما أدى إلى تدخل مسؤول الخدمات على الطائرة يرجو المسافرين عبر مكبر الصوت التعاون بهدف الحؤول دون مزيد من التأخير. لكن ما باليد حيلة، فتحول فريق المضيفين والمضيفات إلى حمالين يعيدون توزيع الحقائق في الخزائن وسط استنكار المسافرين الذين اعترضوا على أن أمتعتهم لم تعد موجودة في الخزائن المخصصة لهم فوق مقاعدهم مباشرة؛ وفي إطار البحث عن مزيد من الأمكنة، أفرغت الرفوف المخصصة للوسادات ووزعت على المسافرين من دون أن تكون لهم رغبة بها، وسخر المضيفون خزائنهم الخاصة للخدمة العامة، وفي النهاية لم يوفّر أسفل المقاعد لدس الحقائق الصغيرة!

قد لا تنتهي المفاجآت التي تنتظر المسافر عند حدود الغلاء الفاحش، بل ثمة ما هو أسوأ، وخصوصاً إذا كان من المسافرين على خطوط طيران الشرق الأوسط. عندها، ستتاح أمامه فرصة اختبار «بوسطة الضيعة»، لكن جواً. رغم أن هذه المسألة طارئة على تاريخ هذه الشركة التي امتازت بمواصفات وضعتها في مصاف أهم شركات الطيران العالمية، لا بد أن يهدد تكرارها سمعة الشركة التي، لأسباب غير معروفة، لا يدقق موظفوها في أوزان الحقائق التي يحملها معهم مسافرون إلى الطائرة، كذلك فإنهم بغضون الطرف عن أعدادها لترتفع عندها حمولة

كافيتريا الجامعة وفي أحد مطابخ السكن الداخلي للصبيان، حيث يجري تجنب الآلات الحادة منعاً لاستخدامها لأغراض غير سليمة.

ليس في هذا المطار الذي أسهم اللبنانيون من حيث لا يدرون أو يرغبون، بالضرورة، في توسيعه وتحديثه ليتحول من مطار بيروت الدولي إلى مطار رفيق الحريري الدولي ما يبرر الارتفاع الجنوني للأسعار. لا مطاعم بالمعنى الفعلي للكلمة كما هي الحال في عدد من مطارات العالم، بل يقتصر الأمر على مطعم واحد مؤلف من بار يطل على أحد مدارج المطار، حيث يمكن أن تتناول الطعام في صحن زجاجي وتستخدم الشوكة والسكين إذا أردت، ما يرفع الكلفة أضعاف ما هي عليه في ما يشبه المقاهي الموزعة على الأبواب المؤدية إلى الطائرات المغادرة. لا تكمن المشكلة في توافر الخدمات أو انعدامها ولا اعتراض على نوعية الطعام وتنوعه، فلا يتوقع أحد أن يتناول وجبة سوشي فاخرة في المطار، علماً بأن الأموال الطائلة التي صرفت على إعادة تأهيله، والوعود التي قطعت بشأن الدور الريادي الذي سيؤديه، والطموحات التي بنيت على مستقبله، والتوقعات لارتفاع المطرد لأعداد المسافرين عبره لا ترضى بسقف يحد من آمال المسافرين ويقلص رغباتهم. لكن يبدو أن كل الأحلام سقطت وبقيت الأسعار وحدها تحلق عالياً من دون أي منطوق أو مبرر.

الشكوى هنا لله؛ فلا مرجعية محددة للأسعار في المطار نتيجة تداخل الصلاحيات وتعددتها، ما يجعل وزير السياحة يضم شكواه إلى شكوى المواطنين. هم يشكون الغلاء، وهو يشكو عدم القدرة على ضبط الأسعار.

لا يدقق موظفو «الميدل إيست» في أوزان الحقائق

الكيلوغرامات السبعة المسموح بها على متن الطائرة إلى عشرة، وربما خمسة عشر كيلوغراماً موزعة على الشكل الآتي: حقيبة الحاسوب، حقيبة تعلق في الكتف يتحجج صاحبها بوضع أوراق شخصية وأشياء أخرى يغمغم الحديث عنها، لكنها تثقل وزنها، إلى حقيبة السبعة كيلوغرامات المسموح بها رسمياً، التي قلما يقتصر وزنها على هذا القدر بحجة «ولو كم كيلو مش



BAALBECK INTERNATIONAL FESTIVAL

2011



Thursday July 14

BORIS EIFMAN BALLET THEATRE OF SAINT-PETERSBURG

Don Quichotte or Fantasies of a Mad Man

After their brilliant performance at Baalbek in 2010, the Boris Eifman Ballet Theatre of Saint-Petersburg will be back this year to present the magnificent ballet Don Quichotte or fantasies of a mad man, one of the choreographer's most enjoyable works, brisk storytelling and lively dance. An approach that allows Eifman to craft a lustrous salute to the vision and suffering of all artists.

180.000LL - 150.000LL - 120.000LL - 75.000LL - 30.000LL
The Courtyard of the Two Temples

Sponsored by **Bank Audi**

Show starts at 8:00 p.m.
Tickets on sale at: - Virgin Megastores (all branches) 01/999666
- Acropolis Entrance - Baalbek 03/891695 - 08/376912
Group prices available for more than 20 tickets for all events
Transportation to Baalbek is available from Beirut through NAKHAL (Sami El Solh av.) 01/389389
Bus tickets available at Virgin Megastores.
www.ticketingboxoffice.com | www.baalbeck.org.lb

Official Partners



ARABIA INSURANCE

AL WALEED BIN TALAL HUMANITARIAN FOUNDATION - LEBANON

دراسة

إجراءات كثيرة يُمكن اتخاذها لخدمة بلدين متلاصقين حجمهما 88,8 مليار دولار اقتصادياً و24,4 مليون نسمة ديموغرافياً (2009). كلمة السر لإطلاقها تبقى «الإرادة السياسية». هذا ما تخلص إليه دراسة أعدّها الدكتور توفيق كسبار بمبادرة من وزير الاقتصاد والتجارة السابق (وزير المال الحالي) محمد الصفي عن أحوال لبنان - سوريا الاقتصادية وأفاقها، وهي تُقدّم خطة عمل مباشرة، إذا كانت هناك إرادة للعمل لدى الحكومتين!

لبنان - سوريا اقتصادياً [2/2]

قدرات مكبوتة يمكن استغلالها بعزل عن الأحداث السياسية

حسن شقراني

«خلاصة القول إن المشكلات والحلول المتصلة بالعلاقات الاقتصادية اللبنانية - السورية واضحة ومعروفة. فالقرارات السياسية على أرفع المستويات هي الحاسمة في دفع هذه العلاقات قدماً... انتهى البيان! ظاهرياً، قد يبدو هذا الطرح بمثابة مقارنة رومنسية جديدة. غير أن البحث في «العلاقات الاقتصادية اللبنانية السورية: الوضع الراهن وأفاق المستقبل»، الذي يقدمه توفيق كسبار، يُقدّم ما يكفي من المسوّغات النظرية لكي تكون السياسة فقط هي العائق. فالمجالات التي قاربتهما الدراسة (تجارة البضائع وتدفق العمالة

والخدمات المالية وغير المالية والاستثمارات) ترصد مكان الخل فيها، رغم الصعوبات، وتصوغ أيضاً الخطوط العريضة للحلول. وبناءً عليه تطرح الدراسة مجموعة إجراءات مباشرة من شأنها رفع مستوى التعاون الاقتصادي لمصلحة الجميع، عوض أن تكون النتيجة حيادية للجميع. طبعاً على أن يبقى الأساس هو «النأي بالعلاقات الاقتصادية عن تطورات الأحداث السياسية»، إذا كان مطلوباً أن يكون التطور مستداماً. نبدأ بالسياسة؛ يطرح توفيق كسبار هنا «اتباع نهج من أعلى إلى أسفل، وذلك باتخاذ قرارات حاسمة على أرفع المستويات السياسية». فمن شأن هذا السلوك أن يؤدي إلى نتائج

مدهشة وفقاً لتصور الباحث: «الكثير من الحلول التي تبدو في ظاهرها معقدة وطويلة التنفيذ، ستتحول فعلاً وبسرعة إلى حلول يسهل تطبيقها في الأمد القريب». وإجمالاً، في مقدور البلدين تحسين علاقتهما التجارية وتوسيعها على نحو ملحوظ، ويكون ذلك أساساً عبر تحديث الإجراءات الجمركية ووضع ترتيبات جديدة على هذا الصعيد. فتلك الإجراءات لا تزال بطيئة، بل حتى مضمّنة، إضافة إلى «العقبات غير التجارية». فمن غير المنطقي أبداً أن ترتفع تلك العقبات كلفة نقل البضائع إلى الضعف. وعلى هذا الصعيد توصي الدراسة بالاستعاضة عن نظام القوافل واستبداله بنظام إلكتروني لتعقب المركبات، مثل ذلك المعمول به في الأردن، على أن يؤدي ذلك إلى إنشاء نظام جمركي مشترك يعدم الكثير من الإجراءات، بما يحقق وفورات كبيرة في الوقت والتكلفة.

أمّا الأهم فهو أن «توسيع العلاقات التجارية يتطلب ما تتيحه الصناعة التحويلية وحدها، ألا وهو زيادة مطردة في كل من إنتاج البضائع والإنتاجية الاقتصادية». فالمعروف أن الإنتاجية في كلا البلدين هي أساساً متدنية، ولا يمكن أن يؤمن مستواها الحالي قاعدة متينة للتطور. ولذا، فإن أفضل ما يجب التركيز عليه، تتابع الدراسة، هو «تيسير قيام مشاريع صناعية مشتركة بين شركات خاصة، لأنها تستفيد من وفورات حجم كبيرة وغير مستغلة بعد» تحت مسلم «التبادل التجاري الحر لا يكفي»، على أن تمثل تلك المشاريع «قوة دفع لنمو العلاقات

هي نسبة إجمالي دين القطاع العام السوري من الناتج في عام 2009، فيما نسبة الدين الحكومي اللبناني إلى الناتج بلغت 148%

4%

حصّة الزراعة من الناتج اللبناني، فيما ترتفع النسبة إلى 19% في سوريا، أي إلى نحو 5 أضعاف، ما يجعل تطوير الصناعات الغذائية مجدياً

الاقتصادية بين البلدين واتساع مداها». وفي هذا الإطار، تتحدّث الدراسة عن أهمية منح إعفاءات ضريبية لمدة 10 أعوام. كذلك، يُمكن تنفيذ المشاريع الصناعية المشتركة في مجالات عديدة، منها الصناعات الغذائية، «وذلك بحكم أهمية ارتباطها بأنشطة أخرى، وبسبب توقع استمرار زيادة الطلب الإقليمي والعالمي على المنتجات الغذائية». إضافة إلى ذلك، بمقدور الشركات اللبنانية أن تُقدّم خدمات التدريب

التي يتعطّش إليها قطاعا السياحة والضيافة وحتى إدارة المستشفيات؛ ففي الأول مثلاً، هناك حاجة إلى عشرات الآف الموظفين. ويبدو أن توفيق كسبار هنا يُقدّم موجبات التفاعل الاقتصادي في القطاع الخاص، بعيداً عن السياسة أيضاً، ولكن من دون شك برعايتها، وخصوصاً أن التحرير الاقتصادي في سوريا الذي بدأ في العقد الماضي تحت شعار «السوق الاجتماعية» مهد لتطور العلاقات، المالية منها تحديداً. ومن المؤشرات الأبرز على

هوتة كبيرة

هناك هوتة كبيرة بالمعايير الاقتصادية والجغرافية والديموغرافية بين البلدين. فحصّة الفرد من الناتج المحلي تبلغ 8800 دولار في لبنان مقابل 2600 دولار في سوريا (وفقاً لأرقام عام 2009 التي تعتمدها الدراسة). وفرق المساحة هو هائل بالفعل، حيث تمثّل مساحة لبنان 5,7% من مساحة البلد الذي يحيط به من الشمال والشرق، فضلاً عن عدد السكان: 5,1 أضعاف لمصلحة سوريا.



قطاعات | نفط

معالجة الخلل في الحدود البحرية مع قبرص

الخالصة التي حُدّدت في الاتفاقية مع قبرص، والتي أكدها مجلس الوزراء مرتين. وقال النائب نواف الموسوي إنه جرى التوافق على آلية لمعالجة الخلل الذي لحق بهذه الاتفاقية، من خلال لجنة الأشغال في المجلس النيابي. وشرح أن هذه الاتفاقية - كما يرد في

انتهى اجتماع وزير الطاقة والمياه جبران باسيل، مع عدد من النواب واللجنة اللبنانية لتحديد الحدود البحرية إلى أن كل الأطراف المعنية المشاركة في اللجنة، وعلى رأسها مديرية النقل في وزارة الأشغال والجيش اللبناني، أكدت صوابية رأيها في الحدود البحرية الاقتصادية

معرض مدينة الكرستال الروسي
كريستال - بورسلان - خزفيات
خشبيات - زجاجيات - هدايا
ابتداءً من 22/6/2011 حتى 3/8/2011
من الساعة 11 صباحاً
ولغاية الساعة 9 مساءً
المركز الثقافي الروسي
فردان - 03/720133
ماعد الأحاد

نصوصها - لم تبرم، وبالتالي ليست سارية المفعول. ويتأكد من خلال الأبحاث التي أجريت أن ثمة ملاحظات بشأن النقاط التي اعتمدت كإحداثيات لترسيم الحدود بين لبنان وقبرص لحدود المنطقة الاقتصادية الخالصة، وينبغي للجانب اللبناني بصورة ذاتية، أن يتوصل إلى رأي نهائي ومحدد يعتمد عبر قرار في مجلس الوزراء ويقر في المجلس النيابي لتوضيح إحداثيات المنطقة الاقتصادية اللبنانية الخالصة، على أن يعتمد بعد ذلك إلى إدخال التعديلات المناسبة على الاتفاقية مع الجانب القبرصي الذي اعتمد إحداثيات في الاتفاقية التي عقدها مع إسرائيل لا تتلاءم والاتفاقية الدولية لقانون البحار. وقد اتفق على خطوات يجب على لبنان اتخاذها تعويضاً عن التقاعس الحكومي السابق والمتماذي منذ عام 2007 في هذا المجال، لتثبيت حدود لبنان البحرية.

(الأخبار)

مدرسة بيروت الحديثة

Beirut Modern School

بإدارة الأستاذ يوسف قرقل

بدء قبول طلبات التسجيل

للعام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢

للتلامذة القدامى والجدد

صفوفها من الحضنة حتى البكالوريا بقسميه لغاتها: الفرنسية والانكليزية.

طريق المطار : ٠١/٤٥١٢٤١ - ٠٣/٣٣٢٢٩٠

www.bms95.edu.lb

ندوة

ظاهرة الـ«فرانشايز»: تحفز المنافسة أم الاحتكار؟ الامتيازات التجارية أداة لتبادل التقنيات والاستراتيجيات التسويقية

طويلة من خارج لبنان؛ «لأنها البطاطا الوحيدة الصالحة لما سُمّي استثماراً»، فهل يستورد أيضاً اللحوم والخبز وباقي المكونات؟

على أي حال، إن الامتيازات التجارية «تُعزّز إنشاء مؤسسات جديدة وتطوير مؤسسات قائمة، ما يؤدي إلى دفع عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية»، على ما يقول عريبي.

هذه النظرة قد لا تكون محل خلاف مع وزير الاقتصاد والتجارة نقولا نحاس، إلا أنه ينظر إليها من منظور تسويقي؛ فقد لفت إلى أن «وزارة الاقتصاد والتجارة تعدّ الامتيازات التجارية، (فرانشايز)، أداة فعالة تساهم في تبادل التقنيات والتكنولوجيا والاستراتيجيات التسويقية والخبرات بين الدول، ومن شأنها أن تشجع روح المبادرة والابتكار وتوسع حجم المؤسسات اللبنانية وتعطيها بعداً دولياً يساهم في تسويق لبنان مركزاً للقدرات وامتيازاً في النوعية، وتمثل العلامات التجارية جوهر تراخيص الامتياز». لذلك، يعتقد أن العلامات التجارية «من أهم حقوق الملكية الفكرية في لبنان، بدليل تزايد تسجيل العلامات التجارية في الوزارة، حيث سجل في عام 2010 نحو 7000 علامة، أي بزيادة 18% عن عام 2009. وأشار إلى ضرورة «إعادة النظر برسوم تسجيل ونقل ملكية وترخيص استعمال مختلف حقوق الملكية الفكرية للشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الصغيرة، لتشجيعها على الابتكار وتسجيل واستعمال حقوق الملكية الفكرية».

النوعية؛ لأن الامتياز التجاري يقوم على أن لكل منها نظاماً واسماً تعمل تحته في كل البلدان، أي أن ما تقدّمه يفترض أنه غير موجود في غير مؤسسات، وبالتالي هو نوع من الاحتكار الذي يدفع الأسعار إلى الارتفاع، فيما تخضع النوعية لمستوى لا يتطور، لا بل إن بعض الخبراء الذين شاركوا في الورشة أمس، أشاروا «همساً» إلى أنه لم يعد مهماً ما هي السلعة التي تباعها والتي تشتريها لأن «الاسم» يبيع كل شيء!

في هذا الإطار، لا يمكن رؤية التنافسية، ولا يمكن رؤية حقوق الملكية الفكرية سوى أنها تعزّز لعامل الاحتكار المتوافر بكثرة وحدة في لبنان. إلا أن رئيس جمعية تراخيص الامتياز شارل عريبي، يرى أن السمعة اللبنانية تعتمد على طرح الأفكار والمبادرات، وعلى بناء اقتصاد المعرفة المعتمد على الصناعات الذكية والقيمة المضافة العالية... «هذه هي الهوية التي أدت إلى تنامي قطاع الامتيازات في لبنان»، مشيراً إلى أن العلامات التجارية أصبحت «محركات إيديولوجية وفكرية قوية يمكن أن تؤثر في تفكيرنا وطريقة عيشنا».

لعل هذا التعريف هو ما يقودنا إلى ثقافة الاستهلاك أكثر وأكثر بلا أي ضوابط؛ فالمثال الذي غالباً ما يقدّم على نجاح استيراد الامتيازات «استثمارها في لبنان»، أن «ماكدونالد» هو الأكثر شهرة في لبنان بين مطاعم الهمبرغر، لكن ما لا يعرفه الكثيرون أن هذه الشهرة والربحية المرتفعة قامت على فرض شروط معينة على الدولة، واستيراد البطاطا لفترة

محمد وهبة

هل تفتح الامتيازات التجارية (فرانشايز) الباب فعلاً أمام تعزيز تنافسية القطاع الخاص؟ هل يشار إلى هدف التنافسية على أنه توسعة للأعمال أم خفض للأسعار وتحسين للنوعية؟ أسئلة كثيرة تُثار في شأن الهدف الفعلي من هذه الظاهرة، التي باتت تعرف باسم «الامتيازات التجارية»؛ إذ إن مقاربتها لدى أصحاب المصلحة تنتهي إلى تصويرها كـ«تحفة فنية» لا كظاهرة اقتصادية، فيجري التسويق لمؤسسات لبنانية تقدّم خدمات أو لديها منتجات تمكّنت من تصديرها إلى خارج لبنان، فيما دخول منتجات الغير إلى لبنان بعداً أمراً احتفالياً، انطلاقاً من رؤية تشير إلى «قدرة لبنان على استقطاب مؤسسات أجنبية عريقة».

هي بلا شك ثقافة الاستهلاك التي تحكم هذا النوع من الأعمال؛ فبحسب مشاركين في ورشة عمل افتتحت أمس في مقر المجلس الاقتصادي الاجتماعي بعنوان «دور حقوق الملكية الفردية في تعزيز القدرة التنافسية للصناعات والأعمال»، 70% على الأقل من الامتيازات التجارية هي في قطاع المطاعم والمقاهي والغذاء، أي أن هناك تركّزاً في النمط الاستهلاكي، وهناك تركّز أعلى في استيراد الامتيازات التجارية الأجنبية.

يعتقد بعض الخبراء أن تأثير الـ«فرانشايز» على المستهلك في لبنان لم يتحوّل إلى حالة إيجابية، فلم تنخفض الأسعار ولم تتنافس المؤسسات باتجاه تحسين

ضعف الإنتاجية وعدم تطور الصناعات التحويلية في البلدين عقبتان رئيسيتان تعوقان التقدم

بين لبنان وسوريا ضعيفاً، ففيما يُسيطر «التهرب» على 50% من التبادل السلعي (وفي المناسبة شهد هذا المعدل تناقصاً ملحوظاً خلال العقد الماضي)، يمثل الحساب الجاري بين البلدين أقل من 4% من مجموع التبادل التجاري أو من إجمالي الناتج المحلي للبلدين مجتمعين (2009).

ثانياً، تعدّ التحويلات والمعاملات المالية العنصر الغالب في العلاقات الاقتصادية، مع ضعف في جانب البضائع والخدمات. فتقديرات الدراسة تضع تحويلات العمال السوريين عند 1,7 مليار دولار، فيما تُمثّل الودائع السورية خمس الودائع الإجمالية في النظام المصرفي اللبناني.

ثالثاً، كثرة هي العقبات التجارية، فيما معظمها قابل للتذليل؛ فهناك نقص في الحوسبة وفي عدد الموظّفين جمرِكياً، ولدى تطبيق الإصلاحات تبدو الأمور في معظم الأحيان «عشوائية... ما يُهيئ أجواءً تُغذي الفساد».

رابعاً، وهنا الأهم، يبقى «ضعف الإنتاجية وعدم تطوّر الصناعات التحويلية في البلدين عقبتان رئيسيتان تعوقان التقدم في العلاقات الاقتصادية بينهما».

توضيح: ورد في الجزء الأول من الدراسة أن هناك 410 آلاف عامل سوري منتظم من أصل 670 ألف عامل سوري في لبنان. والصحيح أن مجموع العمال السوريين يوازي 410 آلاف عامل منتظم.



6%

النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي في سوريا في عام 2009، فيما سجّل لبنان 8% والأرقام المتوقعة للعام الجاري هي 2,5% و2,9%

THE BUSINESS YEAR MEETS WITH THE CHAIRMAN AND GENERAL MANAGER OF BLOM BANK TO DISCUSS THE STRENGTH OF THE LEBANESE BANKING SECTOR



Beirut, June 3, 2011 Leading international business and consultancy company The Business Year (TBY) and Blom Bank, one of Lebanon's largest banks, held a business discussion about the health of the Lebanese banking system. Ms. Gulay Sultan, Country Manager, Mr. Derek Streichman, Country Editor, and Mr. Jason J. Nash, Editorial Director, met with Mr. Saad Azhari, Chairman and General Manager of Blom Bank, where Mr. Azhari spoke of the Central Bank's prudence in governing over the banking sector in difficult economic times. Asked about whether the Banque du Liban's policies are too conservative, Mr. Azhari said, "It has kept the Lebanese banking system immune from the international financial crisis by prohibiting investments in complex, highly rated, yet highly risky investments." Furthermore, Lebanon's reputation created a high level of inflows, a factor that played a role in the growth of the economy. When talking about Lebanon's large amount of capital inflows Mr Azhari stated, "the economy grew about 8% annually during 2008-2010 because of increases in consumer and private investment spending powered by the available liquidity, unlike in other countries, where most of the growth came from fiscal stimulus."

The TBY team is in the process of conducting more than 200 face-to-face interviews with Lebanon's top decision makers to better understand and more accurately reflect the country's business sentiment.

The research will be published under the title *The Business Year: Lebanon 2012*, which will be one of the most comprehensive reviews of the Lebanese economy published internationally. The target readership of the publication includes top executives, policy makers, and media representatives all around the world.

The initial strong demand for *The Business Year: Lebanon 2012* reflects the deficit of business information on Lebanon.

باختصار

الصناعة ثاني أكبر قطاع يجذب الاستثمارات

الكلام لرئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» نبيل عيتاني، خلال اجتماع مع وفد من تجمع صناعي جبيل برئاسة جورج خير الله. وقال عيتاني إن الصناعة هي قطاع رئيسي مساهم في النمو الاقتصادي، وهي توفر فرص عمل جديدة لمواردنا البشرية الوطنية المتخصصة والكفوءة. ومن هنا واجب دعم هذا القطاع وتعزيزه لتلبية حاجة السوق المحلية إلى ما هو من إنتاجه، ولجذب الاستثمارات وزيادة الصادرات اللبنانية. وشدد على ضرورة توفير المناخ الاستثماري الملائم في هذا القطاع من خلال توفير البنية التحتية القانونية والخدماتية والتكنولوجية المتطورة. وقال إنه منذ عام 2003 حتى اليوم، حازت الصناعة 17 في المئة من مجموع عدد المشاريع التي ساندتها «إيدال». وكانت حصتها 12 في المئة من مجموع قيمة هذه الاستثمارات.

VOL DIRECT

BEYROUTH - PARIS - AIR MEDITERRANEE

PRIX A PARTIR DE

438\$ TTC

Massoud Travel Agency Achrafieh, Tel: 01/215533/44 - e.mail : Massoudt@cyberia .net.lb

بلديات

تحقيق

حرج بيروت مش لحد
الحرج لكل الناس

بيروت بلا رعدة. بالكاد فيها هواء. بالكاد تننفس. رغم ذلك، «حرجها» الوحيد، وما يمثلها من «تركة» خضراء، ما زال موصداً. التنزه فيه يحتاج إلى رخصة، وافتتاحه يحتاج إلى «قرار سياسي». رئيس بلدية بيروت، بلال حمد، وعد ببت الموضوع خلال أشهر معدودة، بما أن «البنى التحتية جاهزة». وحتى يفرجها الله وتمر هذه «الأشهر المعدودة»، على البيروتيين الاكتفاء بالنظر من خارج الأسوار

أحمد محسن

بقي من حرج بيروت 300 ألف متر مربع. في البدء كانت أشجار الصنوبر التي زرعها الأمير فخر الدين الثاني تسور كل ما يعرف بطريق المطار حالياً. زرعها الأمير بناءً على نصيحة «صحية» من أصدقائه «التوسكانيين». وخلال الحرب العالمية الثانية أحب الفرنسيون الحرج. شُقت الطريق إليه من قصر شارل ديغول (قصر الصنوبر)، وما زالت آثار الأشجار تدل إلى منطقة المتحف أكثر من جميع لافتات السير المزروعة حديثاً. الآثار هي بقايا الحرج حين كان كبيراً، فقد قضم الباطون مساحته الأصلية ومساحة السماء المحيطة به. نام الأموات في مقابر

استحدثت داخله بعدما تكاثروا وضائق الأرض. حوّلته الحرب إلى «بورديل» أخضر، وبعد الحرب أعيد فتحه ثم إغلاقه عام 1998. كان دائماً محط «جدل» لبناني. واليوم، بشكله الحالي المخاط بسياج حديدي وأسلاك شائكة، يبدو سجنًا فريداً، لا يدخله إلا «المحظوظون»، وهم الذين ينالون رخصة الدخول إلى الحرج. التنزه يحتاج إلى رخصة قصادرة على استيفاء شروط المحافظ: يجب إظهار صورة عن الهوية أولاً وإذا كان عمر «المتنزه» أقل من ثلاثين عاماً، يجب أن ينسى أمر التصريح. الزوار اليوميون، كما يقول العارفون بشؤون «رثة المدينة»، معظمهم «فئة أولى». الوزير السابق، كريم بقرادوني، مثلاً، يمر بين الحين والآخر للتنزه صباحاً. يذكر الراوي بقرادوني أكثر من غيره «لأنه يشاهده على التلفزيون». الآخرون لا يشاهدونهم، لكنه يعرف أنهم «مديرون عامون وقضاة وضباط من رتب عالية». يوصلهم سائقوهم ويعودون لأخذهم بعد قليل. أما الآخرون، فبإمكانهم استراق النظر عبر أسوار الحرج وتنشق ما يتسرب من الهواء إلى الخارج. في معادلة كهذه، هم مواطنون على معادلة «هامش» الحرج. ومسؤولية عزلهم لا تقع على محافظ بيروت، ناصيف قالوش، وحده، إذ تُسَرِّع العارفون بأن «لا قرار سياسياً حتى الآن بفتح الحدود بين الضاحية وبيروت الإدارية». 300 ألف متر من أرضهم مغلقة في وجههم، ومحروسة من اجتياح التواقين إلى هواء «نظيف» في بلد اتسخ فيه كل شيء، تقريباً.

يؤكد رئيس بلدية بيروت، بلال حمد، أن الأمر لن يبقى كذلك. فهو لا يستطيع أن «يواجه مطالبات البيروتيين بإعادة فتح الحرج». عملياً، الموضوع يندرج ضمن صلاحياته، على قاعدة اللامركزية الإدارية. أما في الشق «التطبيقي» فقرار حمد قد لا يكون مستقلاً، استناداً إلى التجارب السابقة بين البلديات والسياسيين، خصوصاً أن سلطته «تقريرية»، بينما تعود السلطة «التنفيذية» للمحافظ. لكن، ووفقاً لما يعد به حمد، فإنها «مسألة أشهر قليلة فقط». وعسى ألا تكون الأشهر القليلة «مطاطة»، فقد استغرق تأهيل الحرج سنين. وعن هذا التأهيل البطيء، يقول عضو بلدي سابق، إن أولى اهتمامات البلديات السابقة تركزت على إزالة «الاعتداءات الإسرائيلية» عن الحرج. الأعداء، إذاً كما اللبنانيون، أحبوا الحرج وعاثوا فيه - كما اللبنانيون أيضاً - فساداً. دخله الإسرائيليون عقب

تأهيل الحرج ينقصه إدخال المواد الصلبة من مقاعد وبرك الخ.

الدخول يحتاج رخصة المحافظ أو اللجوء إلى أساليب ملتوية



معظم زوّار الحرج اليوم هم «فئة أولى» (مروان طحطح)

شؤون الحرج اللبناني، وتحديدًا بلدية «إيل دو فرانس». البلدية التي يقول متابعون أنها دفعت ملايين الفرنكات للتشجير، غرس الورود، وفتح الممرات بطول 500 متر وعرض 50 متراً داخل الحرج. وخلال الشهر الجاري، وقعت «إيل دو فرانس» عينها عقداً جديداً مع البلدية، يلزم الأخيرة وضع خطة لتأمين «الانتقال السليم»

استعداد الحرج «منظره»، وأنست البلدية مدرسة بيئية خضراء، لكن رؤاها كانوا محدودين أيضاً، واقتصروا على طلاب الهندسة والزراعة. وبقيت المرحلة الأخيرة: إعادة افتتاح الحرج في 2007. أين أصبحت هذه المرحلة؟ لا أحد يعلم ولا يمكن فهم ذلك بسهولة. يعيدنا حمد مجدداً إلى الفترة التي تسلم فيها الفرنسيون

احتلالهم العاصمة عام 1982. فعلوا بالأشجار أموراً لا تقل فظاعة عما فعلوه بالبشر. ولهذه الأسباب، انطلقت الخطة لإعادة الحرج ببطء، متضمنة ثلاث مراحل. يعتقد العضو البلدي أن من «الإنصاف» التذكير بدور البلدية السابقة في زرع آلاف الأشجار، والأزهار، بعد استيرادها من الخارج. الدور الذي استغرق 14 عاماً؛ فقد

إضاءة

«صغار» الحدائق في خطر

أعلنت بلدية بيروت، بعد اجتماعها الأخير، أوائل الشهر الجاري، أنها قبلت «هبة غير مشروطة من مهندسين مختصين في تصميم الحدائق العامة وتنظيمها، لإعداد دراسة كاملة لتأهيل حدائق رينيه معوض (الصنائع)، مار نقولا، والسيوفي»، لافتة إلى أن المهندسين المذكورين سيحضرون دقاتر الشروط، والمستندات اللازمة، كما سيشرفون على تنفيذ أعمال التأهيل. وفي حديث مع «الأخبار»، أشار نائب رئيس البلدية، نديم أبو رزق، إلى أن «رؤية» البلدية الجديدة تقوم على إعادة تأهيل الحدائق البيروتية لا إصلاحها. يوافقه كثيرون في ذلك ويرون الأخضر «باهتاً» جداً في حدائق العاصمة. إذاً لا يكفي أن تنتزع «بلاطة» هنا، أو تزرع شجرة هناك.

برأي أبو رزق، الحدائق يجب أن تكون مكاناً لاثقاً كي تستحق هذه التسمية. وقد وافقت البلدية على طلب المهندسين الأربعة، لعدة أسباب، أهمها: أن هؤلاء «المختصين» لم يطلبوا مقابل مادياً. كل ما طلبوه «هو التزام البلدية بمعاييرهم وإبعاد المشروع عن أية تجاوزات مفترضة». وفعلاً، انطلقت الدراسات، التي «ستستمر لأربعة أشهر»، تمهيداً لإعداد مناقصة عمومية أو محصورة، وتأمين دفتر شروط جديد، يستوفي عناصر جديدة و«بيئية بالدرجة الأولى». من دون أن يفوته التذكير بالمشكلات التقليدية: عقد الصيانة والحراسة. بيد أنه يكرر «تطمينات» رئيس البلدية، إلى أن عدد الحرس البلدي في بيروت، أخيراً، مشجع.

وعن احتمال إغلاق الحدائق أثناء فترة التأهيل، لكون العمليات المنشودة تقتضي إعادة بنائها من الأساس، لم ينف أبو رزق هذه الاحتمال، بل نسبة حدوثه «مرتفعة»، ما دام العمل لن يقتصر على «إصلاح حنفيّة» أو «تركيب مقعد خشبي»، كما يعقب البلدي. وفيما

رغم أن حرج بيروت «المغلق» هو المساحة الخضراء الكبرى، إلا أن الحدائق الأخرى المفتوحة «عرضة» للتغيير هي الأخرى. فقد أكد مسؤولون في بلدية بيروت أن حدائق السيوفي، الصنائع، ومار نقولا، ستخضع لتأهيل شامل



أخبار

رئيس بلدية الميناء
وحيداً في مؤتمر

عبد الكافي الصمد

قرأ رئيس بلدية الميناء، محمد عيسى، أمس، 7 صفحات كاملة، في مؤتمر صحافي. كان يعدد «ما أنجزه المجلس البلدي» برئاسته، بعد مرور سنة كاملة على تسلمه مهامه إثر الانتخابات البلدية العام الماضي، التي جاءت به «توافقياً»، على غرار رئيس بلدية طرابلس نادر غزال. وفي القاعة الرئيسية للمبنى الجديد لبلدية مدينة «الموج والأفق»، وهو الاسم الذي تشتهر به الميناء، جلس عيسى وحيداً في مواجهة الكاميرات والصحافيين. كان حضوره «وحيداً» محفزاً لأول الأسئلة: «ألا يُفترض أن يحضر أعضاء المجلس البلدي، لكون الإنجازات التي ستعدها هي للمجلس لا للرئيس؟»، فرد قائلاً:



«أكثرهم لديهم أعمال ووظائف، لكنهم جميعاً وضعوا في الصورة»، وقسم عيسى «إنجازاته» إلى 4 أقسام: الأول، إداري ومالي يتعلق بضبط الدوام وسرعة تنفيذ المعاملات، وتسديد المستحق على البلدية وتحسين الجباية مع ضبط النفقات؛ والثاني، تعداد النشاطات والمنجزات؛ والثالث، العقبات التي صادفت البلدية؛ والرابع، «مخططات المستقبل». غير أن أحد أعضاء البلدية الحالية، رفض ذكر اسمه، رأى أن عيسى «لم يحقق شيئاً»، متحدثاً عن «توافر الأموال التي حصل عليها المجلس البلدي أخيراً من الصندوق البلدي المستقل». ويرى العضو أن «الظروف مناسبة للبلدية بسبب الدعم السياسي الواسع للرئيس التوافقي»، مشيراً إلى أن «المجيء إلى المكتب ليس إنجازاً»، لأن العمل البلدي ليس مكتسباً. اتهم رئيسه بالغياب عن المدينة: إذ إن «أهل الميناء لا يرونه على الأرض متابعاً مشاريع البلدية إلا نادراً»، لكن «يجب ألا نحمله أكثر من طاقته».

تسطير قضائي في صيدا

طراً أمس تطور قضائي على قضية عدم تشغيل معمل معالجة النفايات المنزلية الصلبة في سينيقي بمدينة صيدا (خالد الصلبة في سينيقي بلدية المدينة على الغربي)؛ إذ أقدمت بلدية المدينة على «تسطير» قضائي لواقعة «رفض إدارة المعمل (IBC) استقبال نفايات أرسلتها البلدية وفقاً لاتفاق سابق بينها وبين إدارة المعمل». ويفترض أن تعجل خطوة البلدية حسماً قضائياً قد يقضي إلى إشراف البلدية على المعمل، أو يفتح باب التسويات مجدداً. وحدث الأمر بعدما أرسلت البلدية صباح أمس أربع شاحنات محملة نفايات إلى حرم المعمل «على أساس العقد الموقع مع الشركة المذكورة، الذي يفترض أن تستقبل الشركة بموجبه نفايات المدينة»، إلا أن إدارة المعمل رفضت استقبال النفايات. وحضر الخبران القضائيان إلى المعمل بالتزامن مع وصول شاحنات البلدية.

100% تلوث
«على الأقل»

عرضت الجامعة الأميركية في بيروت دراسةً مطلع الشهر الفائت، بيّنت نتائجها تلوث الهواء في بيروت. استغرقت الدراسة سنتين، وشارك فيها إلى جانب «الأميركية»، المجلس الوطني للبحوث العلمية، وجامعة القديس يوسف، بتمويل من بلدية «إيل دو فرانس». وخلال العرض، أطلقت طبيبة الرئة، ماري لويز كوساكونيسكي، من مستشفى رزق، تحذيراً جدياً، تعقيباً على الدراسة، إذ أشارت إلى أن عدد حالات الربو والتهاب الجيوب الأنفية وأمراض الأمعاء والربو ازدادت كثيراً في العقد الماضي: «عدد حالات الربو في لبنان أعلى بـ50% منه في أوروبا والولايات المتحدة». وأظهرت الدراسات أن خفض نسبة التلوث في الهواء إلى المعدلات المقبولة «يخفض حالات الربو إلى 70% والتهاب الشعب الهوائية إلى النصف». هكذا، لا يعود فتح الحرج كافياً، ولا الـ260 شجرة صنوبر عدداً مناسباً للتباهي. فقد أوجزت الأستاذتان جوسلين جيرار من جامعة القديس يوسف، ونجاة صليبا من الجامعة الأميركية نتائج الدراسة، التي أجريت ما بين عامي 2008 و2010، وشملت جمع نماذج من الهواء في محطات مراقبة في حرج بيروت، و«الكوليج بروتستانت»، والجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة القديس يوسف - شارع هوفلان، أي المناطق المحاطة باللون الأخضر. رغم ذلك، أظهرت الدراسة أن المعدل السنوي لنسبة غاز «ديوكسيد النيتروجين» بلغ 58 ميكروغراماً في المتر المكعب، بينما المعدل الأقصى الذي تسمح به منظمة الصحة العالمية لهذا الملوث هو 40 ميكروغراماً في المتر المكعب. أما بالنسبة إلى الجزيئات التي تنجم عن غبار الشوارع واستعمال المكابح واحتكاك إطارات السيارات بالأرض، بالإضافة إلى الاشتعال غير المكتمل للوقود، فهذه كلها تخطت المستويات المقبولة 100%... «على الأقل».

والمخرجون. والجميع يدخل بإذن المحافظ (بالوكالة) طبعاً، إذ إنه الوحيد الذي يملك «مفتاح» الحرج الضخم. ورغم «وعود» حمد، لا يبدو «الجبران» متفائلاً. الأبواب مغلقة والأحداث عن تقسيم الحرج تزيد من قلقهم. ثمة قضية أخرى إذ، إذ ربما يصبح «دخول الحرج» غير الخروج منه بعد أن يقسم إلى مجموعة حدائق، وفقاً لما تراه بلدية بيروت مناسباً، كما أكد نائب رئيسها، نديم أبو رزق. قد تختلف المداخل والمخارج وتقطع أوصاله أكثر مما هي مقطعة اليوم. صحيح أن البلدية تستند في نظرياتها إلى دراسات علمية، لكن «عشاق» الحرج لن يقبلوا بتقسيمه. هؤلاء الذين يضطر بعضهم، ممن تحدثوا إلى «الأخبار»، إلى اللجوء إلى أساليب «ملتوية» لدخول الحرج. منهم من «يرشو» الحراس للدخول لساعة، أو ساعتين فقط. ومنهم من يقدم للناظرين «بعض الملابس» كي يسمح له بتناول الفطور تحت الصنوبر. وأكثر من ذلك، هناك من يتسلق الأسوار ليلاً، ويتسلل للنوم قبل أن يستيقظ فجراً ويغادر بالطريقة ذاتها. هؤلاء «الشغوفون» لن يرضوا بتمزيقه، بعد إغلاقه في وجههم. حتى إن بعضهم استفاد محلاً، قبل فتح الحرج، مرجحاً أن يكون قراراً مشابهاً «للفصل بين المناطق حتى داخل الحرج». وهذه كارثة برأيهم، تفوق في سوءها ما يسمونه «تنظير» البلدية عن الأخطار المحدقة بالحرج. وفي هذا الإطار، يرفض حمد الحديث عن أسباب طائفية أو مذهبية لإغلاق الحرج، ويجزم أن هذه الأسباب افتراضية، وهي من نسج خيال اللبنانيين السياسيين و«رعيهم». هذا ما يامله المواطنون الذين ينتظرون عودة الحرج كاملاً وبأسرع وقت.

لن يدخل المتنزّهون إلى الحرج قبل إضافة «المواد الصلبة» إليه. يحدث المصطلح وقعاً غريباً في البداية، فهو غير مفهوم، إذ ما علاقة المواد الصلبة بالأشجار والنباتات؟ سرعان ما يوضح حمد هذه التفاصيل التقنية. المواد الصلبة «هي كل شيء». المقاعد وبرك الماء ومستوعبات القمامة والطرفات المزعم إصلاحها داخل الحرج. هناك مسرح مفترض أيضاً. وهي المواد التي سألها الفرنسيون عنها في اجتماع في المجلس البلدي في الثامن من حزيران الفائت. الفرنسيون أدوا «قسطهم للعلا». البنى التحتية جاهزة، ابتداءً بأدوات الري، مروراً بالبرك الاصطناعية، وصولاً إلى الممرات التي شقها الفرنسيون. ورغم أن التصميم الداخلي للحرج يعود لمصمم لبناني، هو بيار نعمة، بمساعدة فريدريك فرانسيس، فقد أشرفت «إيل دو فرانس» عليه أيضاً. بقي الشق اللبناني، الذي لا يبدو «مستحيلاً» من الناحية التقنية، خصوصاً أن حمد «متحمس» بعدما أصبح عديد فوج الحرس البلدي 700 فرد أخيراً. ويمكن أن يطلب رئيس البلدية زيادة هذا العدد لحراسة الحرج. «أشهر قليلة» إذا وفتح الحرج. إلى حينه ينبغي للمواطن أن يقوم بالإجراءات الترتيبية عينها. أن يذهب إلى محافظ بيروت ويطلب إذناً، ثم ينتظر الموافقة، ثم ينتظر الحارس كي يجد اسمه في الجدول الموجود أمامه. لكن أحد الزوّار يقول إنه ليس مهجوراً كما يوحي منظره من الخارج، خصوصاً من جهة «سبق الخيل»، الذي يشهد زحمة في أيام الأحد. هناك مدارس تصطحب تلامذتها أحياناً، وهناك «الأجانب»، وهناك الطلاب الذين يتنزّهون على العروض المسرحية،

ويمكن التعامل مع سعادتهم بإيجابية، إذ إنهم، وبشهادة بلدية بيروت، أسهموا في تأهيله ومولوا عودته إلى الحياة. لكن لا يمكن الراغبين بالتنزه في الحرج التعامل معهم بإيجابية، حين ينظرون إليهم من خلف الأسوار. يشعرون بـ«نقرة» الاستعمار. والمشهد، مهما كانت اعتبارات البلدية، ليس طبيعياً.

للمتنزهين، من الحرج، أو «قصر الصنوبر» كما يحب الفرنسيون أن يسموه، إلى وسط المدينة، التي يسميها اللبنانيون «السوليدير». يقول حمد إن الفرنسيين قدموا الدراسة لحماية المتنزهين، لكن، أين هم المتنزهون؟ الفرنسيون سعداء بالحرج. ينقل عنهم بلديون محليون تشبيههم إياه بحديقة «لوكسمبورغ» الشهيرة في باريس.

ترتبط الحديقتان كل منهما بالأخرى في الذاكرة الجماعية لبنانياً، بما هما نقيضتان جغرافيتان، منذ أيام الحرب، بوصف إحداهما في «المنطقة الغربية» والثانية في «المنطقة الشرقية»، نفى أبو رزق أن تكون هذه «الاعتبارات» الشعبية خلف اختيار الحدائق المذكورة قبل غيرها، مؤكداً أن البلدية اختارتها «لأنهما الحديقتان الكبيران في العاصمة»، بعد حرج بيروت طبعاً.

وكان رئيس بلدية بيروت، بلال حمد (الصورة)، قد أكد أن الضجة المثارة حول مواقف السيارات داخل العاصمة في طريقها إلى الحل، إذ وضعت البلدية خطة لاستيعاب أكبر عدد ممكن من السيارات، على ألا تؤثر على الحدائق. ووفقاً للخطة، ستكون المواقف «على أطراف الصنائع، وتحت الأرض في منطقة السيوفي»، مما يضمن وعداً بعدم التعرض إلى الحديقتين. ويفترض أن تسهم العقارات الثمانية التي «وضعت البلدية يدها عليها» في استيعاب ما بين 500 و1000 سيارة في كل مبنى، ويتوقع حمد أن تحوي محطات «الباركينغ» الأخرى أعداداً على النحو الآتي: ساحة الشهداء 2000 سيارة، شارل الحلو 350 سيارة، ملعب بيروت البلدي 2500 سيارة، إضافة إلى مشروع إنشاء 7 طبقات تحت أرض حديقة اليسوعية لتستوعب 400 سيارة.

لكن «التطمينات» ليست 100%. فأبو رزق، لا يستبعد «إمكان إغلاق بعض الحدائق الصغيرة في مرحلة لاحقة، إذا أكدت الدراسات أنها غير قابلة للتأهيل». وإغلاقها يعني أنها «ستتحول إلى مواقف سيارات هي الأخرى». وهنا، يخشى كثير من المتابعين أن تكون «الأولوية الحقيقية» هي لآلة التي تتسابق مع الباطون في اجتياح العاصمة، على حساب الحدائق، وأهميتها التاريخية والثقافية.



مجلات

سبعون عاماً من النقد والإبداع و«الطريق»

بعد أقل من عقد على غيابها، تعود المجلة الطليعية إلى الأسواق بإشراف محمد دكروب قريباً. المشروع الذي نهل من الفكر الماركسي، وانفتح على أسئلة النهضة العربية والتنوير واليسار منذ الستينيات، سيفتح عدده الجديد بالثورات العربية الراهنة، من خلال نموذجي تونس ومصر



«الطريق» تستأنف أعلامنا

حسين بن حمزة

بعد توقف اضطراري دام ثماني سنوات، تعود مجلة «الطريق» لاستئناف مشروعها الذي يبدو قابلاً للتجدد، وقادراً على فتح صفحة جديدة في مسيرته غير القابلة للاكتمال. كان المجلة سعت باستمرار إلى مجارة اسمها. شقت «طريقاً» وعرة وضيقة في الثقافة العربية، وبدأت بتعبه وتوسيعه في رحلتها التي بدأت بطموح سياسي وأيديولوجي تحريضي وتعبوي، تمثل في مناهضة الفاشية والنازية، قبل أن ينفذ على حركات التحرر العربية، وتغيرات الواقع الاجتماعي، والأصوات الجديدة في الأدب والفلسفة والنقد، من دون أن تنقطع عن البحث في أزمات وقضايا البلد الذي صدرت فيه. لا تختزل العناوين السابقة ما قدمته المجلة عبر تاريخها الطويل والمتشعب، ولا تختصر الطموحات المختلفة للكتاب الذين نشروا فيها مقالاتهم وأبحاثهم وإبداعاتهم. صحيح أن «عصبة مكافحة النازية والفاشية في سوريا ولبنان» هي

الجهة التي أصدرت «الطريق» برخصة استصدرها رئيسها المهندس المعماري أنطوان ثابت (1907 - 1964)، إلا أن المجلة لم تتوقف عن مواكبة الواقع وقضاياه المستجدة. مع مرور الوقت، تحولت «الطريق» إلى ما يشبه جامعة أو مؤسسة أبحاث ضخمة، لكنها لم تخف هويتها العائمة على فكر ماركسي ثوري وصارم في البدايات، وتقدمي ومنفتح على أسئلة النهضة العربية، وأفكار التنوير واليسار والتجديد في مراحل لاحقة. ارتبطت «الطريق» بالحزب الشيوعي اللبناني، وبالالاتجاهات الماركسية في العالم العربي، إلى حد بدت فيه لسان حال الحزب، وحاملة لواء الماركسية. لكن هذه الهوية الواضحة حُصبت لاحقاً بملامح وتفصيلات متنوعة، قُرِبت المجلة من صيغة مجلات أخرى مزجت بين الفكر والإبداع، من دون أن تفقد خصوصيتها الفكرية والنظرية. كان للأحداث والتحويلات السياسية دور جوهري في انعطافات وتغيرات طاولت الخط الأساسي للمجلة، وعززت خطابها

العام لمراجعات نقدية شجاعة، ما فتح الأبواب لطموحات وأفكار جديدة. نتذكر في هذا السياق تأثير هزيمة حزيران (يونيو)، وانتهيار الناصرية، ونشوب الحرب الأهلية اللبنانية، والاحتياح الإسرائيلي لبيروت، وصولاً إلى الحدث الأهم بالنسبة إلى أسرة «الطريق»، أي انهيار الاتحاد السوفياتي. في غضون ذلك، كانت تغيرات أقل ضجيجاً، وأكثر عمقاً، تتسرب إلى النصوص التي تنشرها المجلة. تغيرات لم تكن غائبة عن ذهن المشرفين عليها، إن لم يكن معظمها حدث بتحفيظ مباشر منهم، وخصوصاً في سنوات السبعينيات والثمانينيات التي شهدت انضمام الراحلين حسين مروة (1910 - 1987) ومهدي عامل (1936 - 1987)، وكريم مروة إلى كادر المجلة كتابةً وتحريراً، إلى جوار محمد دكروب (راجع المقال أدناه) الذي التزم بالعمل فيها منذ منتصف الستينيات. ولا ننسى هنا أن هذه التغيرات كانت مصحوبة باتساع مروحة الأسماء والتجارب المحلية والعربية التي احتضنتها صفحات المجلة، إذ

انتهت إلى الجمع بين إخلاصها لخطها الأيديولوجي والتنظيري، والإصغاء إلى حركة الواقع واستجابات النصوص الإبداعية والفكرية لهذا الواقع. في الحقيقة، هذا التنوع - ولو بحدوده الدنيا - لم يغيب عن «الطريق» منذ عددها الأول الذي ضمّ مقالات نظرية لرئيف خوري وعمر فاخوري، إلى جانب نصوص لتوفيق يوسف عواد والياس أبو شبكة وميشال طراد وأحمد الصافي النجفي. كما أن أعداد السنوات الخمس الأولى ضمت مذاقات وأمزجة مختلفة لأسماء مثل: نقولا عاشور، وخالد بكداش، وكامل عياد، وخليل مطران، ومارون عبود، ومحمد مهدي الجواهري، وطمه حسين، وميخائيل نعيمة، وحنان مينة، وأنطون مقدسي... بينما نشرت المجلة لاحقاً لمئات الأسماء التي تدخلت مساهماتها - إلى جوار المجلات والصحف الأخرى - في صناعة المشهد الثقافي العربي كله، وليس مشهد المجلة وحده. أسماء ونبرات سهلت على كريم

يسارية وتقدمية تدافع عن التغيير والتنوير، من دون أي تقويم أيديولوجي أو انحرالية سياسية

مروة أن يصف «الطريق» في ذكراها الأربعين بأنها «مجلات عدة في مجلة واحدة». في السياق ذاته، تشير إلى أهمية الأعداد الخاصة التي كانت تصدرها المجلة، ومنها: «أدب المقاومة في فلسطين» (1968) الذي ضمّ أول حوار شامل أجراه دكروب في موسكو مع محمود درويش، و«الشعر العربي الحديث» (1971)، و«السينما العربية البديلة» (1972)، و«قضايا المسرح العربي» (1986). مع ذلك، ظلت الصفة الماركسية واليسارية الغالبة على صيت المجلة، وهو ما لم يُنكره المشرفون عليها يوماً. ولعلنا لا نبالغ في إمكان استخراج سيرة شبيهة شاملة لـ«المنهج الواقعي الاشتراكي»

لقطة مقربة

محمد دكروب... هيا إلى الثورة

ارتبط اسم محمد دكروب (الصورة) بـ«الطريق» مثلما ارتبط اسمها به. لم يحدث ذلك بسبب بدهاء التلازم الزمني للاسمين منذ منتصف ستينيات القرن الفائت فقط، بل بسبب الثراء والتراكم اللذين صنعهما هذا التلازم بين الطرفين. توافقت مسؤولية صاحب «جذور السندانية الحمراء» عن تحرير المجلة مع تعلمه على موادها، وصدقاته مع كتابها، وتطوره كناقد ذي نبرة خاصة على صفحاتها. بين كتبه وأوراقه ومواد العدد الجديد، محاطاً بالمجلدات السمكة للأعداد السابقة، يفيض الرجل الثمانييني بحيوية الشباب، ويطموح من هو

إنه المثقف، الروليتاري، بامتياز، يعمل بجد وأناة ونفس طويل

مقبل على إصدار مجلة جديدة. إنّه الأكثر سعادة بعودة «رفيقة الدرب» التي أحرها التمويل عن ملاقاته قراء كثر لا يفتقدونها فقط في لبنان، بل على امتداد العالم العربي. المجلة التي لم تتوقف لأسباب تحريرية، تعود لملء الشاغر الثقافي والفكري الذي تركته واتسع في غيابها. لقد ساهمت «الطريق» في صياغة وعي أجيال عدة، وهي مدعوة اليوم إلى تعزيز هذا الوعي من خلال قراءتها للواقع العربي الراهن في غمرة التحولات والتساؤلات. يعدنا دكروب بوصل ما انقطعت المجلة عن تغطيته من وجهة نظر يسارية وتنويرية، تتخفف من التنظير لمصلحة حساسية نقدية تطبيقية وملموسة. ولهذا، فإنّ

السؤال الأساسي في ملف العدد الأول، سيدور حول أسباب حدوث الثورات الراهنة خارج البيئات الحزبية اليسارية، ومساهمة الأجيال الشابة في اقتراح أشكال نضال جديدة. النظرية حاضرة طبعاً، لكن من أجل معاينة استجاباتها للمتغيرات، وقدرتها على تقديم قراءة مستجدة للأحداث. لا يخفي صاحب «الأدب الجديد والثورة» حماسه للتغيير. لقد سبق لنبرته النقدية أن ضاقت بالمعايير الخائفة التي كانت النسخة السوفياتية للمنهج الواقعي تفرضها في قراءة النصوص، وما هو يستنسخ فكرة أن شبان الثورات العربية مزجوا بين خلفيات فكرية مختلفة، يجمع



بينها أنها تسعى إلى تعزيز الفردية الثقافية والفكرية، داخل الإطار الاجتماعي الواسع... بل يذهب إلى أبعد من ذلك بالقول إن هؤلاء الشبان أقرب إلى أفكار الماركسية والتنوير والنهضة التي تبنتها «الطريق»

ورسختها طوال مسيرتها. يسخر دكروب من تهمة جدوى إصدار مجلة فصلية في زمن أفول المجلات، وانحسار القراءة، ويُرفق تغاؤله بإصدار أدونيس مجلة «الأخر» (راجع المقال على يسار الصفحة)، وفواز طرابلسي لمجلة أخرى (ما زالت فكرة جنينية - التحرير). ولكن ألم يتعب من حلم مواصلة هذا المشروع؟ «الطريق هي قضيتي»، يقول بسرعة، ويضيف مبتسماً: «إنها خليتي الحزبية التي فضلتها على حضور الاجتماعات. المجلة صنعت جزءاً كبيراً وعزيراً من ثقافتنا الشخصية. لولا «الطريق» وقبلها مجلة «الثقافة الوطنية» لكنت محمد دكروب آخر... حسين...

سعدى يوسف قصائد طنجة

طنجة

أجلس في المقهى
مقهى القديسة باولا
Cafe Santa Paola
منذ الصبح الباكر أجلس في المقهى:
طنجة تستنقظ.
لست أنا من يوقظ طنجة...
من قال: الخلم ينام؟
■ ■ ■
طنجة سيدة الأنوار السبعة
أغنية البحار!

كيس الخيش

لست أدري إلى أين تذهب بي كل هذي الأغاني؟
أحمل الورد في كيس خيش
وأضي به نحو من لا يريدون أن يسمعوا نة الورد
أضي به نحو نفسي التي سيمت دورة الخلم المستحيل
بفردوسنا:
الاشتراكية
الجسد الحُر
كأس النبيذ مع الخبز والجُبْن ...
■ ■ ■
ها أنذا أحمل الورد في كيس خيش
وألقيه ...
موجة بحر ستحملة نحو ساحرة من زمان جديد.
■ ■ ■

حانة البرغولا

ليس في «البرغولا» ما تنفَس فيه اسمها:
مثلاً
ليس في «البرغولا» قشة
أو مظلة قش...
هي، فعلاً، على البحر
لكنها رضىت بالحياة بعيداً عن البحر.
هذا النبيذ
وأطباقه من خضار ومن سمك
ورثات
سيفغص عينيك:
لن تبصر البحر ...
فأهدأ
ولن تبصر البئر
فأهدأ
■ ■ ■

ومن بعد قنبنة من منابذ مكناس
لن تبصر «البرغولا»!

وشم القرنفل

بالأمس
حين دخلت طنجة، طائراً، لمرة الأولى
حسبت الأمر حليماً:
هل دخلت حديقة؟
بيتاً من الرليج والنارنج؟
غيمة سندس؟
وسالت عائشة الجميلة:
هل سابني ههنا بيتي، صغيراً، بين رمل البحر والأعشاب؟
هل سيكون لي أن أجمع الأصداف والأعشاب...
هل سأحب؟
هل أمضي، فأمضي الليل من حان إلى حان؟
وهل ساكون مجنوناً بحب، مثل حَبْكَ...
أنت عائشة الجميلة
لا تقولي، الآن، شيئاً!
واتركي لي قدس هذي اللحظة...
اتركي على شفقي وشمًا من قرنفل وورد
ثم نامي ...
■ ■ ■

مزئيل

لا بأس أن تميل عن تطوان
أن تابق
أن تخرج من كماشية، من جبلين أطبقا على تطوان
منذ ارتفعت تطوان
بيضاء / حمامة
في قفص من جبلين...
الآن، لا منجاة إلا في انفتاح البحر
في الرمل الذي ينقدنا من ملمس الصخر
في الماء الذي نهبط فيه مثل ما نهبط في السُر...
لقد غابت، مع الهدأة، أطلانطس
نحن الآن في مزئيل
بين الأزرق الأزرق والأبيض
بين البحر والرمل / وبين الكأس والأخرى... / حفاة نحن في
بار قديم / شبه مهجور له طلعة إسبانية من زمن أغبر /
تأتي قطة / لا بد أن تأتي إلينا قطة / كي يستمر الحقل
في دورته حتى المساء!

ولادة

في زمن التحولات والأسئلة المعقدة أدونيس... عينه على «الأخر»

مجلة فصلية

جديدة يطلقها

صاحب «الثابت

والمتحول»، مع كمال

بلاطة وحارث يوسف،

من وحي تجربة

«مواقف». مشروع

مستقبلي، أم خطاب

تجاوزته حركة الواقع؟

إيلي عبده

يُصدر الشاعر السوري أدونيس العدد الأول من مجلته «الأخر» (صيف 2011)، فيما تحتاج العالم العربي موجة انتفاضات، يشهد وطنه أحد تجلياتها. ثورات تطيح نظم الأفكار القديمة والسياقات الثقافية المتوارثة... فهل تكون المجلة «الأدونيسية» جزءاً من المشهد الجديد، أم ستحتز لغة وأفكاراً قامت الثورات ضدّها؟ هل «الأخر» يندرج في سياق الجدال التقديمي القائم على الغيرية والاختلاف، أم هو جسر لتسويات وتنازلات للغرب المهيمين وشروط لعبته؟ إلى جانب صاحب «الكتاب»، تضم هيئة تحرير «الأخر» التشكيلي الفلسطيني كمال بلاطة الذي صمّم اللوغو اللافت للمجلة، ورجل الأعمال والكاتب السوري الأوكراني حارث يوسف. وتؤكد الهيئة في افتتاحية العدد الأول، أن المجلة تمثل رديفاً لما يحصل على الأرض من تحركات واحتجاجات تعم البلاد العربية، وستسعى «إلى توير الحياة الثقافية العربية وطرح الأسئلة الشائكة التي يخشى الآخرون طرحها». لكن «المجلة لن تعالج الأحداث الأخيرة» من وجهة

نظر سياسية، وخصوصاً أن ما يحصل يحتاج إلى تأمل وهدهد وعقلانية، تبتعد عن المواقف الانفعالية».

وكان أدونيس قد أثار جدلاً واسعاً أخيراً بعد الرسالة التي وجهها إلى الرئيس السوري؛ إذ انتقد تاريخ حزب «البعث» وأخطاه، أخذاً في المقابل على المعارضة عدم طرحها برنامجاً واضحاً للتغيير. رسالة أثارت انتقادات واسعة، وردّ عليها الشاعر اللبناني عباس بيضون قائلاً: «ليس من المعقول أن نجد مكان الدم أفكاراً، ومكان الجثث تجريدات». فإين ستكون «الأخر» من الحراك التغييرية في المنطقة العربية، بين حلم التقدم وفخاخ الردة والوصايات الجديدة؟

العدد الأول من المجلة، جاء بتصميم أنيق وقعه كمال بلاطة. وفي المضمون، تحتوي «الأخر» على محور عن الأخيرة، شمل أبحاثاً في التاريخ والديانات والمرأة. تقترح المجلة نفسها «مكاناً للمغامرة»، و«وسيطاً لتوليد المغامرات»، وقد شغلت في محورها الرئيسي بقضايا الثقافة العربية والإسلامية. هنا تبرز هواجس أدونيس القديمة/ المتجددة في البحث عن فلسفة عربية معاصرة، وهاجسه القديم بعدم قدرة العرب على تقديم

هل تحقق المجلة
«الأدونيسية» اختراقاً
جديداً في الثقافة
العربية؟



فلاش

■ يقدم المنتج والناقد الموسيقي زياد نوفل، حفلة موسيقية بعنوان «مساحات الصوت المتخيلة». عند الثامنة من مساء اليوم، يلتقي تيتيفان ريفز (لابتوب) وفريدريك نوغراي (ef-pedal) في تجربة صوتية غنية، في «مركز بيروت للفن» يعمل ريفز على مزج الأصوات اليومية بتسجيلات قديمة له، فيما يواصل نوغراي عمله على المؤثرات. ستورّع خلال الحفلة أسطوانة مدمجة للشنائين من إنتاج «صدع» بعنوان A way out by knowing smile. للاستعلام: 01/39701

■ يكرم «مهرجان الفيلم العربي برلين»، في دورته الثالثة، السينمائيين اللبنانيين برهان علوية (الصورة) والراحل مارون بغداددي. واختار منظمو التظاهرة التي تنطلق في 2 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، أن يخصصوا حيزاً للفن السابع اللبناني في ظل الحرب الأهلية. وسيتمحور برنامج المهرجان حول الكوميديا في السينما العربية، ويختتم بحفلة موسيقية عربية ويتضمن حوارات مع سينمائيين عرب.

■ يقيم «منتدى صور الثقافي» لقاءً حوارياً مع سفير فلسطين في لبنان عبد الله عبد الله. الندوة التي تحمل عنوان «فلسطين في الثورات العربية» تقام في السادسة من مساء اليوم في مقر المنتدى.

معظم حفلاتهما وتسجيلاتهما الإذاعية، وقاد فرقة أم كلثوم الموسيقية، كما تعلمت على يديه أجيال موسيقية عديدة.

■ يكرم «مهرجان الفيلم العربي برلين»، في دورته الثالثة، السينمائيين اللبنانيين برهان علوية (الصورة) والراحل مارون بغداددي. واختار منظمو التظاهرة التي تنطلق في 2 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، أن يخصصوا حيزاً للفن السابع اللبناني في ظل الحرب الأهلية. وسيتمحور برنامج المهرجان حول الكوميديا في السينما العربية، ويختتم بحفلة موسيقية عربية ويتضمن حوارات مع سينمائيين عرب.



■ يخصص «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» لقاءً أدبياً تكريمياً للذكرى عبد الرؤوف فضل الله أول أمين عام للمجلس، عند السادسة من مساء الغد.

ستتخلل التكرم شهادات في الراحل يقدمها يوسف حوراني، وفكتور الكك، وحسن الزين، إضافة إلى إزاحة الستار عن صورة الفقيه في قاعة المجلس، في شارع المزرعة (بيروت). للاستعلام: 01/703630

www.althakafi-aljanoubi.com

■ شيع أخيراً إلى مثواه الأخير في باب توما، الموسيقار السوري سليم سروة الذي فارق الحياة في دمشق عن 78 عاماً. ساهم الفنان الراحل في تأسيس الإذاعة السورية خلال الخمسينيات، وكان أحد أبرز عازفي القانون في العالم العربي. شارك فيروز ووديع الصافي في



(مروان طحطح)

على الهواء

«هنا العاصمة».. شاهدونا قبل أن تحاكمونا

القاهرة - محمد عبد الرحمن

في ظلّ الشائعات والأخبار التي رافقت إعلان إطلاق «مركز تلفزيون العاصمة - cbc»، طلب خبري رمضان من الجمهور مشاهدة المحطة قبل الحكم عليها. هكذا قال بوضوح الإعلامي المصري في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس في فندق «غراندي حياة» في القاهرة: «شاهدونا قبل أن تحاكمونا». ثمّ أعلنت تفاصيل أبرز برامج المحطة التي ستطلق السبب المقبل، بدورة برامجية موقّعة بسبب حلول شهر رمضان. ومن المتوقع أن تعلن القناة برمجة كاملة بعد شهر الصوم.

واشتكى رمضان خلال المؤتمر من نشر أخبار مغلوطة عن القناة من دون الرجوع إلى أصحابها والقائمين

عليها، مؤكداً أن التلفزيون الجديد لا يعبر عن أي تيار سياسي، ولا علاقة له بـ«الحزب الوطني» ولا بمن كانوا يمثلونه. وأضاف أن إعلامي المحطة لم يكونوا يوماً أعضاء في هذا الحزب، مشدداً على أن محاسبة من سيظهرون على الشاشة يجب أن تكون على خلفية مهنية لا سياسية.

في الإطار نفسه، قالت الإعلامية لميس الحديدي إنها لم تنكر يوماً مشاركتها في الحملة الانتخابية للرئيس المخلوع حسني مبارك عام 2005. لكنها ذكرت بأن صحف النظام السابق كانت تهاجمها وتصفها بالمحرّضة عندما «كنت أتعدّي الخطوط الحمراء في برامجي على شاشة التلفزيون المصري». وأضافت أن المسؤولين في «ماسبيرو» قطعوا الهواء عن برنامجها

في بداية الثورة «عندما تكلمت على ما يحدث في مدينة السويس، وبالتالي لا بدّ من محاسبتني على كل ما قدّمته».

من جهته، سخر رئيس تحرير جريدة «المصري اليوم» مجدي الجلال من المخاوف التي يردّها البعض عن تأثير «فلول نظام مبارك» على المشهد

سيطه عمرو
خالد وخيري رمضان
وغادة عبد الرازق
خلال رمضان

الإعلامي والسياسي. وأكد أنّ هؤلاء لا قيمة لهم ولا يمكنهم السيطرة على أي قطاع من القطاعات الحيوية في مصر، مطالباً في الوقت نفسه بالتوقف عن التشكيك في نيات الإعلاميين والصحافيين في مرحلة ما بعد الثورة. ويقدم الجلال برنامجاً أسبوعياً على المحطة الجديدة، وهو ما سيفعله أيضاً الصحافي البارز عادل حمودة في برنامج يكشف من خلاله أسرار وذكريات عدد كبير من الشخصيات السياسية التي قابلها في مشواره الصحفي.

أما مالك القناة محمد الأمين، فأكد أنه الممول شبه الرئيسي للمحطة، وأن لا علاقة لشريكه التجاري منصور عامر بـ«مركز تلفزيون العاصمة»؛ إذ ترددت أخيراً أخبار مفادها أن الأمين هو

مجرد واجهة لمنصور عامر الذي يقوم بحملة دعائية مكثفة حالياً للهروب من خندق «رجال الأعمال الفاسدين». أما البلاغات المقدمة بحق عامر بسبب مشاريعه السياحية، فقال محمد الأمين إنها قيد التحقيق وإن نتيجتها، مهما كانت، لن تؤثر على القناة «التي تتمتع بتمويل مستقل هدفه خدمة مصر ما بعد الثورة».

وعند سؤاله عن سرّ اهتمامه المفاجئ بقطاع الإعلام، قال محمد الأمين إنه عاش في الكويت ثلاثين عاماً، حاول خلالها الاستثمار في الإعلام المصري، «لكنني فشلت بسبب تدخلات النظام الحاكم وقتها».

وفاجأ رئيس القناة محمد هاني، الحاضرين بقوله إن المحطة ستقدم خمسة برامج «توك شو» يومياً مباشرة على الهواء، «لكنها لن تهتم بالشق الإخباري؛ لأن طبيعة القناة الإخبارية تختلف». وأجمع العاملون في القناة على أنهم سيناقشون كل القضايا الساخنة بعيداً عن الاستقطابات السياسية، وخصوصاً المواضيع المتعلقة بمطالب شباب الثورة. أي أن «مركز تلفزيون العاصمة» لن يغازل الأصوات الثائرة لكسب رضاهم، بل سيناقش كل القضايا المطروحة على الساحة المصرية، «والجمهور سيكون الحكم في نهاية المطاف».

ومن أبرز برامج القناة «توك شو» يومي بعنوان «هنا العاصمة»، من تقديم لميس الحديدي، وآخر بعنوان «ممكّن» تقديم خيري رمضان، إلى جانب برنامج «صفحة الرأي» الذي يقدمه الشاعر عبد الرحمن يوسف، وبرنامج نسائي بعنوان «السننات ميعرفوش يكذبوا» مع الممثلة منى عبد الغني، ومفيدة شيحة، والمحامية أميرة بهي الدين. وسيطل أكرم حسني من خلال الشخصية الكوميديّة الشهيرة «سيد أبو حفيظة». كذلك يطل ثلاثة من الدعاة البارزين خلال شهر رمضان المقبل، هم: عمرو خالد، ومعز مسعود، ومظهر شاهين. والأخير معروف حالياً بلقب «خطيب الثورة» بما أنه خطيب مسجد عمر مكرم الواقع في ميدان التحرير. فيما سيقدّم خبري رمضان برنامجاً دينياً يومياً يحاور فيه الشيخ اليمني حبيب علي الجفري. وقد اشترت القناة حق عرض عدد كبير من المسلسلات الجديدة، أبرزها «سمارة» لغادة عبد الرازق و«الشوارع الخلفية» لليلى علوي وجمال سليمان.

لميس الحديدي خلال المؤتمر



يذهب مبارك
وتبقى مصر

على هامش المؤتمر، روى الصحافي عادل حمودة (الصورة) للإعلاميين رد فعل زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية في عهد حسني مبارك، يوم كتبت جريدة «الفجر» على صفحتها الأولى: «يذهب مبارك وتبقى مصر». وقال حمودة إن عزمي اتصل به مهدداً، وقال له إنه سينشق في ميدان التحرير وأنه يصفي حساباته في ظروف عصيبة. لكن بعد أيام من تنحي مبارك، اتصل به مرة أخرى، مذكراً إياه «بالعيش والملح» وراجياً إياه عدم نشر ما لديه من ملفات فساد تطال أباطرة نظام مبارك.



ريموت كونترول



تاريخ الإسلام بعيون أوروبية
20:00 ■ arte

تضيء حلقة الليلة من برنامج Le Dessous des cartes على التطورات السياسية والاجتماعية التي أدت إلى رسم تاريخ الإسلام وبلورته. ثم ينتقل البرنامج للحديث عن الثقافة والحضارة الإسلاميتين وتأثيرهما على دول العالم، وخصوصاً الدول الأوروبية عبر التاريخ.



أنطونيو فاخر قلوب العذارى
«دبي وان» 20:00 ■

تعرض قناة «دبي وان» حصرياً فيلم الدراما الموسيقية Take The Lead مع أنطونيو بانديراس، وروب برون، ويايا داكوستان وإخراج ليز فريدلاندر. تدور أحداثه حول أستاذ يتطوع لتدريس الرقص لمجموعة من طلاب مدرسة ثانوية عامة يعانون مشاكل، فكيف تتطور الأمور؟ تابعوا الفيلم الليلة.



الحوار أولاً
«المنازل» 22:30 ■

في حلقة الليلة من «ماذا بعد؟» يناقش عمرو ناصف آخر الأوضاع في المنطقة العربية، وخصوصاً في سوريا. ويسأل ضيفه أنيس النقاش (الصورة): ماذا بعد اجتماع المعارضة أول من أمس؟ وماذا عن الحوار الوطني المرتقب؟ وهل سيقبل المحتجون في الشارع بالحوار مع السلطة؟



عيش... فادي عبود
nbn 20:30 ■

يستقبل سعيد غريب في حلقة الليلة من «مختصر مفيد» وزير السياحة فادي عبود (الصورة) للحديث عن الوضع السياسي في لبنان، في ظل التغييرات التي تشهدها المنطقة. وتتطرق الحلقة إلى الملف السياحي، وتأثير الانتفاضات الشعبية في العالم العربي على السياحة اللبنانية.



استعدوا، «العميد» سينكلّم!
mtv 22:00 ■

في حلقة الليلة من برنامج «من الآخر» يستقبل بيار رباط مجموعة من الضيوف، هم رئيس «الكتلة الوطنية» كارلوس إبة (الصورة) لمناقشة آخر التطورات في لبنان، إلى جانب التطرق إلى حياته الشخصية، وهواياته... كذلك يطل المغني زاهر صالح للحديث عن آخر أعماله...



والله زمان يا اميل
otv 20:45 ■

بعد غيابه عن المقابلات التلفزيونية، يعود رئيس الجمهورية السابق إميل لحود (الصورة) ليطل على الشاشة. وتتابعه الليلة في حوار خاص مع جان عزيز ضمن برنامج «بين السطور». ويتحدث لحود عن تأليف الحكومة الجديدة في لبنان، وعن الأوضاع السياسية والأمنية في سوريا.

بعد الثورة

حمدي قنديل: أنا اعتزلت... الـ«توك شو»

في وقت انتظر فيه كثيرون عودته بعد «25 يناير»، أعلن الإعلامي المخضرم أنه لن يقدم أي برنامج. ها هو يستعد لإطلاق صحيفة «الحرية» مع مجموعة من الكتاب المصريين، من بينهم علاء الأسواني

بعد أخبار عن نية حمدي قنديل اعتزال تقديم البرامج التلفزيونية، خرج الإعلامي المصري ليؤكد الخبر. في حديثه مع «الأخبار»، يقول قنديل إنه لم يعد يشعر بالحماصة لمواجهة الجمهور على الشاشة، «أما كتابة المقالات والظهور ضيفاً في عدد من البرامج، فأمر مختلف».

وجاء قرار الإعلامي المخضرم ليفاجئ كثيرين ممن انتظروا عودته بعد «ثورة 25 يناير». إذ كان مقرراً أن يطل على التلفزيون المصري بعد سقوط مبارك. لكن قنديل لن يتعد عن العمل الصحافي. ها هو يستعد لإطلاق مشروع جديد، هو جريدة «الحرية» التي يرأس مجلس إدارتها، فيما يتولى الصحافي عبد الله السناوي رئاسة التحرير، ويتوقع صدورها في أيلول (سبتمبر) المقبل.

ويبدو واضحاً أن التحضير للمشروع الجديد يخلق قنديل، وخصوصاً أن «السوق الصحافية في مصر ستشهد تطاحناً في المرحلة المقبلة». وبالفعل، فإن عدد الصحف اليومية الموجود حالياً في مصر هو 14، أي رقم كبير إذا ما قارناه بنسبة القراء. لكن الإعلامي الشهير يراهن على «صدقية «الحرية»



«الحرية» مرشحاً دون آخر؟ وهل ستقود حملة المرشح حمدين صباحي الذي تربطه علاقة وثيقة بإدارة الصحيفة؟ الأمر مستبعد كي لا تصنف المطبوعة بأنها ناصرية، فيما هي قومية لا تنحاز إلى أي حزب»

التي «ستتأكد من خلال الأسماء التي ستكتب فيها». هكذا سينقل قنديل مقالته الأسبوعية من «المصري اليوم» إلى الصحيفة الجديدة فور صدورها. وسينتقل معه الكاتب علاء الأسواني الذي سيشغل أيضاً منصب عضو مجلس إدارة، إلى جانب مجموعة من الأسماء البارزة التي تتمتع بقبول في الشارع المصري مثل محمد أبو الغار، وعبد الجليل مصطفى... يضاف إلى ذلك مضمون صحافي قائم على المهنية على حد قول قنديل. ويؤكد هذا الأخير أن المصريين مستعدون لقراءة صحف جديدة «وبعد هدوء الوضع السياسي، ستصمد الجريدة التي تنجح في كسب ثقة الشارع».

ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية، يبرز سؤال: هل ستناصر

يقول قنديل. ومن الصحافة المكتوبة، ينتقل صاحب «قلم رصاص» إلى الحديث عن الفضائيات العربية. يقول إن الوضع خطير «ولا يمكن الجمهور أن يتعايش مع هذه الكمية من القنوات». ثم ينتقل إلى الحديث عن الوضع الذي وصل إليه التلفزيون المصري أو «مبنى الـ 43 ألف مشكلة» كما يقول في إشارة إلى عدد الموظفين العاملين في «ماسبيرو». ويؤكد أن هذا الأخير يعاني من «فساد متناصل وهروب للكفاءات ومواهب محنطة عاشت على التوجيهات طيلة عقود طويلة، وهو الأمر الذي يتطلب معجزة حقيقية لإصلاحه».

ورغم أن التلفزيون المصري هو مؤسسة رسمية تعبر عن وجهة نظر الدولة، إلا أن قنديل يشير إلى أنه في عهد جمال عبد الناصر «كانت هذه المؤسسة رسالة ثقافة وتنوير إلى جانب التعبير عن سياسات النظام». ويضيف: «مع تطبيق سياسة الانفتاح في عهد أنور السادات، ثم سنوات مبارك الثلاثين، اختفى التلفزيون داخل عباءة الحاكم حتى وصل إلى ما وصل إليه في «ثورة 25 يناير».

أما الانتقادات الموجهة لبرنامج الـ«توك شو» ودورها بعد الثورة، فيراها حمدي قنديل منطقية في ظل ارتباط سياسة كل برنامج بمالك القناة، مشدداً على ضرورة تشكيل مجلس يضم نخبة قادرة على مراقبة الأداء الإعلامي الحكومي والخاص وإبداء الملاحظات المهنية لتصحيح مسار المهنة. وأخيراً يعود ليؤكد أنه عضو مجلس استشاري في قناة «الاتحاد» التي انطلق بثها التجريبي من بيروت قبل أسابيع «لكن لن أطل عبر شاشتها».

محمد...

صحيفته الجديدة
قومية عربية لا تدعم
أي مرشح للانتخابات
الرئاسية

أقامت وزارة الاتصالات أمس احتفالاً في مناسبة إصدار طوابع بريدية تكريمية لكل من فيروز، والإخوة بصيص، والممثل حسن علاء الدين (شوشو)، والشاعر



سعيد عقل، وصباح، وفرقة الرقص الشعبي «كركلا»، والممثل نبيه أبو الحسن، ووديع الصافي... (الصورة خلال الحفلة).

دعت منظمة «مراسلون بلا حدود» السلطات التونسية إلى إعطاء ترخيص لوسائل إعلام جديدة. وأوضحت المنظمة «أن المشهد الإعلامي في تونس لم يتجدد بعد مرور نحو ستة أشهر من سقوط نظام الرئيس زين العابدين بن علي».

طرح أنغام وشركة «ذا بايسمنت ريكوردز» برومو الأغنية الجديدة «سبتة» التي ستنتزل قريباً إلى الأسواق. وقد عرض الإعلان الترويجي على موقع Youtube مطلع الأسبوع على القناة الرسمية لشركة الإنتاج التي يمتلكها الموزع حسن الشافعي. والأغنية من كلمات الشاعر بهاء الدين محمد ومن ألحان إيهاب عبد الواحد ومن توزيع حسن الشافعي.

وافقت إحدى محاكم القاهرة على الحكم الصادر بحسب المغني المصري خالد عجاج سنة لتهمته من الضرائب المستحقة عليه.

معرض كاريتاس لبنان
من حقن... نوقف حدن
برعاية البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي



١-٢ تموز ٢٠١١
١١ صباحاً لغاية ٨ مساءً
في مركز المعارض - ببال - بيروت
يتخلل المعرض صبيحة المحبة والمشاركة
الجمعة ١ تموز الساعة ١١ في صالة بافيون رويال
يعود ريع المعرض لمشاريع كاريتاس لبنان الخيرية

Kids Corner & Food Court
البطاقات متوفرة في جميع اقاليم كاريتاس لبنان
للمزيد من المعلومات الاتصال على ٩/٨/٤٩٩٧٦٧-٠١

nbn

الربيع العام

إعداد و تقديم: كريم الجميل
الجمعة 8:30 مساءً

أزمات المنطقة و التداعيات على القطاع السياحي

عاحبة مشروع حصن الوريث السياحي
زهرة العبد الله

مدير عام مفارقة جعيتا
د. نبيل حداد

رئيس الاتحاد اللبناني للتعبات السياحية
أمين خياط

برنامج جديد لفلسطين؟



ناشطة سلام أوروبية قرب بلعين في الضفة الغربية (عباس مومنة - أ ف ب)

رامي خريس*

كانت الثورات العربية لأنها أطلقت الخيالات المكبوتة لملايين الشباب. إن ثورة انطلقت من الخيال يُفترض أن تكون نتاجها من روح دوافعها، فتفتح الأفق العربي على الدولة المدنية الديمقراطية. دولة تعيد تأسيس الفضاء العام على أساس عقد اجتماعي جديد، تمثل الحرية مرتكزه الأساسي. السؤال الآن عما إذا كانت فلسطين تستطيع هي الأخرى أن تطلق خيالها الخاص.

لقد كانت فلسطين في قلب الحركة الشاملة للثورات العربية التي رافقت حقبة التحرر من الاستعمار والانبعث القومي. وعلى مدار عقود، كانت الأنظمة التي تمخضت عن تلك الثورات تعيش مشكلة مزدوجة: عجزها عن تحرير فلسطين، وفشلها في بناء الدولة الحديثة وتحقق العدالة الاجتماعية لشعبها. ومع اختلال ميزان القوى العالمي، ودخول العالم العربي «حقبة أميركا»، مثلت تلك الأنظمة العسكرية، التي تُعد امتداداً للأنظمة «الثورية»، حصناً مانعاً أمام مشروعات التحرر والمقاومة. انتقل مركز النضال الثوري من فلسطين كقضية قومية، إلى مجموعة كبيرة من القضايا السياسية والاجتماعية. وكان الشغل الشاغل للجمهور العربي، محاولة توسيع هامش الحرية في الفضاء العام. لذلك، لم نر شعاراً قومياً واحداً ترفعه الملايين التي نزلت إلى الشوارع. لقد استطاعت الأنظمة أن تراكم حجماً من القضايا، إلى الحد الذي لم تعد فيه فلسطين أولوية فعلية.

تكتسب الأطروحات الداعية إلى تحرير فلسطين عبر العواصم العربية، والحال هذه، معنى جديداً اليوم. وكأنها تعيد بعث نظريات انطفاً وهجها تماماً، تحت وطأة سيادة الأفكار القطرية

الضيقة، وانتهاج الحلول المنفردة. إنّه ليصعب المجادلة، في أن إسقاط الأنظمة القمعية، التي شاركت إسرائيل ضربها للفكرة الفلسطينية الوطنية، لن يؤدي إلى فتح أفق ثورة فلسطين على احتلالها. إن إنجاز الدول العربية لمهمات تحولها الديمقراطي، سيجعلها أكثر مقدرة على مقاربة قضية فلسطين، لا كقضية قومية سياسية فحسب، بل كقضية من قضايا التحول الديمقراطي ذاتها. فإذا كان لفلسطين أن تنحاز إلى الثورات العربية على الاستبداد، فلن يكون العالم العربي الديمقراطي الجديد في موقع من ينظر إلى مسألة يكون فيها غياب حرية شعب بأكمله مسألة هامشية، بل مسألة تمثل جوهر تحوله الجديد.

هل يمكننا المغامرة بالدعوة إلى أن تكون ثورة فلسطين الجديدة مبدعة أيضاً؟ إذا كانت قيم العدالة الاجتماعية والحرية والمدنية وحقوق الإنسان، تمثل اليوم قيم التحرك العالمي الجديد من أجل عالم إنساني أفضل، أفلا يجب أن تكون ثورة فلسطين من جنس هذه المبادئ؟ أي أن تكون ثورة لإنهاء الغبن التاريخي الواقع عليها، من خلال الحل الأكثر أخلاقية المتمثل في إطلاق برنامج فلسطين الواحدة الديمقراطية لعربها ويهودها؟ هل يمكن مشروع الفصل القومي والعربي والديني القائم على دولتين، فلسطينية وإسرائيلية، أن ينجح في عالم تُستعاد فيه القيم الإنسانية بقوة، لتكون الأساس في التحرك السياسي لغفّات واسعة من البشر، في ظل تراجع قيم الإمبراطورية والسيطرة التي حاولت أميركا فرضها عبر الكون؟ إن هذا الخيار العادل من أجل حل نهائي لقضية فلسطين يمثل انسجام فلسطين مع حركة التاريخ. فهل نستطيع بلحظة خيال أن نلتقط هذا المعنى؟

* صحافي فلسطيني

الخبير
تأسست عام 1953
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسب الحاج

مدير التحرير خالد صافية ■ سكرتير التحرير حسان الزيت ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، نفاة بيار ابي صعب، مجتمع ضحك شمس، راضة علي صفا، عدل عمر شابة، افتخاد محمد زبيب

المدير الفني اميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فردان - شارع دوانات - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113
www.al-akhbar.com

الإعلانات Tree Ad 03/252224-01/611115
التوزيع شركة اللواتك 03/828381-01/666314-15

حين توحد الثورة أبوابها:

عامر محسن*

من الأمور التي كشفتها انتفاضات العرب أن البعض يحمل توقّعات غريبة من حزب الله ومن المقاومة في لبنان. يبدو أن البعض يطالب حزب الله بتثوير أهل لبنان على الاحتلال الإسرائيلي، ومن ثم طرد إسرائيل من البلد، ثم بعد ذلك أن يسقط النظام السوري (النظام السوري، بالذات)، ويحرّر فلسطين، وينشئ لهم ديموقراطية. وبعد هذا كله، على حزب الله أن يتعلم، ويتخلّى عن دين محمّد، ويصير تماماً كما يريد المتحدّث - غالباً عبر الفايستوك من باريس. وكلّ هذا، مقابل عدم التخلّي عن دعم عاطفي، معنوي، للمقاومة في لبنان، يبقى على ذلك مشوباً بالرغبة.

لا أعرف في أيّ عالم تعيش طبقتنا الوسطى. هؤلاء الناس هم تقريباً أنفسهم ممن أعابوا على جريدة «الأخبار» تغطيتها للواقع السوري، وافتقارها الحساسيّة السوسيوولوجية في توصيفها للشوارع بالشام. هؤلاء، إضافة إلى افتقارهم إلى فهم معنى «الحرب» والصراع، يبدو أنهم بحاجة إلى تذكير في عمل اقتصاد المعرفة وكيفية إنتاج الكلمة المقروءة. صحيفة «الأخبار»، ككبريات الصحف اللبنانية، هي صحيفة «بيروتية»، لا بمعنى أنها تغطي بيروت فقط، بل بمعنى أنها تغطي أحياء قليلة معينة في بيروت، سياسيتها وفنونها وثقافتها وثرثرتها، وتقدّمها للقراء على أنها «لبنان». في الصحافة البيروتية، كل ما يخرج عن هذا النطاق الجغرافي يغطّى غالباً على صفحات المحليّات التي لا يقرأها أحد. تحدث ثورات اقتصادية واجتماعية مذهلة في أرجاء البلد، ولا تجد لذلك أثراً في صحافته، والمقال عن التغيّرات الاقتصادية في مدينة معينة يكتبه المراسل نفسه الذي يغطّي خبر ظفر صناد محلي بسمكة قرش كبيرة. بعد هذا كله، يتوقع البعض من «الأخبار» أن يصبح لديها حساسيّة اثنوغرافية مرهفة تجاه طبقات المجتمع السوري ونحله، ما إن تبث مراسليها في الشام!

هذا يقودنا إلى توصيف ما يجري اليوم، حيث

تدور اللعبة السياسية الحقيقية، بعيداً عن متاهات الإعلام والشعارات الكبرى، بصوغها ويردها من لا علاقة لهم بالانتفاضات إلا من باب تبنيها. اللعبة الحقيقية هي ما يجمع سوريا والسعودية وقطر وأميركا وتركيا وإيران والمجلس العسكري في القاهرة - على الرغم من كلّ التناقضات الظاهرة. يوحى ما يحدث اليوم في المشرق العربي بإمكان مواجهة إقليمية كبرى ستحصل. إذا ابتسم لنا الإله، وستكون مثيرة وجذرية. لكن هنالك ما يجمع هؤلاء الخصوم على مستوى أعمق من الحسابات السياسية والدولية، ويمكننا أن نضع معهم في السلة ذاتها قنوات التلفزة، ومجموعات الفايستوك، وجريدة «الأخبار» أيضاً: إن كلّ وسائط السلطة في المجتمع العربي وخارجة، على اختلاف مشاربها، تتعاون اليوم من أجل إسكات الهامش. أما بعد ذلك، وهذا أقل أهمية، فنصفى حسابات السياسة.

سكون الهامش

من العسير تفسير مفهوم الهامش والمهمشين، أو توصيفهم، مثلاً، على أنهم «قراء المجتمع» - وهو توصيف غير كاف ولا يعني، بذاته، شيئاً. الصعوبة تأتي من أن أهم صفات الهامش هي في أنه لا يتكلم. هو الأغلبية التي لا تعبر عن نفسها، ولا تجد لها صوتاً في الإعلام والفنون والثقافة النخبوية، بل يجري الحديث باسمها وتوصيفها من خارجها، وتوظيفها سياسياً. علاقة الهامش بالطبقة الوسطى تشبه علاقة الطبقة العاملة بالبورجوازية، في إحدى روايات جورج أورويل. في «متشرداً في باريس ولندن» (وهي الرواية التي أقتنعتني بالجد والتحصيل في الحياة - لا أحد يريد أن يعيش فقيراً بعد أن يقرأ سرد أورويل ليوميات الطبقة العاملة في أوروبا الصناعية) يقول الروائي إن أبناء الطبقة التي تعمل بديها تبقى - بالتعريف - غريبة و«الأخر» بالنسبة إلى البورجوازيين. زبون المطعم لن يعرف النادل الذي يخدمه حقاً خارج إطار العلاقة الرأسمالية التراتبية التي تنظم التماس بينهما. البورجوازي سينتخّل الطبقة العاملة، وقد يكتب عنها روايات، وهو على

محمد بنعزير*

حين ظهرت الحركة الشبابية في 20 شباط/فبراير 2011 سخروا منها. حين صمدت، هاجموها، وحين قويت ذهلوا، خافوا واختفوا. من هم؟ رجال النخبة الذين يحتلون واجهة السياسة في المغرب منذ عشرات السنين، أي قيادات حزبية هرمية، وناقدون في مختلف المواقع في هرم السلطة. بدت الحركة لهؤلاء كسحابة غامضة، لكن كبيرة. بدأ البعض يسد عليها، والبعض الآخر يستظل بها، بينما فريق ينتظر المطر لتخضب الأرض ويجني دون أن يبذل جهداً.

لم يُسمع طوال شهر آذار/مارس إلا صوت الشباب يطالب ويطالب. ثم تمكن أحد من النخبة التقليدية اليسارية من تفتيس الوضع. لقد وجد الحل، قال «إن مطالب الشباب هي مطالبنا». وارتفعت نغمة «نحن قلنا لكم»، «نحن طالبنا قبلكم»، فخرجت قيادات تقول إنها سباقا إلى المطالبة بالتغيير والديموقراطية وتعديل الدستور. هكذا تساوى الشباب والشيوخ.

مرت لحظة تمييع للمشهد بسبب اختلاق التشابهات. ثم وجد الشباب الرد: صحيح، المطالب هي نفسها، طالبت بها منذ خمسين سنة. لماذا لم تتحقق؟

هنا عاد الفرق ليوضح. هم يريدون الألفاظ فقط، أما الشباب فيريدون الوقائع والأفعال، هنا والآن. انتهى التمطيط السياسي. من الآن فصاعداً، الشعب لا يمهّل ولا يهمل.

صار الجو مشحوناً بسبب الرياح التي تهب من مصر وتونس، وبسبب الفرز، صدرت أحكام قضائية شديدة ضد الشباب، واستمرت الاحتجاجات. حينها انضح للجميع أن قوة حركة «20 فبراير» تنبع من كونها فكرة أكثر مما هي تنظيم، يمكن قمع التنظيمات ومنعها، لكن فكرة لا يمكن إغلاقها أو اعتقالها.

نجوا من الطوفان ولهم

خطب الملك في التاسع من نيسان/أبريل، ووعد بتعديل الدستور، تمّ تأليف لجنة لصوغ دستور جديد، وتقرر موعد الاستفتاء بعد شهرين، وجرّت انتخابات فورية.

قال الشباب «هذا الدستور لا يشبه وجوهنا»، وكان ذلك متوقّعا، لأن الحركة هي فكرة تمثل سقفاً معيناً، لن يبلغها الدستور المعدل. لذا سيبقى هناك فراغ بين المطلب العالي وما تحقق. قال القانونيون إنّه دستور لا يشبه دستور المملكة الإسبانية ولا البريطانية. ماذا يشبه إذا؟ لا نظير له لأن الملكية المغربية لا شرعية ولا غربية، وهي فريدة في خصوصيتها. ما هي إذن؟ باتي الجواب في حملة شرح وتعبئة للشعب ليقول نعم.

حالياً، يحتل شيوخ النخبة استوديوهات التلفزة ليشرحوا لنا. أولئك الذين دافعوا عن الدستور السابق والاستفتاء الأسبق، لذلك أقطع صوت التلفزة لأتابع صور وجوههم صامته، وجوه ممتلئة وسمتها النعمة. من فرط دسمها لم تتضرر من الشيخوخة ومن مرور الزمن.

وجودهم في التلفزة دليل قاطع على أنهم نجوا مما وقع في تونس ومصر. لقد نجوا من الطوفان. هنيئاً لهم. لا يزالون في مواقعهم القيادية منذ عشرات السنين. مستقبلهم زاهر، وكذلك مستقبل أبنائهم. لا فساد في البلد، ولا هم يحزنون. نجوا وأخذون الكلمة ليشرحوا لنا، فالشعب لا يريد إسقاط النظام. هم، هنا يطابقون أنفسهم مع النظام.

تدل ألوان ربطات العنق على الفرح باحتلال استوديوهات التلفزة، لكنّ الشبان سيقاطعون الاستفتاء، والمعطلون يحرقون بطاقتهم الانتخابية. الأمر معقد ولا يجري كله في استوديوهات التلفزة، ولا في صناديق الاقتراع.

جواب أحد الشيوخ - وهو برلماني ووزير سابق - على التعقيد هو «الشعب سيصوت بنعم،

إسكات الهامش

الأرجح سيخافها ويخشي جلافتها المفترضة، لكنه لن يعرفها حق المعرفة أبداً، وهي ستبقى «مفهوماً» نظرياً بالنسبة إليه.

هكذا أيضاً الهامش، «الأغلبية الصامتة»، من يقطن أطراف المدن ومدن الأطراف، ويبقى خارج المسرح الاجتماعي إلى يوم الثورة، حينها يضيء ثم يُطفئ. يمكن كل من يقرأ هذا المقال أن يضع نفسه، براحة، خارج هذه الأغلبية التي تتعاون جميعاً اليوم على إسكاتها.

انعطافاً اسامة مقدسي (اللغويّة)

على شرح هذه العملية أن يبدأ من مكان مختلف تماماً، من تاريخ الأكاديمي اسامة مقدسي (المعروف أيضاً بـ«ابن أخت إدوار سعيد») لـ«ثقافة الطائفية في لبنان». كتاب مقدسي عن تكوين الهوية الطائفية في جبل لبنان بين 1839 وأحداث 1860 كان يجب أن يكون ثورياً بالنسبة إلى اللبنانيين، وأن يفتح نقاشاً متجدداً عن الهوية اللبنانية، لكن العمل - مع الأسف - لم ينل الاهتمام الذي يستحقه، على الرغم من توافر قلة النقاش جيدة له بالعربية.

تعود قلة النقاش حول كتاب مقدسي لسببين: أولاً، لأن نتائجه تزعج الجميع في لبنان، الطائفيين وأعدائهم. فهو من ناحية يعامل الطوائف (بمعنى الهوية والسياسة) كتكوينات تاريخية، حديثة وعرضية، لكنه، من المنطلق ذاته، يحللها كـ«قوميات» و«محاولات أمم»، لا تختلف جوهرياً عن غيرها من الحركات القومية التي نشأت في القرنين الأخيرين، فحاز بعضها دولاً وكيانات، وفشل كثيرها.

السبب الثاني لقلّة انتشار فكر مقدسي في بلادنا يعود إلى أن أعماله مكتوبة باللغة الأكاديمية النظرية المعتمدة في أميركا، أي تلك التي يتنافس فيها الملل مع الإبهام، ومن شبه المستحيل أن يفهم الإطار النظري لمقدسي، لمن لم يختر أن يعني شبابه في تعلم ما لا يلزم. حتى إن من الصعب أن نشرح الأفكار الأساسية للكتاب في عدد معقول من الجمل، وبلغه مفهومة، ما يهتأ هنا في مقدسي هو أنه فهم مجال السياسة على حقيقته، أي في كونه - أولاً وأخيراً - محاولة مستدامة لإخضاع الهامش،

وإبقائه حيث تريده القوة أن يكون. في دراسته للبهزات العنيفة التي تعرّض لها مجتمع الجبل في العقدين اللذين أعقبا إطلاق قاطرة التنظيمات العثمانية، لاحظ مقدسي ظاهرة تصلح لأن تكون قانوناً لكل ثورة.

في أغلب الثورات والفتورات الشعبية، يظهر الهامش على السطح، ويحمل معه جزءاً من عالمه الذي تخفيه القوة والثقافة في الحياة اليومية. في الثورات والانتفاضات، كما في الحروب الأهلية، يقفز الهامش إلى وجه التاريخ - تحت تسميات مختلفة: جماهير، مقاتلون، متظاهرون، ضحايا. في الشهور التي سبقت أحداث 1860، كان طانيوس شاهين وعائيتة (الطائفية) شكلاً من أشكال الهامش المنتفض. تضعف نظام السلطة التقليدي في الجبل فتح الباب على صور جديدة من التعبير الجماهيري ولغة جديدة جريئة، تُشهر في وجه الإقطاع والكنيسة والسلطة الراضية.

هم السلطة، ما إن استتبّت الأوضاع، كان في إسكات هذا الهامش الثائر، وقمع وسائل تعبيره، وإعادة الهيبة والاستقرار للنظام الذي فقد صدقته، حتى ولو بثمن إعادة تشكيله. يوصف مقدسي، بإسهاب، طقوس السلطة في إظهار جبروتها، واختيار ضحاياها، بينهم من كان قريباً من النظام، وتقديمهم كبش فداء، بالترافق مع خطاب إصلاح يرمي إلى قمع الهامش، لا إلى الاستجابة له. تعاون الجميع على قمع الهامش في 1860: العثمانيون، المستعمرون الأوروبيون، الكنيسة، الإقطاع المحلي، وأهل المدن... ثم تقاتلوا بعد ذلك على المغنم وأسباب النفوذ.

لماذا نخاف من الهامش؟

ما نشهده اليوم على الساحة العربية هو استعادة لتلك المرحلة، ولما يشابهها في ثورات عدة. يسميها البعض «الثورة المضادة»، لكن عملية إسكات الهامش أشمل وأعم من أن تنسب إلى مركز قوة محدد.

بدأت معالم عملية الخوف من المهتمشين منذ بدايات الحراك الثوري العربي. عثر بعض أبناء الطبقة الوسطى المصريين - بوضوح -

عن خشيتهم من أن ينضم أبناء العشوائيات إلى المواجهة الجارية في ميدان التحرير. وظهر أبناء العشوائيات في نشرات توار الإنترنت على صورة الفقير أبداً في مختلة الغني: بلطجية، سلفيون، جند النظام الماجور، جهلة، طائفون، وهم الأصوات التي تشتري وتقلب التصويت لحظة الانتخابات. فأهل الأحياء الفقيرة، على ما يبدو، يبيعون أصواتهم بسهولة، ولا يقيمون وزناً واحتراماً لآليات الديمقراطية الليبرالية. في أكثر توصيفاتنا للثورة وتنظيراتها ما بعدها، نحن نضمن - ضرورة - مصادرة ما لراي الهامش وغلبة عليه. بعض المنظرين يتحدثون براحة عن «واجب» المثقفين والنخب في ترجمة آمال المهتمشين الذين قاوموا وماتوا. صار واجباً أخلاقياً على «النخبة»، التي عيّنت

تحتاج كل ثورة إلى العنف وتفاوت هقداره يعود أولاً للنظام، وثانياً للثوار

نفسها بنفسها، أن تشرّع لمستقبل الجميع. ليس هنالك ما هو أقرب إلى فكرة «الاستعمار الداخلي» إلا سلوك الأنظمة. حتى في كلام المنظرين والكتاب عن «اللاعنف» وضرورته في الثورة (اللازمة الملمة لليبرالي العربي) عنف يمارس ضد الهامش. ألا يعرف هؤلاء أن كل ثورة تحتاج، بالتعريف، إلى العنف، وأن تفاوت هقداره هو خيار يعود أولاً للنظام، وثانياً للثوار؟ لو لم يستنزف الشباب المصري قوات الأمن ويديمها حتى تشرذمت، لما صارت تظاهرات ولا قامت ثورة، ولا تغير نظام. استعمل متظاهرو القاهرة تكتيكات عسكرية بحثة في مواجهة الأمن والبلطجية، وإن كانت تعود إلى قرون مضت. وفي السويس، حيث تجلت ثورة مصر بانقراض صورها، تمت السيطرة على المدينة بقوة السلاح. يمكن خفض مقدار العنف بالحكمة والدراية، لكن إعلان ثورة

سقفها اللاعنف هو كـ«ثورة» العلمانية في بيروت لإسقاط النظام الطائفي.

خاتمة

تشهد الساحة اليوم طروحات مختلفة من قبل مراكز السلطة، من نظرية الحاكمية الشرعية إلى عود بـ«الإصلاحات»، إلى الديمقراطية الليبرالية على طريقة الناتو والبنك الدولي. هي كلها وسائل بأسماء متعددة لترويض الهامش، وتسيده من جديد، من قبل الداخل أو الخارج. قد تقبل السلطة بإدخال تغييرات جذرية في بنيتها، وبالتضحية برموز من بين أفرادها، وهي تقبل أيضاً بأن تكون مسيرة «التغيير»، وتزايد فيه على الباقي. لكن ما لا تقبله السلطة، أي سلطة، وبأي شكل من الأشكال، هو أن يفلت الهامش من عقابه، وألا يعود صامتاً منزوياً لا يفسد على النخبة وطبقتها حفلتها الضاخية. مهما كانت نتائج الإصلاحات والتسويات والصفقات المحتملة بين مراكز القوة (الأنظمة، المعارضة، والاستعمار) فإن النتيجة بالنسبة إلى من سيرحم ثمار الثورة ستبقى على حالها في أغلب الأحيان. اليوم بدأ إسكات الهامش والجميع يشارك في قمعه.

لذلك، تبقى الحقيقة على درب أستاذي العارف هادي العلوي، الذي فهم المهتمشين كما لم يفهمهم أحد، في رفض السلطة بما هي سلطة، وبما هي ظالمة، وكل سلطة هي ظالمة وقهارة. وأبقى راضياً بقسمة هادي بين شكلين من الحكم. قال المفكر العراقي إن الأنظمة نوعان: أولهما هو ما يمكن أن نسميه «الأنظمة الوطنية»، أي تلك التي تقاوم الاستعمار، وتنحاز للفقراء، وليس فيها شبهة عمالة لاستخبارات الغرب. وهذه الأنظمة، على شرعيتها، تبقى أنظمة وتظل سلطة، فهي إذاً، بالتعريف - ظالمة وغاشمة. لذا، فنحن لا نخدمها، ولا نعمل بإمرتها، ولا ناكل على موائد سلاطينها. أما الصنف الثاني (وقد وضع هادي ضمنه كل دول الجامعة العربية)، فإن واجبنا السياسي والشرعي والأخلاقي، هو في بذل الغالي والنفيس، والروح والدم، من أجل إسقاطها.

* كاتب عربي

المكثف والمحروس. هنا يخطبون ببلادة وراحة. لكن من يصدقهم؟

رغم ذلك تمكنت السلطة في المغرب من تدبير المرحلة. الاستفتاء على الطريق، والمهرجانات على قدم وساق، وقد لعبت الانقسامات بين النخب التقليدية والحديثة لصالحها. والدستور، بذكره للجميع أرضى الجميع. كل واحد يجد اسمه فيه، وهذا من فوائد خصوبة الهجين.

فالنظام السياسي في المغرب ليس صافياً صرفاً، بل نظام هجين تتعايش داخله توجهات قروسطية وحدائية، إسلامية صوفية وعلمانية، وتخطيمات بيروقراطية وقبلية. وهو تعايش من، فيه تجاذب لا يصل إلى الصدام، وصمام الأمان فيه هو الملك. وليس صدفة أن زعيم حزب العدالة والتنمية المغربي يرى أن المش بصلاحيات الملك سيجعل من المغرب لبنان ثانياً.

الحفاظ على نفوذ الملك أهم من الديمقراطية التي قد تسمح بصدام تلك التوجهات. هذا ما كرسه الدستور الجديد. كرس المحاصصة بين النخب.

يعيش المغرب منذ الاستقلال ديموقراطية الأعيان والعشائر، وهي مبنية على المحاصصة، في البرلمان والوزارات والمناصب والأراضي. محاصصة تسببت في فساد، وفي منافسة شرسة للحصول على الامتيازات. منافسة تهدد وحدة وسلامة الوطن. يلجمها الملك، وتضطره ليقوم بجولات توحيدية مستمرة بين المناطق.

الآن، توجد طموحات للتغيير، لكن الشيوخ يفكرون في الاستقرار وفي استمرار مصالحهم، والشباب ضجروا من المحاصصة بين النخب.

النتيجة، أرى نذر قصيدة سعدي يوسف تتحقق. أي ربيع هذا؟

* صحفي مغربي

والصحراوي، وهي ملكية مواطنة لا دستورية ولا برلمانية، بل الأثنان معاً.

من يستطيع رفض دستور شامل جامع كهذا؟ الجبناء، لأنهم يطالبون ببنود دقيقة ومحددة لفصل السلطات، بدل الحديث عن الهوية.

والشجعان؟ سيصوتون بنعم. لكن المسألة لم تنته، لأن الشبان يجزّون النخب التقليدية خارج قواعدها، خارج التلغزة وخارج مكاتب التصويت: يجزّونها إلى الشارع، وهذا ما تكرهه لأنه لا سبيل للتحكم فيه. هنا ستجري المعارك قريباً.

وهكذا أعلنت الزاوية البودشيشية تنظيم مسيرة من 80000 مرید لتأييد الدستور الجديد. وأصدر الشرفاء وعلماء الأمة المغربية بلاغات «نعم». لم يتمكن الشباب من جمع هذا العدد الكثيف في الشوارع الرئيسية، في أية مدينة مغربية. لذا تحاول حركة «20 فبراير» نقل المعركة الاحتجاجية إلى الأحياء الشعبية لتحقيق جموع أكبر. لكن هنا توجد أجيال خطرة لم يحتضنها التعليم، لفظتها سوق الشغل فانغلق الأفق أمامها، وهي قنبلة موقوتة. جيل خطر بنفس عن نفسه بالكحول والمخدرات والشجارات الدموية، لإثبات الذات. وهذا احتمال وارد إذا صُدّرت الأزمة إلى الشارع، وتزايد التنافس على عدد المحتجين، لفرض المواقف السياسية على الخصوم.

توجد مشكلة أخرى: وسائل الإعلام، الدولية والمحلية المستقلة، قليلاً ما تهتم بـ80000 شخص، وتتركز على أحد نشطاء الشباب الذي يرقد في مستشفى بعدما ضربه أحد المنتخبين في الشارع. ضربه لأن حصة النقاش انتهت.

هذا هو المغرب قبيل الاستفتاء. النخب التقليدية راضية، البسطاء في الأحياء الشعبية يكرهون هذه النخب، ويرجمون ممثلها في كل حي يخلون به لخطبوا. لذا تتحصن تلك النخب باستوديو التلفزيون

يجدون أنفسهم في هذا الدستور الشامل الذي أعلن المملكة دولة إسلامية بأمر للمؤمنين، وتتنبئ حقوق الإنسان كما هو متعارف عليها عالمياً. مملكة لغتها الرسمية العربية والأمازيغية، وتسير إدارتها باللغة الفرنسية، ويوجد في هويتها العنصر الأندلسي



خلال إحدى تظاهرات حركة «20 فبراير» (عبد الجليل بونهار - أ ب)

الكلمة

والجبناء يقاطعون الاستفتاء». سيصوت المتحدث بنعم، هو الشعب معاً. هنا يطابق نفسه مع الشعب. الشعب سيصوت، فمن أين جاء الجبناء؟ من المريح؟ ربما. لكنهم لم يأتوا من الشعب. ما الدليل؟

كل الشعب يوجد في الدستور. إلا الجبناء لا

على
الغلاف

أميركا تحاصر الرب

«الدبلوماسية الشعبية» وسيلة واشنطن

التحديات في بلدان تغيّرت بالفعل ولا تزال تتحرّك لغاية الآن». وانطلاقاً من واقع أن «الهرم انقلب» فعلاً في تونس ومصر، شددت ماكهيل على ضرورة تغيير طريقة عمل الدبلوماسية الأميركية ونقلها من إطار العمل مع السياسيين والقادة العسكريين والاقتصاديين (أي رأس الهرم) إلى الاحتكاك بالشارع والمواطنين مباشرة لمعرفة تطلعاتهم واكتشاف أهدافهم. كيف؟ «عبر الذهاب إلى سوق الأفكار» تقول ماكهيل، وتضيف «غرف التحادث على الإنترنت والمدونات والمدارس والجامعات في تونس ومصر وغيرهما من البلدان تعجّ بأفكار جديدة يطرحها الشباب الذين غيروا أنظمتهم، لذا يجب أن نكون هناك بينهم بكل الطرق، كل ساعة، كل يوم».

إذاً، بعد «خطة مارشال» المصغرة التي أعلنتها هيلاري كلينتون لتونس

الجديدة لدبلوماسية العموم الأميركية في بلدان «الربيع العربي»، ماكهيل التي تنتهي مهماتها في وزارة الخارجية هذا الشهر، كشفت جزءاً من الخطط الأميركية التي وضعتها لمواجهة التغيرات في مناطق الثورات. المسؤولة الدبلوماسية زارت تونس على رأس وفد كبير في نيسان الماضي، بعد شهر من أول زيارة رسمية لوزيرة الخارجية الأميركية لتونس ومصر بعيد سقوط نظاميهما. لكن، حينها لم يسمع الكثير عن أهداف تلك الزيارة الدبلوماسية ولا عن نتائجها.

في جلسة حوار نظمها «مجلس العلاقات الخارجية» الأسبوع الماضي، تحدّثت ماكهيل عن زيارتها الأخيرة لتونس والخطط التي بوشتر العمل بها هناك، وأعلنت التغيرات التي طرأت على دائرة «الدبلوماسية الشعبية» في الوزارة بغية «استيعاب التحولات ومواجهة

تماماً كمن يقشر بصلة، فننظر مثلاً إلى الفئة التي يؤثر عليها هذا المدوّن وهل هؤلاء الناس هم الهدف الذي نريد أن نصل إليه؟»، هكذا شرحت مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون الدبلوماسية الشعبية جوديث ماكهيل، الخطة

صباح ايوب

من قال إن الولايات المتحدة تخجل من إعلان «احتضانها» للربيع العربي؟ هي لا تسعى إلى تمويهه حتى. وآخر مظاهر «الرعاية الأميركية» للبلدان المتغيرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خطة جديدة بتولاها قسم «الدبلوماسية الشعبية» في وزارة الخارجية، تبدأ من تونس ولا تنتهي في مصر. قليل من البروباغندا والكثير من العمل المركز داخل المدن مع الناس على مدار الساعة. «الوضع بات أكثر تعقيداً الآن. يجب علينا أن ندخل في العمق. خرائط التأثير التي نعمل عليها يجب أن تخصص لكل بلد، أو بصراحة، لكل مدينة. يجب أن نستعلم عن كل مدوّن وعن كل شخصية مؤثرة في تلك المجتمعات. وعملاً لن يتوقف هنا، إذ يجب أن ننقل من مستوى إلى آخر،

الهدف استيعاب التحولات ومواجهة التحديات في بلدان تغيّرت بالفعل ولا تزال تتحرك

بوسطن تكلم جلال آباد

بعيداً عن بلدان «الربيع العربي»، تحاول الولايات المتحدة الأميركية تثبيت سيطرتها على بعض البلدان الاستراتيجية التي ترغب البقاء فيها دبلوماسياً وعسكرياً واستخبارياً مثل أفغانستان وباكستان. «الدبلوماسية الشعبية» حاضرة هناك أيضاً. وهي تعمل على أكثر من صعيد. هنا مثل على آخر «إنجازاتها» التي تتغنى بها الخارجية الأميركية: منذ فترة، فُتحت خطوط تواصل إلكترونية (عبر تقنية سكايب) للاتصال المباشر على الإنترنت) بين طلاب في ثانوية ولاية بوسطن الأميركية وآخرين من ثانوية في جلال آباد الأفغانية. السؤال الأول من أحد الطلاب الأفغان موجّه لـ «زملائه» الأميركيين، وكان: «ما شعورك إذا دهم جنود أميركيون منزلك في الليل وهاجموا عائلتك وجزّوك من سربك إلى الخارج؟». دوى السؤال في الصف الأميركي ولم يلق جواباً فوراً.

التجربة الثانية، كانت بين طلاب من ولاية كاليفورنيا وآخرين من كاراتشي الباكستانية. الجميع توقع فتح حوار بناء وتواصل لطيف بين الطرفين، لكن المفاجأة جاءت من الطلاب الأميركيين الذين لم يعرفوا أصلاً أين تقع باكستان على الخريطة ومن هم سكانها!

تروي مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون «الدبلوماسية الشعبية» هاتين الحادثتين اللتين شهدت شخصياً عليهما، لكنها تضحك وتقول إن التواصل حصل واستمرّ «وهو أمر مذهل ونجاح وبيشّر بمستقبل واعد» (!).

واجه الربيع العربي منذ هبوب رياحه من تونس امتحان التدخلات الخارجية، وخصوصاً الأميركية. وبسرعة شديدة تحركت واشنطن التي خسرت الحليفين التونسي والمصري لا حتواء الموقف بوسائل مختلفة، وكان دأبها قبل كل شيء منع انتقال العدوى إلى الأنظمة الصديقة والحيلولة دون إنجاز الثورة في البلدان التي تجاوزت المرحلة الأولى من التغيير عن طريق إسقاط النظام.

من مصر وتونس إلى ليبيا والبحرين واليمن وسوريا، البصمات الأميركية واضحة للعيان، رغم اختلاف التوجهات والأدوات، والهدف واحد، هو ألا تخرج الخريطة العربية من الفلك الأميركي، وتصبح الشعوب العربية سيدة نفسها. ليست الثورات العربية وحدها هي الأولوية، بل أمن إسرائيل، ومنع قيام نهضة عربية حديثة تضع في المقدمة حرية المواطن وكرامته

الخارج والداخل: الثورة المصرية بين فكي المخاطر والمطامع

وإمارات وعدد من دول الخليج، كما يقول الخبير في مركز الدراسات السياسية في «الأهرام»، وحيد عبد المجيد، الذي يضيف «لا يمكن تجاهل تأثير الثورة المصرية على المواطنين في الخليج، والخوف من انتقال عدواها إلى هذه الممالك». ثانياً، كما يقول عبد المجيد، «لا يمكن فصل ما أعلنته السعودية والإمارات من تقديم مساعدات لمصر شريطة عدم محاكمة مبارك عن مجمل المخاطر».

لكن بعيداً عن المخاطر الخارجية، هناك مخاطر داخلية ليست بمعزل عن هذه الأخطار، فرغم الترحيب الشديد من التيارات السياسية أمس بالحكم القضائي الذي أصدرته محكمة القضاء الإداري بحل كل المجالس المحلية، التي كان أعضاؤها قادة في الحزب الوطني المنحل، هناك

وسائل الإعلام المقروءة والمرئية تجتهد كثيراً في شرح أبعاد المخططات الخارجية التي تحيق بالبلد، وكان آخرها القبض على الجاسوس الإسرائيلي الذي شارك في أحداث الثورة في ساحة التحرير وتعزّف إلى الشباب وارتاد المساجد والمقاهي وكوّن صداقات كثيرة.

مما لا شك فيه أن هناك مخاطر تواجه ثورة 25 يناير وهذا طبيعي، لكن من غير الطبيعي أن يتردد هذا الكلام على لسان مسؤولين أولى مهماتهم تطمين الناس، وإذا كان نائب رئيس الوزراء قد اتهم أميركا وإسرائيل بالوقوف وراء الأحداث الطائفية الأخيرة، فإن الواقع يؤكد أن هناك قوى أخرى تمثل تهديداً، وإن بدا غير واضح مدى تأثيرها في طريق استكمال الثورة. وتأتي في مقدمة هذه الدول السعودية

القاهرة - محمد فوزي

«أميركا وإسرائيل تقفان وراء التوترات الطائفية الأخيرة التي شهدتها مصر بغرض كسرها»، هكذا عبّر نائب رئيس الوزراء يحيى الجمل عن المخاطر التي تهدد الثورة المصرية أول من أمس على شاشة التلفزيون الرسمي. قبلها يوم قال وزير الدفاع، رئيس المجلس العسكري، المشير محمد حسين طنطاوي إن «مصر لم ولن تسقط وستبقى عظيمة بين الأمم».

هل ثمة رابط بين التصريحين؟ بالتأكيد، فالملاحظ خلال الأيام الماضية أن خبرة الحديث عن المخاطر والمطامع الخارجية التي تحاول النيل من الثورة المصرية زادت بوضوح على لسان المسؤولين، وأن

الحديث عن المخاطر على الثورة المصرية لا يقتصر على التهديد الأميركي والإسرائيلي، رغم وجوده، فهناك مخاطر أخرى لا تقل أهمية، قد يكون بعضها من دول عربية، إضافة إلى وجود تناقضات في الداخل تهدد الثورة

ليم العربي

لاقتحام الثورات

ومصر في آذار الماضي، ها هي الإدارة الأميركية تمّ شلوشها عميقاً في صلب المجتمعات المتغيرة عبر الالتصاق بناسها ومواقبتهم في مؤسساتهم المدنية وبلدياتهم ومدارسهم وإعلامهم. هذا ما كان يطلق عليه في السابق «البروباغندا الخارجية» في الإدارة الأميركية وهو ما بات يعرف اليوم بـ«الدبلوماسية الشعبية»، التي تأتي لتستكمل ما صنّعتة الاستخبارات وما حققتة السياسة من دون الانفصال الكلي عن أي منهما. فماذا «زرعت» «الدبلوماسية الشعبية» في الأراضي الخصبة التونسية بعد شهرين من سقوط النظام التونسي؟ وماذا عن البلدان التي تدخلت في تحركاتها الولايات المتحدة (دبلوماسية أو عسكرياً) ولم تشأ الخروج منها بعد؟ حتى الآن لم يعترف أحد من الخارجية الأميركية بفداحة ما يجري في ليبيا.

بعض النقاد المتابعين صنّف الهجوم الأطلسي على البلد على أنه جزء من سياسة «الامبريالية الانسانية» (رغم صعوبة جمع الكلمتين في عبارة واحدة)، وهي إحدى ميزات السياسة الخارجية الأميركية منذ سنوات. حيث تتذرع الإدارة بـ«ضرورة إنقاذ شعب ما من طاغية» أو بـ«تخليص جماعة ما من مجزرة» أو بـ«الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان»، كي تبرر تدخلها العسكري في بلد متحرّك أو مستكين، فتفرض هيمنتها عليه أمنياً واقتصادياً وسياسياً.

مسؤولون في الخارجية الأميركية بدأوا يشبهون (بإيجابية) الجهود الأميركية التي بذلت «على مدى سنوات» لفصل جنوب السودان عن باقي البلد كالجهود التي تسخر اليوم لـ«دعم الشعبين التونسي والمصري ومساعدتهما على استكمال ديموقراطيتهما». في البحرين،

خنقت الثورة ولم يرف جفن الإدارة «المندفعة». أما حول سوريا فالكلام الرسمي يُزّان بدقة قبل أن يخرج من الأفواه ليكرر ما تقوله هيلاري كلينتون ويردده باراك أوباما: «إذا لم يرغ بشار الأسد الإصلاحات الجدية فعليه أن يتنحى»، مع التشديد على «خصوصية» كل بلد واختلاف التعامل مع كل منها.

تونس محطة أولى جامعة

على رأس فريق «جامع لكل دوائر الخارجية الأميركية»، ضمّ كبار الموظفين في الأقسام السياسية والاقتصادية والتربوية والإعلامية - معظمهم ممن «خدم» في العراق وأفغانستان - توجهت ماكهيل إلى تونس منذ 6 أسابيع، بتعليمات واضحة من وزيرة الخارجية الأميركية: أخرجوا إلى الناس، انتشروا بينهم، استمعوا لهم، اعملوا على الأرض. والهدف؟ «استكمال ما حققتة

ماذا «زرعت» «الدبلوماسية الشعبية» في الأراضي الخصبة التونسية (خالد عبد الله - رويترز)



الولايات المتحدة لغاية الآن ومساعدة السفارة الأميركية على التحرك سريعاً جداً عند الحاجة» توضح ماكهيل. «هو فريق التدخل السريع، الذي سيكون صلة وصل بين السفارات والوزارة فيلغى العقبات البيروقراطية، ما سيسرّع العمل على الأرض ويمهّد لإتمام الخطط البعيدة الأمد»، تتابع ماكهيل. مساعدة الوزيرة التي حطت في تونس العاصمة وفاقس خلال زيارة بعيدة عن الأضواء، عقدت لقاءات مع ناشطين شباب وممثلين عن المجتمع المدني وهيئات المدارس والجامعات وصحافيين من مختلف الوسائل الإعلامية التونسية.

الفريق الرسمي الجامع ترأسته كبيرة الموظفين في الشؤون الخارجية غريتا هولتزن، التي عملت في العراق وأفغانستان سابقاً، كما ضمّ اختصاصيين من المكتب الاقتصادي التابع للخارجية الأميركية الذي سيعمل على تنفيذ استثمارات ومشاريع اقتصادية في تونس، إضافة إلى مسؤولين في الشؤون التربوية للتبادل التعليمي بين مدارس البلدين ومجموعة إعلامية التقت مع صحافيين من الإعلام الرسمي والخاص ومدونين وناشطين إلكترونيين. والحاضر الدائم في هذه اللقاءات كانت مؤسسات المجتمع المدني التي تعول الإدارة الأميركية عليها كثيراً «لتنفيذ الارتباط الأميركي بتلك الدول المتحركة بأسرع الطرق».

ماكهيل، التي التقت «نحو 65 ناشطاً على مدى 6 ساعات»، استنتجت أن «التونسيين فخورون بثورتهم ولا يريدون أن يسلبهم إياها أحد، لا الولايات المتحدة ولا أي بلد آخر»، وتردّف «لكن إذا تخاطبنا معهم وشاركنا في بلورة أفكارهم، فسنمضي قدماً في تحقيق أهدافنا هناك». ماكهيل تحدّثت عن تبادل أفراد بين البلدين (من صحافيين وأطباء ومدرسين...)، «إحضار أشخاص إلى الولايات المتحدة يساهم في تحويلهم، كما يساعدنا أيضاً على جمع معلومات عن بلد هؤلاء الأشخاص، لذا هو مفيد على كل الصعيد»، تردّف المسؤولة الخارجية.

وعن ردّ فعل التونسيين وطريقة تعاملهم مع فريق الوزارة، توضح ماكهيل أنها واجهت الكثير من معارضي السياسة الأميركية الخارجية إضافة إلى عدد كبير من الحذرين والمشككين في نيات التعاون، لكنها تقول «هذا الأمر

سيستمر وسنواجه تلك الفئات من الناس دائماً، لكني مقتنعة بأن ما نفعله هو الصواب». وفي هذا الإطار، يتبيّن أن ماكهيل لا تؤمن مثلاً باستطلاعات الرأي حول السياسة الأميركية الخارجية، وهي «لا تدع الأرقام السلبيّة تحبطها، بل تتخطاها وتستمر بنفس السياسة والعمل».

ورداً على سؤال عن «الدبلوماسية المتعددة الأطراف» كشفت ماكهيل أن إدارة باراك أوباما باشرت اعتماد هذا النوع من الدبلوماسية المتعددة في تونس ومصر. وتشرّح أنهم في صدد التعاون مع أطراف أخرى في أوروبا وأميركا اللاتينية مثلاً للعمل دبلوماسياً بنحو مشترك في كل من تلك البلدان.

تغييرات في الخارجية

يبدو من المفيد التذكير بأن ميزانية عمل «الدبلوماسية الشعبية» التابعة للخارجية الأميركية لا تزال بيد وزارة الدفاع. ففي عهد جورج وركر بوش، ومواكبة لسلسلة الحروب التي شنّها تباعاً، تحوّل العمل «البروباغندي» (وهو الاسم الأصلي لعمل قسم «الدبلوماسية الشعبية») إلى وزارة الدفاع. وقد بلغت ميزانية «التواصل الاستراتيجي» في المنتاغون 900 مليون دولار بعدما كانت 60 مليوناً في بداية عهد بوش. وهذا الوضع لا يزال على حاله في عهد أوباما، رغم اعتراف وزير دفاعه علناً بأن وزارة الخارجية غير ممولة بنحو كاف.

لكن أخيراً، ورغم نقص التمويل في الوزارة، أجريت بعض التغييرات الأساسية في هيكلية الأقسام، مواكبة للأحداث المتلاحقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ أضيفت سبعة نواب إلى مساعدي وزيرة الخارجية، توزعوا على المكاتب الإقليمية. ستة منهم سيساهمون بنحو أساسي في جعل «الدبلوماسية الشعبية» تساهم في صنع القرار السياسي داخل الوزارة، أي في رسم الخطط السياسية القريبة والبعيدة المدى في الوزارة وفقاً لكمية المعلومات التي يجمعونها من أهل البلد ومؤسساته. والمنصب السابع هو إعلامي بحت، ولن يقتصر دور هذا الأخير على التواصل مع الإعلام «التقليدي» (صحف وتلفزيون وراديو) بل سيركز على النشاط الإلكتروني - الإعلامي. وخصوصاً عبر التعاون مع شبكة مدونين وناشطين على مواقع «فايسبوك» و«تويتتر».

أن الفتن والمشاحنات الطائفية موجودة وتتزايد منذ سبعينيات القرن الماضي، وأن الدولة كانت متورطة في إنقاذ روح الفتنة بدليل ما كشف عنه عقب الثورة من تورط وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي في تفجير كنيسة القديسين بالاسكندرية.

يغيب عن حديث المسؤولين المصريين أن جزءاً كبيراً من الغضب سببه أن الحكومة الانتقالية، التي اختار الناس رئيساً ووزراءها، لم تلجأ إلى الحد الأدنى من مطالب الثورة، وأن حصاد المئة يوم الأولى كشف عن خلل واضح في أدائها.

ما بين مطامع الخارج وأخطار الداخل تسير الثورة المصرية محمّلة بمشاكل طبيعية تظهر مع نشوب أي ثورة، لكن يمكن الخطر في كثرة ترديد هذه الصيغة، التي تأتي في أوقات كثيرة بنتائج عكسية.

بمواجهتها، لكن ليس بالمبالغة فيها لأن هذا يواجه بعدم اكرات»، لكنه يتفق مع عبد المجيد في أن الأخطار الداخلية لا تقل بأي حال من الأحوال عن الخارجية. ويرى أن «المصارحة بأسبابها أمر ضروري لتجاوز هذه المرحلة الصعبة».

عندما كشف عن قضية الجاسوس الإسرائيلي قوبل هذا بسخرية كبيرة من جانب النشطاء على الفاييسبوك وتويتتر، وكان السؤال الأكثر في التعليقات: «ومتى كانت إسرائيل لا تتجسس على مصر؟». حتى عندما أكد نائب رئيس الوزراء أن إسرائيل وأميركا تسعيان إلى كسر مصر بتأجيج الصراعات الطائفية، استنكر الكثيرون هذا الكلام لأن معناه أن هذه الصراعات ظهرت بعد الثورة ولم تكن موجودة من قبلها، فالمتابع للشأن المصري يعرف

للجيش إذا تبني الرأي المطالب بالدستور أولاً. بينما يرى أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الأميركية، رفيق الطوبجي، أن «هذا الحديث طبيعي في ظل الأزمات التي تعيشها مصر، فالثورة محاطة بعدد من الأزمات خارجية وداخلية. والتلويح من وقت لآخر بخطورة هذه الأزمات مفهوم». ويشير إلى ما أعلنه المجلس العسكري منذ فترة من وجود مخطط خارجي بتقسيم مصر إلى ثلاث دويلات، الأولى دويلة مسلمة في الشرق، والثانية مسيحية في صعيد مصر، والثالثة نوبية في الجنوب. ويؤكد أن «مثل هذه التصريحات والإعلان عن المؤامرات ربما تكون صحيحة، لكنها لا تلقى اهتماماً كبيراً لدى قطاع معين من الشعب، وهي التيارات السياسية التي ترى أن الحد من خطر هذه التهديدات يكون

عوامل داخلية أخرى لا تنفصل عن هذه المخاطر، أبرزها حالة الانفلات الأمني»، كما يشير عبد المجيد، الذي يضيف «كلام نائب رئيس الوزراء عن أميركا وإسرائيل أغفل ربما عن عمد، الحديث عن الداخل وأن هناك صعوبات ومشاكل ترتقي إلى مرتبة المخاطر، منها مثلاً تناقص أعداد السائحين والأزمة الاقتصادية».

لكن لماذا الحديث الآن عن المخاطر الخارجية؟ ربما الرغبة في فك الاشتباك ما بين الفريقين المتنازعين على وضع الدستور أولاً أو إجراء الانتخابات البرلمانية أولاً، وخصوصاً بعدما وصلت المناوشات بين الطرفين إلى طريق مسدود مع إعلان الإخوان المسلمين، على لسان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة عصام العريان، إمكان معارضة الجماعة

على
الغلاف

أميركا تحاصر الرب



دعوات الجزيرة، أدى مهمته بقمع الاحتجاج وشل الثورة (حسن عمار - أ ب)

ما يميّز هبة شعب البحرين عن بقية شعوب الربيع العربي أنّه لا أحد أراد لنظام آل خليفة أن يسقط. لم يجر التعامل معه كطرف في الأزمة، بل جرى العمل على تحييد النظام وتصوير النزاع كأنه بين الشيعة والسنة بقصد إخماد الانتفاضة

البحرين

آل خليفة خط أحمر

شهيبة سلوم

أميركيين لأسلوب السعودية في إدارة الأزمة، لكن عدم صدور أي إداة دولية، باستثناء إيران طبعاً، بدا كأنه تواطؤ دولي على انتفاضة البحرين. لا بأس ببعض الإصلاحات شرط بقاء المملكة صخرة منيعة في مواجهة الفرس. حتى سوريا، الحليف الاستراتيجي لإيران، لم تُدّن دخول قوات «درع الجزيرة»، واعتبرت ما يجري في البحرين شأنًا داخليًا خليجيًا.

بعدها نشطت الوساطات لوقف آلة القمع والتمهيد لحل سلمي عبر الحوار. لكن أي وساطة لم يُسمح لها بالمرور من دون مباركة الباب العالي السعودي. أول الداخلين كان الكويت، أكثر من تأثر بانتفاضة البحرين، حيث اشتعل سجال داخلي بين مؤيد ومعارض لدخول قوات «درع الجزيرة» إلى البحرين ومشاركة الكويت فيها، وانسحب الأمر على رجال الدين والسياسيين. من بارك الانتفاضة من باب التعاطف المذهبي، ومن خوّنّها، هؤلاء موالون للانتظمة الملكية، إضافة إلى كشف شبكات تجسس إيرانية لدعم نظرية العمالة لإيران.

سقطت الوساطة الكويتية عند أول عقبة.

هلت الدول الغربية للهبات الشعبية العربية، وتسابقت على قطف ثمارها. لكن حين طرقت أبواب البحرين، دقت جرس الإنذار. سقوط آل خليفة خط أحمر بالنسبة إلى كل الفاعلين، باستثناء إيران. ليس حباً بال خليفة، بل لأنها البوابة التي ستعبر منها شرارة الثورة إلى منطقة الخليج والأنظمة الملكية. لهذا كان إعلان دول مجلس التعاون الخليجي الدعوة إلى تحالف الممالك، وضّم الأردن والمغرب إليه. انهيار آل خليفة يعني أنّ الدور أتى على الجميع، ولا سيما أن تلك الدول تمتلك عناصر مفجرة في أطرافها. ولأنها قاعدة استراتيجية للحلف الأميركي - السعودي، ومن ورائهما لمواجهة إيران، فإن سقوط نظامها يعني هزيمة له، ويترجم بأن إيران بات لها موطئ قدم عند بوابة الخليج، وستحرّك خلائها النائمة في المنطقة برمّتها. ولهذا كان الهجوم الجماعي الخليجي على إيران، وإعلان كشف شبكات تجسس في الكويت.

اتفق الجميع على أنّ التوازنات الحالية والمصالح تقتضي استقرار الجزيرة. اختلفوا على التفاصيل، وظهرت ملامح انشقاق بين الحليفين الأميركي والسعودي على كيفية التعاطي مع الأزمة وشدة الحملة الأمنية على المحتجين، لكنهما اتفقا على الهدف.

ومع الضربة الأمنية الحديدية التي وجهها نظام آل خليفة بمعونة أشقائه الخليجيين، علت الصرخة الدولية. ليس اعتراضاً على الحملة، بل بسبب ما خلّفته من مجازر وانتهاكات طغى عليها الطابع الطائفي. حملة أمنية شاملة أنهكت الشعب. ورغم منع وسائل الإعلام الأجنبية من تغطية ما يجري، نجح المعارضون في نقل الصورة واستثارة الرأي العام الدولي، وتسليط الضوء على سياسة الكيل بمكيالين مع انتفاضة البحرين.

التدخل في الأزمة من قِبل الدول القريبة والبعيدة هدف إلى كف يد السلطة عن استهداف المحتجين، وإطلاق حوار وطني تُقرّر في نهايته مجموعة من الإصلاحات تُرضي المعارضة ولا تُغضب آل خليفة، وتعيد للمملكة استقراراً طويلاً الأمد نسبياً، ولم تهدف أبداً إلى إسقاط النظام بل على العكس عملت على حمايته؛ ففي الدول غير الملكية، قد ترحل طبقة وتأتي مكانها طبقة أخرى تُعيد للشارع هدوءه. لكن سقوط نظام ملكي، يقترب أكثر من الثورة، لأنه يعني قلب نظام الحكم، دستوره وآلياته ومؤسّساته، وإن لم يضرب التغيير البنية الاجتماعية والاقتصادية.

مع التدخل الخليجي، وتحديداً السعودي، انقلبت المعادلة وقُطفت الانتفاضة قبل أن تنضج وقلبت الصورة. أصبح الحكم والطائفة السنيّة هما المستهدفين، والمعارضة وشباب انتفاضة 14 شباط أدوات إيرانية للولوج إلى بقاع الخليج العربي. أتت الضربة الأمنية بغطاء غربي. ورغم ما أُشيع عن امتعاض ومعارضة

”

أي وساطة
لم يسمح لها بالمرور من
دون مباركة الباب العالي
السعودي

“

قبل إن السعودي لم يكن راضياً عنها، فتدخل التركي. بعد أخذ وردّ وتسريبات عن جهود تركية لحل الأزمة، أعلن وزير خارجية تركيا أحمد داوود أوغلو أنه ليس في جعبة أنقرة أي وساطة، بل مجرد محادثات واتصالات لتلطيف الأجواء. قيل أيضاً إن الفيتو السعودي لم يسمح للوريث العثماني بالتدخل في شؤون الخليج. لكن مصادر المعارضة أصرّت على أنّ التركي يعمل خارج

الأضواء لحل الأزمة. كان للسوري دورٌ في الوساطات أيضاً، حيث نقل رسالة من الملك السعودي إلى إيران عبر وزير الخارجية وليد المعلم. الأوروبيون تابَعوا الأزمة من بدايتها. أجرى مستشار الأمن القومي البريطاني زيارة إلى المنامة والتقى الملك قبل دخول «درع الجزيرة». كذلك لقيت القضية اهتمام البرلمان الأوروبي، وأوفدت كاثارين أشتون بمهمة خليجية. لكن قبل

أن تطأ قدمها المنامة، بدأ رشقها في الرياض. وظلت الزيارة غير مؤكدة حتى اللحظة الأخيرة، وسط أنباء عن عرقلة السلطة للقاء أشتون بالمعارضة. انتهت المهمة الأوروبية قبل أن تبدأ، ووقفت السعودية في وجه أي طرف حاول الدخول على خط الأزمة. أما القطب الأميركي فله حكاية أخرى. التحركات الأميركية بدأت باكراً. أجرى مساعد وزير الخارجية جيفري فيلتمان زيارته

المعارضة الليبية وسياسة الاحتواء

معمر عطوي

فيما كانت فرنسا وبريطانيا في طليعة الدول الداعية إلى التدخل في الهضبة الأفريقية، وفي مقدمة من اعترف بالمجلس الوطني الانتقالي ممثلاً للشعب الليبي، كانت الولايات المتحدة تماطل في إصدار قرار دولي يحد من قمع قوات القذافي للمتظاهرين عبر إقامة منطقة حظر جوي فوق منطقة النزاع. مماطلة يبدو أن أحد أهم أسبابها تربّت واشنطن في معرفة هوية الثوار والخوف من تحول الأوضاع في غير مصلحتها.

على الأرض، كانت الحركة مختلفة؛ إذ حاولت دول الحلف الثلاثي (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) احتواء المعارضة، واستغلال ضعفها التسليحي والتنظيمي، لوضع أقدامها على أرض النفط الغنية. وظهر تضارب كبير بين الدول التي تدعو إلى التدخل العسكري في الجماهيرية (فرنسا وبريطانيا وإلى حد ما إيطاليا) والدول التي تحذّر من تكرار تجربة العراق وأفغانستان (ألمانيا وتركيا وقطر والصين وبعض الدول العربية والإسلامية)، بينما وصلت معارضة روسيا للعسكرة إلى تشبيه ما يجري بدعوات الحملات الصليبية.

بيد أن تطورات الأوضاع الميدانية أعادت خلط الأوراق وصياغة التحالفات، فظهرت خلطة جديدة من شأنها تجميل صورة التدخل الغربي حتى لا يكون شبيهاً باحتلال العراق، فعمدت الدول الكبرى إلى إنشاء غطاء عربي إسلامي للعملية التي تسلمها حلف شمالي الأطلسي من الحلف الثلاثي في 20 آذار. فشاركت قطر وإلى جانبها الإمارات وتركيا، بعملية فرض حظر جوي فوق ليبيا تحت شعار «حماية المدنيين».

وفيما رفض الرئيس الأميركي، باراك أوباما، دعوات حلفائه العرب والأوروبيين إلى غزو ليبيا، ذكرت صحيفة «الغارديان» في 18 نيسان، أن الاتحاد الأوروبي وضع خططاً لعمليات نشر قوات عسكرية في ليبيا. غير أن الولايات المتحدة كانت تعدّ

للتدخل على طريقتها، فبدأت في 22 نيسان، باستخدام طائرات من دون طيار، فيما ظلت واشنطن وغيرها من العواصم رافضة لمبدأ تسليح الثوار بحجة إمكان وصول الأسلحة إلى تنظيمات إرهابية، وبيت القصيد هنا في إصرار الغرب على بقاء المعارضة ضعيفة حتى لا تصل إلى مرحلة إدارة الظهر للغرب وحرمانه موطئ قدم في ربوعها.

مع مطلع أيار، بدأ الانحراف عن جوهر القرار 1973 يتضح أكثر؛ إذ تطورت عملية الأطلسي من فرض حظر جوي إلى استهداف القذافي وعائلته مباشرة في معقلها بباب العزيزية، حيث قتل نجله سيف العرب وثلاثة من أحفاده.

وقد يكون استخدام مروحيات من دون طيار أو أخرى هجومية من طراز «باتشي»، أو إرسال مستشارين عسكريين من إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وأميركا إلى بنغازي «لتقديم المساعدة للثوار»، جزءاً من مخطط احتواء حركة المعارضة في وجه النظام. وثمة تحركات أخرى تصب في هذا الإطار لعل أبرزها اللعب على وتر القبائل، كما حاولت إيطاليا عمله، بدعوتها التي فشلت في جمع زعماء القبائل بمؤتمر يعقد في روما. الواضح أن عودة الصين وروسيا إلى الساحة واعتراقهما بدور المجلس الوطني الانتقالي شريكاً في الحوار، يسير في سياق سياسة دولية تأخذ قبل كل شيء مصالح هؤلاء اللاعبين، أقله اقتصادياً على المدى الطويل، ما يعني أن احتواء المعارضة مسألة لا تراجع عنها.



مؤيدات للقذافي يندربن على السلاح (لوافي لاري - رويترز)

يُمع العربي

سوريا: المعارضة والتدخل الدولي

تصطدم برفض روسيا والصين والهند. لكن التحرك الدولي لم يتوقف عند هذه المحاولة، فأقرّ الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة عقوبات أحادية: فرضت واشنطن في 19 أيار عقوبات مباشرة على الرئيس بشار الأسد وستة من كبار المسؤولين، لدورهم في «قمع الحركة الاحتجاجية». أما الاتحاد الأوروبي، فقد أعلن في العاشر من أيار الماضي، حظراً على تصدير الأسلحة والمعدات التي يمكن أن تستخدم في «قمع الاحتجاجات» إلى سوريا، وفرض عقوبات بحق 13 مسؤولاً سورياً. ثم ما لبث في 23 أيار أن قرر اتخاذ عقوبات إضافية، بينها تجميد أرصدة الرئيس بشار الأسد، ومنعه من الحصول على تأشيرات دخول على خلفية «قمع الاحتجاجات». وواصل الاتحاد الأوروبي ضغوطه على دمشق حين وضع عقوباته لتشمل 3 مسؤولين في حراس الثورة الإيرانية بذريعة أنهم على صلة بـ«قمع المتظاهرين في سوريا».

أمام هذه التطورات، ترى دمشق أن مجموعة مواقف لدول غربية تأتي في إطار حملة الضغوط عليها «للحصول على تنازلات في مواقفها من القضايا الوطنية والإقليمية». أما المحللون فيرون أن قرارات فرض العقوبات على دمشق تهدف إلى تشجيع الاحتجاجات في سوريا، وبالتالي المساهمة في تصعيد الموقف إلى نقطة اللاعودة.

(الأخبار)

وباريس التي تقف كراس حربة ضد السلطة في دمشق، من شأنها تشويه صورة المعارضة السلمية، أكثر من خدمتها؛ فقد أشارت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند، إلى أن «العديد من المعارضين على اتصال بالسفارة الأميركية في سوريا». تصريح من شأنه إحراق ما بقي من صورة المعارضة التي تحولت إلى «مجموعات سلفية» أو «عناصر إرهابية مسلحة» تارة وإلى «منشقين» ينفذون أجندة خارجية لفك الارتباط بين المقاومة وإيران وبين دمشق.

رواية السلطة هذه تدعمها تحركات الدول الكبرى، وبعض الدول الخليجية التي وظفت وسائل إعلامها على مدار الساعة للتحريض على النظام، بينما تحاول عدة دول أوروبية، بينها فرنسا وبريطانيا، استصدار قرار دولي يدين «قمع» السلطات للمتظاهرين. محاولة

الحركة الاحتجاجية في سوريا تعرضت هي الأخرى للاستغلال من الأطراف الإقليمية والدولية. ومنذ اليوم حصلت محاولات خارجية لركوب موجتها. كان واضحاً أن هناك من أراد توظيف الضغط الشعبي للضغط على النظام السوري لتصفية حسابات أو الحصول على مكاسب لم يكن في الحسبان تحقيقها في الظروف العادية. لذا، برزت تسريبات في وسائل الإعلام عن تحركات خليجية تحمل رسائل غربية للحكم السوري تطالبه بفك ارتباطه بإيران ووقف دعمه للمقاومة في لبنان وفلسطين. وأخذت الضغوط الغربية شكل حملة إعلامية وسلسلة من العقوبات وتحريك الوضع السوري في مجلس الأمن الدولي.

ويرفضه التدخل الخارجي في ما يجري على الساحة السورية، اعترف اللقاء التشاوري، الذي عقد في دمشق، أول من أمس، بمشاركة نحو 200 شخصية من المعارضين للنظام السوري، بأن الحراك الشعبي الداعي إلى تطبيق إصلاحات شاملة في البلاد، يتعرّض لاختراق من دول عربية وغربية، بهدف زعزعة استقرار سوريا الحليفة للمنظمات والدول المناهضة للسياسة الأميركية في المنطقة.

المعارضة، وإن اعترفت بوجود تدخل أجنبي، رأت أن «العملية الأمنية الجارية هي التي تستدعي مثل هذه التدخلات». ويبدو أن تصريحات واشنطن



الغربية جهودها عبر سفاراتها لحثّ المعارضة والسلطة على الاتفاق على تسوية مُرضية للجهتين، تنطوي على إصلاحات سياسية ودستورية. يومان ويبدأ الحوار، وتكشف أكثر معالم هذه التسوية، فهل ستفضي نحو استقرار طويل الأمد ومشاركة في السلطة، أم سيكون لشعب البحرين موعدٌ جديد مع انتفاضة جديدة، بما أن تاريخه حافل بها.

الأولى بعد أكثر من أسبوعين على اندلاع الانتفاضة. وقبل يومين فقط من دخول قوات «درع الجزيرة»، دخل الملكة وزير الدفاع روبرت غيتس، ليرجّح احتمال التواطؤ الأميركي مع هذا الدخول. عاد فيلتمان أكثر من مرّة إلى الملكة عارضاً نفسه وسيطاً، وملتقى أبرز قادة المعارضة. رغم كل التحركات الدولية لم يبرز أي وسيط. ومع هذا واصلت الدول

التقاء اميركي . سعودي على إجهاض الثورة اليمنية

في اليمن، لا يليغ ان للرياض مصالح خاصة تحرص تاريخياً على الحفاظ عليها، وهي تتخطى مسألة القاعدة أو النفط، في مقدمتها الخوف من قيام دولة ديموقراطية في اليمن، نظراً لما يمكن ان تشكّله من تهديد على استقرارها السياسي، وتشجيع السعوديين على المطالبة بالمزيد من الحقوق السياسية، وتحديد في المنطقة المتاخمة للحدود السعودية - اليمنية.

ولذلك فقد حرصت السعودية طوال السنوات السابقة، على ضمان حرمان اليمن من فرص التطور السياسي والاقتصادي، فعملت على اغلاق الباب امام امكانيه انضمامه إلى مجلس التعاون الخليجي في الوقت الذي سعت فيه إلى الحفاظ على قوة القبائل ودورها في الحياة السياسية من خلال صرف مبالغ مالية شهرية ضخمة، يتولى حلفاؤها القبليون مهمة توزيعها لضمان ولاء القبائل لها. وبالتزامن، استمرت السعودية في نسج العلاقات مع العديد من الأطراف الفاعلة على الساحة اليمنية سواء من سياسيين أو عسكريين.

اما احتمالات دخول أطراف جدد إلى قلب المعادلة السياسية في حال نجاح أي تسوية سياسية للأزمة اليمنية، فلا يخير قلق السعودية إلى حد كبير خاصة أنها تعتقد انه في حال الحفاظ على النظام اليمني، وتعرّز دور آل الأحمر داخل المؤسسات اليمنية، فإنهم سيكونون قادرين على تطويق أي تهديد يمكن ان تشكله الأطراف السياسية الأخرى لمصالحها التقليدية.

اجاد حل للأزمة بحكم دورها التاريخي في اليمن. وتلتقي المصالح الأميركية والسعودية في اليمن، حول ضرورة الحفاظ على النظام بتركيبته المسيطر عليها عسكرياً من أقارب صالح، وسياسياً من اطراف موالية للسعودية وذلك بهدف ضمان تحقيق عدد من الأهداف من ضمنها استمرار برامج مكافحة الإرهاب. فالسعودية تخشى من خطر تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، فيما ترغب الولايات المتحدة في القضاء على التنظيم حمايةً لأمنها القومي بعدما وسع من نطاق عملياته إلى خارج اليمن. والتقاء المصالح الأميركية والسعودية

منه، فقد وقفت السعودية والولايات المتحدة تترقبان من دون أن تقدما على اتخاذ أي خطوات إضافية للضغط عليه. وحرصت السعودية على ضمان انتقال صالح إليها للعلاج فيما رفضت تقديم أي معلومات دقيقة عن وضعه الصحي رغم ما يترتب على وضعه من تداعيات على الأزمة اليمنية، وتحديداً لجهة تأمين نقل السلطة عن طريق المادة 116 من الدستور.

اما الولايات المتحدة، فنقلت إلى المعارضة رسالة واضحة بأن اليمن بحاجة إلى انتقال السلطة لكن من دون الفوضى، اما كلمة السر فيجب انتظارها من السعودية، بعدما فوضت إليها مهمة



محتجون ينددون بالتدخل الأميركي في اليمن خلال تظاهرة في صنعاء (أ ف ب)

مقالة ودل

رأى نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي (الصورة)، أن توتر الأوضاع الأمنية والسياسية الذي وصل إلى حد استهداف الرئيس علي عبد الله صالح ورؤساء مجالس النواب والوزراء والشورى ونائبي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين في



الدولة، والحكومة مثل انفجاراً أمنياً غير مسبوقة. كذلك أشار هادي خلال لقاء جمعه مع بعثة الأمم المتحدة الخاصة بتحري أحوال حقوق الإنسان في اليمن، إلى أن الخلافات السياسية التي ظهرت عقب الانتخابات الأخيرة تفاقمت بصورة أكبر. إلى ذلك، أعلن نائب وزير الإعلام اليمني عبدو الجندي أن صالح سيخاطب اليمنيين «بعد يوم الخميس»، في مقابلة سيجريها مع التلفزيون الرسمي اليمني من الرياض. (يو بي أي، أ ف ب)

جمانة فرحات

عندما خرج المحتجون اليمنيون إلى الشوارع، ساعين إلى إسقاط النظام، كانوا يدركون مسبقاً أن مهمتهم لن تكون سهلة، ليس فقط بسبب تجذر النظام بعدما نجح الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، طوال أكثر من 33 عاماً في احكام قبضته على السلطة، بل بسبب المصالح الدولية والإقليمية في اليمن التي ستعمل على إجهاض أي تبدل في طبيعة النظام.

ومع تصاعد الاحتجاجات، بدأت ملامح الدور الخارجي تتضح من خلال اتفاق السعودية والولايات المتحدة على ضرورة حرف مسار الأحداث من ثورة شعبية تشارك فيها مختلف اطراف الشعب اليمني إلى أزمة سياسية محصورة بين حزب المؤتمر الشعبي الحاكم والمعارضة الممثلة بأحزاب اللقاء المشترك، بهدف الحفاظ على مصالحهما في البلاد.

أما مع بدء صالح ممارسة الأعباء المتعددة للتوصل من المبادرة، رغم أن معظم بنودها قدمت بناءً على اقتراحات

شعبان تنفي استهداف أصحاب «المظالم المشروعة»

المعارضة السوريّة ترفض التدخل الخارجي... وتنقسم حول الحوار مع السلطة

أعلنت المستشارية الإعلامية والسياسية للرئيس السوري بشار الأسد، بثينة شعبان، أمس أن الحكومة مستعدة لقبول الإصلاحات والتحوّل باتجاه الديمقراطية، فيما يستعدّ وزير الخارجية التركي، أحمد داود أوغلو، لجولة شرق أوسطية متوقع أن تشمل سوريا

أو الحكومة، يدرك ذلك وحقيقة أنه ليس هناك من طريق آخر سوى الذهاب إلى الأمام». وقالت «في الواقع ستكون المسيرة نحو الديمقراطية أمراً جيداً للغاية بالنسبة إلى بلدنا وشعبنا، حيث ستتنافس الأحزاب السياسية والرجال والشباب والنساء

نفث المستشارية الإعلامية والسياسية للرئيس السوري بشار الأسد، بثينة شعبان، أمس استهداف الحكومة السورية للمتظاهرين، مشيرة إلى وجود الكثير من التلغيفات عن قوات الأمن، وأن العديد من هؤلاء تلقوا أوامر بعدم حمل السلاح في درعا التي انطلقت منها التظاهرات. وقالت شعبان، لشبكة «سي إن إن» الأميركية الإخبارية، «نحن لا نستهدف المتظاهرين، اعتقد أن المتظاهرين السلميين طرحوا وجهة نظرهم، وهم يطرحون وجهة نظرهم كل يوم وليس لدينا مشكلة في ذلك». وأضافت أن «قوات الأمن موجودة ضد الجماعات المسلحة، وليس ضد المتظاهرين المسالمين»، لافتة إلى أنه في حين أن لدى المتظاهرين «مظالم مشروعة»، هناك متطرفون يستغلون الاحتجاجات «غطاءً للتحريض على العنف الطائفي في سوريا».

ورداً على سؤال عما إذا كانت الأزمة ستختلف لو أن قوات الأمن لم تتصرف بعنف أثناء بدء التظاهرات في درعا، اعربت مستشارة الرئيس السوري عن اعتقادها بأن «هناك الكثير من التلغيفات عن قوات الأمن»، وأن العديد من قوات الأمن تلقوا أوامر بعدم حمل السلاح في درعا.

وعن مؤتمر المعارضة السورية الذي عقد في دمشق أول من أمس، اعترفت شعبان بأن المشاركين في المؤتمر لا يمثلون المتظاهرين في الشارع. وأضافت «هذا صحيح جداً. وهذه مشكلتنا الكبرى وتحدينا الأصعب. نحن نحاول كل ما في وسعنا للوصول إلى قادة الناس في الشارع لأننا نريد أن نحل المشكلة في بلدنا والسير قدماً»، في الوقت الذي انتقد فيه اتحاد تنسيقيات الثورة السورية اجتماع دمشق، الذي عقد أول من أمس موضحين أنه عقد «تحت مظلة النظام». وفي السياق، أبلغت شعبان شبكة «سكاي نيوز»، أن حكومتها مستعدة لقبول الإصلاحات والتحوّل باتجاه الديمقراطية، مؤكدة أنها «تريد التغيير لأن البلد خلاف ذلك سيكون في خطر، والجميع الآن في المعارضة

على المشاركة في الحياة السياسية، ونحن نتطلع إلى حقبة مختلفة جداً من التاريخ السوري».

وبعدما اعربت عن اعتقادها بأن «هناك مجموعة منظمة هي على الأغلب من المنظرين الدينيين الذين ينفذون عمليات الاغتيال والقتل»، أوضحت أنه «عندما يكون لديك مناخ من العنف تقع اضرار جانبية، لكننا نأمل أن نكون قادرين على عزل أي جماعة مسلحة أو عنيفة من خلال الاسراع في اجراء الحوار الوطني، والعمل معاً والمجتمع الدولي للتغلب على هذه المشكلة الكبيرة». وأضافت «لبست لدينا أي مشكلة على الاطلاق مع التظاهرات السلمية».

في موازاة ذلك، أعلن وفد المعارضة

وزير الخارجية التركي
يعتزم القيام بجولة تشمل
كلاً من سوريا وإيران
والأردن والسعودية



مؤيدون للنظام يرفعون العلم السوري في حمص أول من أمس (أ ف ب)

السورية، الذي يزور موسكو، رفضه لأي تدخل خارجي في بلاده. وعبر الوفد في مقابلة مع وكالة «نوفوستي» عن ثقته بقدرة المعارضة على إسقاط النظام بالطرق السلمية، مشيراً إلى أن الأشخاص الذين يجتمعون مع النظام السوري في دمشق لا يمثلون المعارضة السورية أو مطالب الشعب السوري وليس هناك أي تنسيق معهم من جانب الوفد. ورداً على سؤال عن التطلعات القومية الكردية، قال الناشط الكردي رضوان العدينية «لا يريد الأكراد الانفصال عن سوريا ولا يجوز الشك في نيات الأكراد في هذا الموضوع».

من جهة ثانية، دعا وفد المعارضة السورية موسكو إلى إعادة النظر في علاقاتها مع السلطات السورية للحفاظ على علاقات واسعة مع الشعب السوري تضمن المصالح الروسية في المستقبل. وقال عضو الوفد رضوان زيادة، في أعقاب اللقاء مع رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الشيوخ الروسي ميخائيل مارغيلوف، ان «روسيا يمكنها اللجوء الى سبل ضغط على النظام السوري لكي توصل اليه الرسالة بوضوح بأن هذا النوع من السلوك غير مقبول».

بدوره، دعا مارغيلوف الى وقف «كل أشكال العنف» والى اجراء مفاوضات سياسية. ووصف المحادثات مع الوفد السوري بالمهمة جداً والمفيدة. وقال إن الأهم بالنسبة إلى روسيا هو «المحافظة على علاقات وطيدة مع الشعب السوري الصديق»، موضحاً أنه «بالنسبة إلينا في روسيا، لا يوجد صديق إلا الشعب السوري نفسه، والأنظمة تأتي وتذهب لكن الشعوب تبقى».

في غضون ذلك، نسبت وكالة «أكبي» الإيطالية إلى مصادر سورية اكتفت بوصفها بالموثوقة أن السلطات السورية ستصدر خلال الأيام المقبلة مشروع عفو جديداً عن سجناء سياسيين، في محاولة لاسترضاء المعارضة التي تشدد على ضرورة إطلاق سراح معتقلي الرأي والمعتقلين السياسيين.

في هذه الأثناء، نقلت صحيفة «حريت» التركية عن مصادر دبلوماسية تركية أن وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو يعتزم القيام بجولة تشمل كلاً من سوريا وإيران والأردن والسعودية، موضحة أن داود أوغلو «سيؤكد خلال زيارته لسوريا الرسائل ذاتها التي بعثت بها انقرة إلى النظام السوري، بوقف العنف، وتنفيذ الإصلاحات».

العراق

رئيس البرلمان العراقي يلوح بانفصال السنة

أضيفت أزمة جديدة كبيرة في العراق إلى كل الأزمات التي أتت بها الاحتلال وما سبقه وتلاه: رئيس البرلمان يلوح بانفصال عرب سنة بلاد الرافدين عن باقي أجزاء العراق، ما من شأنه أن يتفاعل سلباً في الأيام المقبلة

فجر رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي، أول من أمس، قنبلة سياسية من العيار الثقيل، حُشى أن تطل شظاياها كامل أرجاء العراق على الأقل، عندما أعلن، في لقاء له مع فضائية «الحرية» الأميركية، أن المواطنين العراقيين العرب من المذهب السني قد يفكرون في الانفصال عن العراق. وقال النجيفي في واشنطن التي يزورها، إن «هناك إحباطاً سنياً في العراق، وإذا لم يعالج سريعاً، فقد يفكر السنة في الانفصال». فيما فسرت بعض وكالات الأنباء بأنه إشارة إلى دعوات سابقة ظهرت في محافظة الأنبار دعت إلى إنشاء إقليم الأنبار، وهو المحافظة الأكبر مساحة في العراق، والتي تُعتبر عقر دار العرب السنة في بلاد الرافدين. وتضمنت الدعوات التي يبدو أن النجيفي كان يستوحى منها كلامه، تلميحاً إلى احتمال انضمام محافظات مثل صلاح الدين والموصل

إلى الأنبار، وفق ما جاء في الدستور الذي يبيح إنشاء الأقاليم وفق هذه الصيغة. غير أن مثل هذه الدعوات لقيت معارضة داخل البرلمان، وأيضاً من قبل تشكيلات سياسية ومنظمات سنية في الأنبار وخارجها.

وجاءت ردود الفعل المستاءة من تلويح النجيفي بانفصال سنة العراق من حلفاء النجيفي أولاً، إذ نقل مقرّبون من رئيس «العراقية»، إياد علاوي، الفائز الأول في انتخابات 7 آذار 2010، «صدمته» من توقيت التصريحات التي فجرها حليفه النجيفي، مؤكداً أن هذا الكلام لم يكن وليد تنسيق مع علاوي. ولفت المقرّبون من زعيم «العراقية» إلى أن الأخير يعتبر تصريح النجيفي بمثابة «ضربة قاصمة» له وللقائمة التي يزعّمها. وبحسب ما نقلته بعض المصادر عن علاوي، فإنه قال «وطننا النجيفي في ورطة كبيرة، وعليكم معالجتها بأي

صورة. نرفض هذا التصريح بالكامل». وفي السياق، أعرب الأمين العام لـ «حركة العدل والإصلاح»، الشيخ عبد الله حميدي عجيل الياور، المشارك في «العراقية»، عن أسفه لتصريحات رئيس البرلمان، وأضعا إياها في خانة «مخالفة الدستور العراقي». وقال الياور لوكالة «اصوات العراق»: «ناسف جداً لتلك التصريحات التي لوح فيها النجيفي بانفصال السنة بسبب الإحباط الذي أصابهم جراء العملية السياسية»، مشيراً إلى أن «وجود حاكم غير مقبول من شركائه لا يدعو إلى تقسيم العراق، بل إلى البحث عن شركاء جدد في العملية السياسية». وأضاف الياور أن «أهالي نينوى وكركوك وصلاح الدين والأنبار ليسوا أقل وطنية وغيره على بلدهم من أهالي البصرة الذين رفضوا التقسيم قبل سنتين، علماً بأن البصرة فيها أكبر احتياطي للنفط في العراق،

وتعتبر ميناء العراق الوحيد على العالم ويوابته». وتساءل الياور «لماذا الانفصال؟ هل هو ضمن مطالب الشعب في ساحة الأحرار في الموصل؟ فهؤلاء ينادون بوحدة صف العراقيين بكل أعراقهم وطوائفهم». ووصل استنكار الياور إلى حدّ اعتباره أن «التفكير في الانفصال يُعدّ تهرباً من تحلّل المسؤولية وتغطية على فشل الأداء السياسي للمسؤولين العراقيين».

يُذكر أن النجيفي يقوم بأولى زيارته للولايات المتحدة مع وفد من قائمته «العراقية». ووصفت الزيارة بأنها «للتشاور» مع الإدارة الأميركية في الانسحاب المقرر لقوات الاحتلال من العراق في نهاية العام الجاري، وسط تقارير تشير إلى أن حكومة نوري المالكي ستقدم بطلب استمرار بقاء بعض القوات الأميركية في البلاد. (الأخبار)

متابعة

القوات السعودية تنسحب من البحرين الاثنيين

أكد مصدر حكومي سعودي، أمس، أن القوات السعودية الموجودة في البحرين ضمن قوة «درع الجزيرة» ستسحب من المملكة اعتباراً من يوم الاثنين المقبل، نظراً إلى استقرار الأوضاع، لكن مسؤولاً رفيع المستوى قال إن القوات ستعيد تموضعها، ولن تنسحب انسحاباً كاملاً. وقال مصدر حكومي إن «القوات السعودية ستسحب بدءاً من يوم الاثنين». وأكد مصدر آخر صحة نبأ الانسحاب، لكنه قال إن الانسحاب لن يحصل دفعة واحدة.

من جهة ثانية، قال مسؤول سعودي رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته إن «من الطبيعي إعادة تموضع القوات، لكن ذلك لا يعني زوال الخطر. من الطبيعي إعادة هيكلة وجود «درع الجزيرة» فقط، ولن تعود القوات أو تنسحب بالكامل»، رافضاً الإفصاح عن مزيد من التفاصيل. وتنتشر قوة «درع الجزيرة» المكونة أساساً من السعوديين (نحو ألف جندي سعودي) حول المراكز الحيوية في المنامة. وكانت قوة «درع الجزيرة» قد دخلت المملكة منتصف آذار الماضي لمساعدة النظام البحريني على قمع الاحتجاجات. وبالإضافة إلى السعودية، أرسلت دولة الإمارات قوة من الشرطة، كذلك أرسلت الكويت وحدات بحرية.



الشيخ علي سلمان خلال مؤتمر صحفي في المنامة في آذار (حسن جمالي - أ ب)

وكانت مصادر قد أعلنت لـ «الأخبار» أن قوات «درع الجزيرة» بدأت انسحابها بغرض تهيئة أجواء مناسبة للحوار الوطني المنتظر في الأول من تموز. وفي إطار جهود السفارات الغربية لتلطيف أجواء الحوار، التقى الأمين العام لجمعية «الوفاق» المعارضة، علي سلمان، بالسفير البريطاني لدى المنامة جيمي باودن في مقر جمعية «الوفاق» بالزنج، بحسب ما أفاد بيان صادر عن الجمعية. ولم يعط البيان تفاصيل مفيدة، واكتفى

من جهته، التقى ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيس مجلس الأعيان الأردني، طاهر المصري. وقال إن البحرين والأردن يشتركان في القيم والعادات والتقاليد، وإنهما «يسلكان نهجاً انفتاحياً ديموقراطياً يتخذ من المشاركة والحوار أسلوباً له».

من جهة ثانية، أعلن النائب العام العسكري يوسف راشد فليفل أن المحاكم العادية ستتابع النظر في القضايا التي لم ترفع دعاوى بها أمام محاكم السلامة الوطنية، وقال إنه «عند صدور مرسوم برفع حالة السلامة الوطنية، تظل محاكم السلامة الوطنية مختصة بنظر القضايا التي أحيلت عليها قبل صدور هذا المرسوم». وأضاف: «تختص المحاكم العادية بنظر الجرائم التي لم ترفع الدعاوى بها أمام محاكم السلامة الوطنية قبل رفع حالة السلامة الوطنية». وكانت المحامية جليدة السيد قد أكدت لـ «الأخبار» أن القانون البحريني ينص على أن محاكم السلامة الوطنية تواصل النظر في القضايا المرفوعة أمامها، رغم رفع الأحكام العرفية، فيما تحال القضايا الأخرى على المحاكم العادية. وبالتالي إن إعلان النائب العسكري هو تحصيل حاصل.

(الأخبار، رويترز، أ ب)

عربيات دوليات

«الشاباك»: ليلي خالد نسقت

بين «الشعبية» و«خليفة القدس»

اتهم جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، القيادة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ليلي خالد (الصورة)، بأنها مثلت حلقة وصل بين قيادة الجبهة في دمشق وخلية فلسطينية مسلحة في القدس ورام الله. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن محقق الشاباك ذهبوا عندما عرفوا أن خالد كانت حلقة الوصل بين قيادة الجبهة الشعبية والخلية التي أعلنت السلطات الإسرائيلية اعتقالها أول من أمس، واتهمتها بالتخطيط لوضع عبوات ناسفة في فندق «أوليف تري» الإسرائيلي المقام في ضاحية الشيخ جراح في القدس الشرقية. إلى جانب عدد من العمليات الأخرى.

(يو بي أي)



استراحة

868 sudoku

3		1	2					9
			1	4	8			5
		8		7				1
4			5		6			
9		7				5		2
			7		1			4
	2			8		1		
	7		3	1	9			
		6			2	8		7

حل الشبكة 867

6	3	4	5	8	9	1	2	7
8	7	1	3	6	2	9	5	4
9	5	2	4	7	1	8	6	3
3	9	6	7	1	5	2	4	8
2	1	5	8	3	4	7	9	6
4	8	7	2	9	6	5	3	1
7	4	3	9	5	8	6	1	2
1	2	9	6	4	7	3	8	5
5	6	8	1	2	3	4	7	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 868

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

فنانة ومطربة مصرية راحلة (1940 - 2004). عملت كمدربة للغة الفرنسية في بداية حياتها. تزوجت من الموسيقار سيد اسماعيل. تربعت على عرش الغناء الشعبي 1+2+3+4=5 = غرفة الطبيب لفحص المرضى ■ 7+6+10+11=8 = كرسي الملك ■ 9+3 = للتفسير

حل الشبكة الماضية: جاكوب بارنيت

إعداد
نور
مسعود

كلمات متقاطعة 868

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

افقياً

1- يد أو راحة اليد مع الأصابع - الإحساس البشري الصغير - 2- مدينة سورية - أحد تلاميذ المسيح باع معلمه بثلاثين من الفضة - 3- سلسلة جبال بركانية في الشرق الأدنى تمتد غربي إيران بين بحيرة وان ومضيق هرمز بطول 1800 كلم وعرض 250 كلم - متوند - 4- بيت التاجر الذي تُنصَد فيه الغلال والمتاع - وعاء الخمر - 5- متشابهان - سور الحديدية - 6- مدينة في اليونان تُنسب إليها ثورة المدن اليونانية بعد موت الإسكندر - مدينة فلسطينية - 7- والد مخلوق عجيب غريب - ضد إشتري - 8- من أقدم رجال التوراة نجا وأهل بيته من الطوفان - ربيع طيبة - متشابهان - 9- إحدى مدن الشارقة في خليج عمان غير متصلة جغرافياً بإمارة الشارقة - الخرق في الحائط - 10- معركة شهيرة انتصر فيها نابليون بونابرت على النمسا وروسيا

عمودياً

1- مدينة مغربية على الأطلسي تُعرف بالدار البيضاء - 2- ثوران لحرارة الأرض - إسم مركبة فضائية أميركية - 3- أتعبهم أشد التعب في السير - سجن - 4- هو خليل الله وأبو المؤمنين وأبو إسحق وإسماعيل - بمعنى قادم - 5- ورك - حبس الشخص خلال الحرب - 6- سلام بالأجنبية - فارس على ظهر حصان - 7- خصب - هواء ونسيم كل شيء - أوتوماتيكي - 8- كسر باطراف أسنانه وأكل - نوع سيارات - عدّ وأحصى - 9- من الأعداد - عاصمة لشنشنتاين على الرين - 10- خطيب جاهلي من حكماء العرب كان يعظ القوم في عكاظ

حلول الشبكة السابقة

افقياً

1- اينشتاين - 2- لاتران - جحا - 3- أنكم - زرياب - 4- دار - ساطع - 5- رنمي - ل - رت - 6- ي - دني - ابا - 7- أرو - الطل - 8- تيتيكاكا - 9- يطخ - يمرمره - 10- كامل الأسعد

عمودياً

1- الأديراتيك - 2- ياباني - يطا - 3- نتكزم - إتخم - 4- شزم - يدري - 5- تا - نوكيما - 6- انزالي - أمل - 7- رطل - اكر - 8- نجيع - الأمس - 9- حا - ربط - رع - 10- تابوت العهد

حماس تنفي الاتفاق مع فتح على رئيس الحكومة

نفى عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» عزت الرشيق التوصل إلى اتفاق على تسمية محمد مصطفى لرئاسة الحكومة الفلسطينية. وأوضح الرشيق أنه في الاجتماع الأخير بين «فتح» و«حماس» في القاهرة، طرحت الحركتان «قائمة مرشحيهما لهذا الموقع، وقُصّ العدد إلى أربعة أسماء فقط، وهم الدكتور مازن سنقرط، والدكتور محمد مصطفى، والدكتور يحيى السراج، ومأمون أبو شهلا، ولم يُتَّفَق على اسم رئيس الوزراء، حيث تقرر أن يلتزم الاجتماع بعد أسبوع بحضور الرئيس محمود عباس والأخ خالد مشعل، وهو الاجتماع الذي لم يحصل حتى الآن بسبب تأجيل الإخوة في فتح له».

(يو بي أي)

إدارة خاصة بفلسطين في الخارجية المصرية

قرّر وزير الخارجية المصري محمد العربي استحداث إدارة جديدة في الوزارة خاصة بالخارجية المصرية أن هذه هي المرة الأولى في تاريخ الخارجية المصرية التي تنشأ فيها إدارة تحمل اسم «إدارة فلسطين». حيث كانت الشؤون الفلسطينية ضمن اهتمامات الإدارة العربية في الخارجية. وأشار المصدر إلى أنه سيرأس الإدارة الجديدة أحد السفراء ذوي الخبرة في القضية الفلسطينية وقضية الصراع العربي - الإسرائيلي، وستعنى الإدارة بكل ما له صلة بالقضية الفلسطينية.

(يو بي أي)

صفحة جديدة لأردوغان: 30% من النواب يقاطعون المجلس

سيضع أردوغان مشاريعه بدستور جديد في الثلاثة حتى التوصل إلى حل خلافاً

31 في المئة من مقاعد البرلمان التركي ستبقى فارغة حتى الإفراج عن 9 نواب انتخبوا ولا يزالوا مسجونين، ما يعني أن المشاريع الكبيرة لرجب طيب أردوغان ستنام في الأدرج حتى إشعار آخر. من مصلحة جميع الأحزاب إيجاد مخرج للأزمة، لذلك سيكون عنوان المرحلة المقبلة الصراع بين الأحزاب السياسية كافة، والمؤسسة القضائية

بدأ البرلمان التركي الجديد ولايته، أمس، وهو مازوم جدياً. فمن أصل 550 منتخباً، دخل قاعة الجلسة الأولى 379 فقط، وقاطع جلسة القسم الدستورية 171 نائباً يكونون كتلتين برلمائيتين كبيرتين، إحداهما تنتمي إلى حزب «الشعب الجمهوري»، ثاني أكبر حزب في البلاد حالياً، والثانية تعود إلى أكبر حزب كردي في البلاد. نحو

قرر «الشعب الجمهوري» المقاطعة قبل 30 دقيقة من جلسة القسم



أردوغان بعد أدائه قسمه الدستوري في أنقرة أمس (أدم التان - أ ف ب)

برلمان تركيا بلا كماليتها ولا أكرادها

الصمت إزاء الأزمة، بدعوته الجميع إلى عدم مقاطعة البرلمان «للتمكن من التوصل إلى إجماع على دستور جديد». ورد كليتش دار أوغلو، في مؤتمره الصحفي، بالتأكيد أن حزبه سيقاطع البرلمان «حتى يفرج عن أصدقائنا المنتخبين المعتقلين من السجنون ليصبحوا قادرين على أداء القسم الدستوري»، في إشارة إلى الصحفي مصطفى بالباي، والأستاذ الجامعي محمد هابيرال. وأتهم كليتش دار أوغلو، أردوغان بنكران الجميل، مذكراً بإياه بحادثة عام 2003، عندما وافق «الشعب الجمهوري» على إجراء تعديلات قانونية سمحت بتنظيم انتخابات فرعية أتاحت في حينها انتخاب أردوغان نائباً بعدما مُنِع من الترشح للانتخابات العامة التي جرت في 3 تشرين الثاني 2002 بسبب سريان قرار منعه من مزاوله العمل السياسي العائد إلى عام 1999. حتى إن كليتش دار أوغلو أعرب عن التضامن الكامل لحزبه مع النواب التسعة الممنوع الإفراج عنهم، خاضعاً بالذكر النائب المسجون عن «الحركة القومية» إنغين ألان، والنواب الأكراد الستة المعتقلين أيضاً. ووصل الأمر بزعيم الحزب المعارض إلى الدفاع عن النائب الكردي الذي قُزرت اللجنة الانتخابية العليا شطب نيابته، محمد خطيب ديكل، منتقداً أردوغان الذي علق على قضية ديكل مستائلاً: «لم يجد الأكراد مرشحاً غير خطيب ديكل المحكوم قضائياً؟». وعن هذا السؤال، رد كليتش دار أوغلو بالقول: «عندما وافقنا على انتخاب أردوغان في 2003، لم نسال حزيه لماذا لم يجد مرشحاً آخر غير أردوغان المحكوم قضائياً» في حينها. وأمام ما بدا أنه اتفاق بالصدفة بين حزبي «الشعب الجمهوري» و«السلام والديموقراطية» الكردي، ظهر موقف موحد بين «العدالة والتنمية» الحاكم و«الحركة القومية» اللذين انتقدا مقاطعة الحزبين الآخرين لجلسة القسم الدستوري، رغم وجود أحد نواب الحزب القومي في الاحتجاج الاحتجاجي

حين الإفراج عن النواب المعتقلين، وذلك بعد دقائق من رفض محكمة الجنائيات في إسطنبول التماساً أخيراً تقدم به «الشعب الجمهوري» للإفراج عن نائبيه. مفاجأة لأن جميع المعطيات التي خرجت إلى العلن، في اليومين الماضيين، ومنها إعلان الحزب المعارض أن أحد نوابه، وهو أوكتاي إكشي، سيرأس الجلسة الأولى للبرلمان، لأنه الأكبر سناً، رجحت كفة مشاركة «الشعب الجمهوري» في الجلسة، على أن يبقى المقاطعون الأكراد يتألم في موقفهم. لكن حزب أتاتورك فعلها، على لسان كليتش دار أوغلو، الذي شن حملة شرسة على قرار المحكمة عدم الإفراج عن النواب المعتقلين، وعلى حزب «العدالة والتنمية» الذي كسر زعيمه أردوغان

انطلاقاً من هذه الحقائق، يدرك أردوغان وغيره أنه يستحيل السير بأي مشروع قانون في ظل مقاطعة هؤلاء النواب، وأنه ممنوع مواصلة الحياة السياسية التركية بغيب ممثلين عن الأكراد وكان شيئاً لم يكن. وإلى حين التوصل إلى «حل خلاق» لأزمة النواب المسجونين، بما لا يكسر هوية المؤسسة القضائية، سيبقى حلم أردوغان بالتوافق على مشروع دستور جديد معلقاً. وكان حزب «الشعب الجمهوري» قد فجر مفاجأة قبل 30 دقيقة من موعد افتتاح جلسة القسم الدستورية التي انطلقت عند الثالثة من بعد ظهر أمس، عندما عقد زعيمه، كمال كليتش دار أوغلو، مؤتمراً صحافياً أعلن فيه أن حزبه سيلتزم قرار مقاطعة جلسة القسم إلى

والرقابية لمجلس النواب، إلى أن يقرروا أداء قسمهم الدستوري. حينها فقط، سيستعيدون حقوقهم السياسية كنواب لديهم حقوق التصويت واقتراح القوانين والمشاركة بأعمال اللجان النيابية... من هنا، يمكن القول إن البرلمان الحالي، المؤلف من 379 نائباً بدل 550 منتخبين، سيظل مشلولاً سياسياً، لأن من غير المنطقي أن يقدم حزب رجب طيب أردوغان على طرح قانون «كبير» في ظل غياب 171 نائباً بقرار سياسي، وخصوصاً أن «الشعب الجمهوري» هو ثاني أكبر حزب سياسي في البلاد، وأعرقها على الإطلاق. أما «السلام والديموقراطية» فهو الممثل الشرعي الأكبر لكتلة إثنية تركية هائلة، أي الأكراد.

أرست خوري

شهد العالم والأتراك، أمس، فصلاً جدياً من الجنون السياسي التركي، عندما قاطع 171 نائباً من أصل 550، انتخبوا في 12 حزيران، جلسة أداء القسم البرلماني، مستبئين بذلك أزمة شرعية للبرلمان الحالي الذي سيبقى خالياً من حزبين رئيسيين، هما كبير المعارضة الكمالية، حزب «الشعب الجمهوري» (135 نائباً)، وكبير أحزاب الحركة القومية الكردية، «السلام والديموقراطية» (36 نائباً). سيبقى البرلمان ناقص المشروعية حتى يجد العقل التركي «حلاً خلاقاً» لأزمة 8 نواب انتخبوا وهم خلف الزنزانة (6 أكراد بتهم الارتباط بحزب العمال الكردستاني، و2 عن حزب مصطفى كمال، يحاكمان لارتباطهما ببعضيات إرغينيكون)، وسط إصرار الأجهزة القضائية على منع السماح بالإفراج عنهم، وبالتالي على تجريدهم من نيابتهم، وتمسك حزبهم، «الشعب الجمهوري» و«السلام والديموقراطية»، بعدم الدخول إلى قاعة البرلمان إلا خلف النواب الثمانية المسجونين حالياً.

إذ، أدى 379 نائباً، أمس، من حزبي «العدالة والتنمية» الحاكم (326 نائباً) و«الحركة القومية» (52 نائباً بدل 53 لأن أحد نواب الحزب اليميني القومي المتطرف مسجون بتهم إرغينيكون أيضاً لكن حزبه رفض المقاطعة) قسمهم الدستوري، وبالتالي فإن البرلمان الحالي استوفى حاجز الثلثين (367)، أي أنه شرعي من الناحية الدستورية، لكن مشروعيته السياسية مشكوك فيها بما أن حزبين من أصل أربعة يغيبان عنه، والأهم لأن ثاني أكبر حزب يقاطعه، وحزب آخر يمثل ملايين الأكراد غير موجود فيه. بالنسبة إلى القوانين التركية، الأمر واضح: النواب الذين تغيبوا عن جلسة القسم الدستوري سينقضون روايتهم كاملة، وسيتمتعون بجمع الامتيازات التي تُخصّص للنواب، لكنهم سيظلون ممنوعين من حضور الجمعيات العمومية للبرلمان، وسيُجرمون كذلك المشاركة في أي من المهمات التشريعية

«بروتوكولات» من أوجلان إلى أنقرة

باللغة الكردية و«شروطاً لاستبعاد كلي للعنف ونزع السلاح على أساس الصفح المتبادل». وأضاف كرايلان أن أوجلان طلب أيضاً إنهاء عزله. وأكد أن «الوفد الرسمي الذي التقى أوجلان الشهر الماضي، لم يرفض هذه البروتوكولات. قالوا إنهم سينقلونها إلى الدولة والحكومة (...) ونحن ننتظر جواباً». ورأى كرايلان أن عام 2011 سيكون «مصيبرياً» بالنسبة إلى الشأن الكردي، مشيراً إلى أنه إذا «اتخذ البرلمان موقفاً إيجابياً إزاء النواب الأكراد الستة المسجونين، فسيساعد ذلك في تعميق مسار السلام، وإلا فسناقوم».

(الأخبار، أ ف ب)

نصح الزعيم الحالي لحزب العمال الكردستاني، مراد كرايلان (بغيباب عبد الله أوجلان (الصورة))، السلطات التركية بالأخذ في الاعتبار الاقتراحات التي أرسلها إليها أوجلان، والتي نشرتها صحيفة «ملييت»، أول من أمس، على قاعة أن «العمال الكردستاني» يريد تسليم أسلحته ليكون عام 2011 عام حل الأزمة الكردية؛ لأن الحزب المذكور ليس حزباً انفصالياً ولا يريد تقسيم تركيا». واقترح أوجلان ثلاثة «بروتوكولات» على مسؤولين أتراك التقوه الشهر الماضي في سجنه في جزيرة إيمرلي، تتضمّن إصلاحات دستورية لمنح حكم ذاتي إقليمي، والتعليم



هبوب

﴿ هبوب ﴾

مفقود

فُقد جواز سفر لبناني باسم ملاك قاسم أيوب الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/550629

فقد جواز سفر باسم حسن احمد موسى الحاج لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/567943

فقد جواز سفر باسم سمير شكيب عبد الله لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/088337

فقد جواز سفر باسم علي سليم داوود لبناني الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/606489

فقد جواز سفر باسم ألين صافي ضامن لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/883925

فقد جواز سفر نبيهة ابراهيم عبد الله لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/503513

فقد جواز سفر باسم ضحى علي دبوس لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/258371

فقدت إقامة Marta Goshu Bogele اثيوبية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/890266

فقد جواز سفر كل من جلال علي ابراهيم ونجاح عبد القادر ابراهيم وأولاده وبطاقة هوية باسم محمد جلال ابراهيم. الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 76/670123

غادر ولم يعد

غادر كل من العامل Hussein Ahmad Aminul Islam

والعامل

Mizanur Rahman Abdul Kashem من التابعة البنغلادشية وكل من العامل محمد أحمد عبد الله هارون والعامل هشام عبد السلام هشام زيادة من التابعة السودانية مكان عملهم. الرجاء ممن يجدهم أو يعلم عنهم شيئاً الاتصال على الرقم 70/098417 كما يحذر من استخدامهم تحت طائلة المسؤولية.

﴿ وفيات ﴾

آل قطيش وآل بعجور وعموم أهالي البيسارية ينعون اليكم فقيد الشباب حسين حسن قطيش

الذي توفي اثر حادث اليم. أشقاؤه: الدكتور عصام - المعاون اول في الجيش توفيق - ومحمد.

عمه: الحاج كامل قطيش أبو توفيق أخواله: محمد - ابراهيم - والدكتور خليل بعجور (عضو قيادة الحزب القومي)

أصهرته: محمد منصور - حسين حدرج - خليل خليفة - محمود مشورب - راسم علول - علي حرب - حسن فواز.

تقبل التعازي طيلة أيام الاسبوع في منزل والده الحاج ابو عصام في البيسارية وستقام ذكرى اسبوع يوم الجمعة الواقع فيه 2011/7/1 الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في حسيينة البيسارية.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الخميس 30 حزيران 2011 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد جواد جابر (أبو سميح)

ولده: الدكتور حسن جابر (أستاذ في الجامعة اللبنانية) والدكتور أحمد جابر (صيدلية جابر بن حيان)

صهره: الشيخ حسين غبريس

تقام الذكرى في مجمع الإمام شمس الدين (مستديرة شاتيل) من الخامسة إلى السابعة بعد الظهر.

الأسفون: عائلات جابر وشهاب وغبريس وأهالي بني حيان.

إعلانكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الإخبار

هاتف: 759555 - 01
فاكس: 759597 - 01

إسرائيل تبرّر القمع

متطرفون عنفيون على متن «أسطول الحرية 2»

الدولة العبرية تنشر

تقارير مفادها أنّ الأسطول الآتي سيكون «عنّف من مرمرّة»، بينما يرى المنظمون أنّ الحكومة الإسرائيليّة تريد من اليوم تبرير العنف الذي قد تستعمله

قراس خطيب

بدأت الدولة العبرية إضفاء صبغة العنف على الأسطول المتوقع إبحاره لكسر الحصار على قطاع غزة. فقد عكّث وسائل الإعلام العبرية بتقارير نقلت تصريحات عن مسؤولين عسكريين إسرائيليين يدعون أنّ بحوزتهم معلومات عن أنّ هناك «أوساطاً متطرفة» ستشارك في الأسطول، وأنّ القائمين والنشطاء «بجهزون مفاجات» للجيش الإسرائيلي. وزادت التقارير الترهيبية نقل التصريحات الإسرائيليّة بأنّ هذا الأسطول سيكون «أكثر عنفاً من مرمرّة»، الأمر الذي دفع عدداً من النشطاء إلى نفي العنف جملة وتفصيلاً، مؤكدين أنّ الأسطول لا ينوي أي مواجهة عنيفة، مؤكدين أنّ إسرائيل تطلق هذه التصريحات لتبرير استعمال العنف مسبقاً.

وبحسب المعلومات الاستخباريّة الإسرائيليّة، التي قيل إنها جمعت، فإنّ في جزء من سفن الأسطول المتجهة إلى غزة تجهز أطراف متطرفة «أكياساً مع مواد كيماوية، وعلى ما يبدو يجري الحديث عن كبريت ينوون إشعاله للمس بالجنود الذين ينوون السيطرة على السفينة». وأدعت محافل سياسيّة إسرائيليّة أنّ هناك من ينوي «سفك دماء جنود الجيش الإسرائيلي». ونقلت صحيفة «يديعوت أحرונوت» عن مصادر عسكريّة إسرائيليّة قولها إن «هدف المنظمين (للأسطول) هو التسبب بقتل جنود».

وأضافت الصحيفة أنّ الجيش الإسرائيلي يستعد لحدوث مفاجات خلال عملية السيطرة على سفن الأسطول «بواسطة استخدام خراطيم المياه وقناصة من الجو وتوجيه عدد كبير من الجنود على السفن خلال وقت قصير». وبحسب مصادر إسرائيليّة، فإنّه على الرغم من إعلان

تنظيم «أي إتش إتش» عدم مشاركته، إلا أنّ أوساطاً منهم، بالإضافة إلى أوساط «إسلامية متطرفة» سترتبط بالأسطول. وأدعت وسائل الإعلام العبرية أنّ المشاركين في الأسطول مرّوا بورشات تدريبية لكيفية «مقاومة جنود الجيش الإسرائيلي» وأنهم أيضاً حصلوا على إرشادات على الوسائل التي على الجيش الإسرائيلي استعمالها، ومنها خراطيم المياه، وكلاب وإطلاق نار قناصة.

وأدعت أوساط عسكريّة إسرائيليّة أنّ الضبابيّة التي تلبّغ موعد إبحار الأسطول باتجاه قطاع غزة المحاصرة «مقصودة»، مدعين أنّ منظمي الأسطول يحاولون مفاجأة إسرائيل، وتزويدهم بالحد الأدنى من المعلومات عن التوقيت المتوقع. وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرונوت» إنّ القصد الإسرائيلي هو



ليبرمان: المشاركون يبحثون عن المواجهة والدم والصور الكثيرة على شاشات التلفزيون



اليونان: الاحتجاجات تتصاعد

أصبحت الحياة أمس في اليونان بالشلل، في اليوم الأول من إضراب لمدة 48 ساعة احتجاجاً على إجراءات تكشف تطالب بها جهات إقراض دولية مقابل تقديم المزيد من المساعدات المالية.

ونظم المحتجون مسيرة في العاصمة أثينا، رددوا خلالها هتافات وقرعوا الطبول وحملوا لافتات تهاجم خطة الإنقاذ التي يشعر الكثير من اليونانيين بأنها تفرض عقوبة قاسية وظالمة على المتقاعدين والعمال، لكنها لا تمس الأثرياء. وألقى المئات من الشبان الذين تجمعوا في ساحة سينتاجما قرب البرلمان، الحجارة والزجاجات على الشرطة التي ردت بإطلاق الغاز المسيل للدموع. كذلك أضرمت النار في مظلة كبيرة بالشوارع أمام متجر للتسجيلات والكتب، ما أدى إلى تصاعد الدخان في الهواء فوق الساحة.

وباستثناء المترو، توقفت الحركة في وسائل النقل العام في أثينا، فيما كانت الشوارع خالية تسبياً، حيث لم يات الكثير من الموظفين للعمل في الإضراب العام الرابع هذه السنة التي ينفذ بدعوة من أكبر نقابتين، اتحاد موظفي القطاع الخاص وايدي اتحاد موظفي الدولة.

وقال زعيم نقابة العاملين في القطاع العام، سيروس باباسبيروس: «نتوقع مشاركة نشطة وضخمة في الإضراب والمسيرة إلى وسط أثينا». سيكون هناك عاملون وعاطلون وشبان في الشوارع طوال 48 ساعة، فيما دعا وزير المالية إيفانجيلوس فنيزيلوس أعضاء البرلمان إلى مساندة إجراءات التقشف في اقتراعين اليوم وغداً، لافتاً إلى أنّ من الضروري إقناع مقرضي اليونان بأن البلاد لديها خطة وبأن إجراءات التقشف يمكن تنفيذها.

السيطرة الفورية على السفينة على بعد كبير من شواطئ غزة، وعدم تمكين الأسطول من الاقتراب إلى المنطقة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، أمس، في حديث مع الإذاعة الإسرائيليّة، إنّ المشاركين يسعون إلى «المواجهة والدم»، مضيفاً أنّ «من الواضح أنهم هناك للتنسبب في الاستفزاز. يبحثون عن المواجهة والدم والصور الكثيرة على شاشات التلفزيون»، مضيفاً أنّ من بين المشاركين «نشطاء أصليين في الإرهاب». وقال إنّ المسؤولين الإسرائيليين عقدوا «مئات، وربما آلاف» المشاورات على مختلف المستويات مع الحكومات الأجنبيّة لإقناعها بحث مواطنيها على عدم الانضمام إلى القافلة.

ونفى المتحدث باسم «أسطول الحرية الثاني»، درور فايلر، ادعاءات الجيش الإسرائيلي جملة وتفصيلاً، مشدداً على أنّ هذه الادعاءات هدفها التبرير مسبقاً لاستخدام الجنود للعنف ضد الناشطين. وتابع قائلاً إنّ ادعاءات الجيش الإسرائيلي «هي محاولة لتبرير عنف الجيش الإسرائيلي مسبقاً»، وإن منظمي الأسطول يشددون على عدم مشاركة نشطاء في الأسطول سيحاولون المس بالجنود الإسرائيليين.

وأضاف فايلر، وهو إسرائيلي الأصل وناشط يساري مؤيد للحقوق الفلسطينيّة: «إذا كانت دولة إسرائيل تشتبه بأحد ما، فلتسلمنا معلومات وسوف نوقفه ولن نسمح لأشخاص عنيفين بالمشاركة في الأسطول»، موضحاً أنّ «جميع المسافرين يوقعون تصريحاً ينص على عدم استخدام العنف؛ لأننا لا نريد أسطولاً شبيهاً بالأسطول السابق، وليست لدينا أية نية للدخول في مواجهة مع أحد، بل نريد فقط الوصول إلى قطاع غزة بسلام وليس لدى إسرائيل أي سبب لمحاولة وقف الأسطول».

وتطرق فايلر إلى ادعاءات إسرائيل بأن نشطاء الأسطول السابق استخدموا العنف وكانوا مسلحين بالسكاكين، وقال: «كيف يعقل ألا تكون هناك سكاكين في سفينة يسافر على متنها 500 شخص، والوضع الذي تحارب فيه إسرائيل وجيشها وأجهزتها الأمنية بمجموعة مؤلفة من 20 شخصاً مثير للسخرية والعالم لا يصدق دولة إسرائيل نفسها لا تصدقه».

وفي السياق، حذر الاتحاد الأوروبي أعضاء البرلمان اليوناني من أنّ بلادهم ستواجه تعثراً وشيكاً في سداد الديون، إذا لم يوافقوا على خطة التقشف التي تنص على تقديم توضيحات جديدة لكي تتجنب اليونان الإفلاس، وتتمكّن من الحصول على مساعدة مالية جديدة من شركائها والجهات الدائنة. وأكد مفوض الاتحاد الأوروبي للشؤون الاقتصادية والنقدية أولي رين، أنّ الطريقة الوحيدة لتفادي تعثر وشيك هي أن يوافق البرلمان على البرنامج الاقتصادي المعدل، وأضاف: «أقول بوضوح لمن يعتقدون بوجود خيارات أخرى إنه لا خطة بديلة لتفادي التعثر»، مستبعداً التقارير التي ذكرت أنّ المفوضية الأوروبية تدرس خيارات لجعل اليونان تتفادي التعثر إذا رفض برلمانها خطة التقشف».

(رويترز، أ ف ب)

للشركاء ضي

الإخبار

سنة \$165

ستاتن \$300

3 سنوات \$400

التعام 01 - 759500

هبوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون.
تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/المصلحة المالية الإقليمية في محافظة النبطية - دائرة الالتزام الضريبي، دائرة التدقيق الميداني، ودائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مدينة النبطية، مفرق الراهبات، سنتر حرب، الطابق الثاني، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
علي محمود حجاج	1535785	RR008807281LB	2011/02/21	2011/05/30
ليلى بهيج جابر	1328955	RR008807309LB	2011/01/13	2011/05/27
أحمد حسين ياسين	1773897	RR008811030LB	2011/02/18	2011/05/30
شركة حمادي للصيرفة - عدنان حمادي وشريكه	85330	RR008811075LB	2011/02/12	2011/06/01
فهد محمد سلوم	125250	RR008811328LB	2011/02/12	2011/05/27
وسيم نزيه درويش	562245	RR008811333LB	2011/02/25	2011/05/30
مهدي عبد اللطيف صباح	172226	RR008811401LB	2011/02/12	2011/06/01
حسن علي ملي	170931	RR008811442LB	2011/02/12	2011/06/01
محمد حسين فتوني	168584	RR008811541LB	2011/05/05	2011/05/30
قاسم محمد حرقوص	241817	RR008811668LB	2011/01/10	2011/06/02
علي فؤاد كالوت	173775	RR008811700LB	2011/02/12	2011/06/01
حيدر بهيج بخدود	176382	RR008811757LB	2011/02/12	2011/05/27
فاتن احمد داوود	179105	RR008811929LB	2011/02/12	2011/05/27
محسن حسن عنان	168486	RR009016235LB	2011/04/18	2011/05/30
علي أحمد جابر	168546	RR009016236LB	2011/04/05	2011/05/27
جميل حسن مكي	63671	RR009016238LB	2011/04/05	2011/05/27
عامر حسن فرحات	168140	RR009016290LB	2011/04/06	2011/05/27
فؤاد إسماعيل ياسين	295680	RR009016343LB	2011/05/09	2011/05/27
سمر أحمد رملوي	311643	RR009016346LB	2011/04/21	2011/05/27
جوماننا حسين داود العوض	1230412	RR009016433LB	2011/05/09	2011/05/27
شركة حرب للبناء ش.م.م.	1686160	RR009016013LB	2010/12/27	2011/06/11
شركة السنابل للصيرفة	571374	RR009016019LB	2011/01/14	2011/06/11
أحمد علي طباجه	2300381	RR009016243LB	2011/02/17	2011/06/11
شركة مارمو ش.م.م.	13412	RR009016251LB	2011/04/12	2011/06/10
شركة كريستال ماربل ش.م.م.	229620	RR009016253LB	2011/04/11	2011/06/13
علي محمد خاتون	125053	RR009016267LB	2011/03/14	2011/06/10
ياسين محمد مكي	157881	RR009016032LB	2011/01/14	2011/06/16
عمار حبيب درويش	171005	RR009016042LB	2011/02/07	2011/06/16
محمد علي مراد	173385	RR009016048LB	2011/02/23	2011/06/10
جمال محمد بدير	179107	RR009016060LB	2011/01/24	2011/06/13
أحمد علي كحيل	205028	RR009016067LB	2011/01/20	2011/06/10
يوسف محمد قميحة	224624	RR009016075LB	2011/01/17	2011/06/10
علي عادل جمعة	251273	RR009016083LB	2011/01/31	2011/06/11
كفاح رضى بيطار	253340	RR009016085LB	2011/01/31	2011/06/13
الياس حنا الحصري	255922	RR009016088LB	2011/01/18	2011/06/10
فادي محمد سمير أيوب	258829	RR009016089LB	2011/05/03	2011/06/10
عبد الله محمد الأحمد	276932	RR009016093LB	2011/01/20	2011/06/10
خالد فارس يوسف	281650	RR009016095LB	2011/01/17	2011/06/10
يوسف أحمد عباس	175103	RR009016097LB	2011/02/12	2011/06/15
حسن حسين ادريس	125335	RR009016100LB	2011/01/13	2011/06/11
يوسف محمد مهدي	313219	RR009016109LB	2011/01/20	2011/06/10
حسين علي عصفور	542444	RR009016111LB	2011/01/12	2011/06/11
جمال حسين صالح	547241	RR009016113LB	2011/02/25	2011/06/10
ربيع علي نور الدين	547610	RR009016114LB	2011/02/07	2011/06/10
محمد علي همدن	313127	RR009016119LB	2011/01/17	2011/06/10
أحمد علي صفا	351116	RR009016122LB	2011/01/14	2011/06/10
محمد علي جمول	378508	RR009016123LB	2011/01/24	2011/06/16
محمد مصطفى درويش	440355	RR009016125LB	2011/01/14	2011/06/16
إبراهيم علي حيدر	566929	RR009016134LB	2011/01/17	2011/06/10
عماد يوسف بشار	839138	RR009016140LB	2011/01/24	2011/06/16
محمد كمال سعيد	106950	RR009016147LB	2011/01/18	2011/06/15
محمد عبد الرضى فحص	542813	RR009016175LB	2011/01/31	2011/06/15
واصف خليل قديح	547972	RR009016180LB	2011/01/17	2011/06/14
محمد إبراهيم منصور	752481	RR009016184LB	2011/01/12	2011/06/16
محمد عبد الله جابر	157867	RR009016189LB	2011/01/14	2011/06/10
علي إسماعيل شكر	259959	RR009016201LB	2011/01/27	2011/06/16
عبد الله عادل قانصو	177663	RR009016204LB	2011/02/07	2011/06/10
محمد يحيى جوني	209777	RR009016208LB	2011/01/18	2011/06/14
إبراهيم عبد الرضا نصار	543373	RR009016217LB	2011/01/11	2011/06/16

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

دائرة تنفيذ عاليه والإطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايده، وعليه تأمين بدل قيمة الطرح بموجب شك مصرفي باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه، وخلال الثلاثة أيام التالية للإحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايده حكماً بزيادة العشر على عهدة المزايده الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، وعليه خلال العشرين يوماً تسديد كامل الثمن ورسم الدلالة 5% ورسم التسجيل. ملاحظة: لا يقبل الدفع النقدي.

مأمور تنفيذ عاليه
حسام أبو حسن
.....
إعلان بيع بالمعاملة 2009/700
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2011/7/13 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمد رضا كامل حمود ماركة ب ام ف 318i Gabriolet موديل 1998 رقم 226646/و الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك بيلوس ش.م.ل. وكيله المحامي وسام كرم البالغ \$/18960/ عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ \$/5497/ والمطروحة للمرة الثانية بسعر \$/3000/ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية، وإن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي \$/679,000/ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب مشيلج في بيروت جسس الواطي مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم
أسامة حمية
.....
نشر
صادر عن القاضي العقاري في النبطية صدر عن القاضي العقاري في النبطية قرار قضى بإعادة تكوين صحيفة نهائية للعقار 1618 عبا، فكل من له علاقة بالموضوع عليه التواجد في موقع العقار بتاريخ الكشف 2011/7/7، أو مراجعة المحكمة العقارية.

صيدا في 2011/5/9
القاضي العقاري في النبطية
أحمد شحادة
.....

نشر
صادر عن القاضي العقاري في النبطية صدر عن القاضي العقاري في النبطية قرار رقم 2011/130 قضى بإعادة تكوين صحيفتين عقاريتين مؤقتتين للعقارين رقم واحد وستة وأربعين، منطقة تولين العقارية، فكل من له حق أو اعتراض مراجعة المحكمة العقارية.

صيدا في 2011/5/18
القاضي العقاري في النبطية
أحمد شحادة

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه (برئاسة القاضي كارين أبي عبد الله) استنابة دائرة تنفيذ بعيدا - رقم المعاملة 2009/443 طالب التنفيذ: الدكتور غسان عازار وكيله المحامي جلال المير المنفذ عليهما: كرم جرجس كرم وفارس جرجس كرم

السند التنفيذي: الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان بالرقم 2008/287 تاريخ 2008/7/29 والقاضي بإزالة الشبوع في العقار 1541/ بشامون عن طريق بيعه بالمزاد العلني.
تاريخ محضر وصف العقار: 2010/3/13
- تاريخ تسجيله 2010/3/15
تاريخ وضع دفتر الشروط: 2010/8/11
العقار المطروح للبيع: 1541/ بشامون مساحته 2م454 يحتوي على أرض ضمنها حديقة مغروسة (حشيش كازون وشتول وأشجار طبيعية) وضمنها بركة سباحة (بيسين مع جاكوزي) وقسم من العقار هذا أرضه (مبلطة) بلاط حجر صخري مختلف القياسات.

وإلى الجهة الغربية من أرض هذا العقار وعلى أرضه بناء قديم مرمر حديثاً، جدرانها الخارجية حجر صخري قديم، هذا البناء مؤلف من طابق أرضي ضمنه مطبخ مكشوف إلى الجهة الجنوبية والجهة الشرقية، أرض هذا المطبخ حجر صخري (مصقول) جدرانها الخارجية والداخلية حجر صخري على شكل قناطر وبجانب ملاصق له حمام مكشوف من جهة الجنوب وأيضاً حمام تحت بيت درج مكشوف من حجر يصل إلى الغرفة فوق المطبخ من حجر صخري صلب يؤدي إلى الطابق الأول والمؤلف من غرفة جدرانها الخارجية حجر صخري قديم، وفوق سقف هذه الغرفة روف قرميد مثبت على سطح الغرفة، المطبخ والغرفة وبين الدرج والحمامات بناء قديم جداً جرى ترميمه وتأهيله حديثاً، يقع العقار ضمن مجموعة عقارات متداخلة على الشكل التالي:

يحدده من الشمال العقارات رقم 1532 و1527 و1529 و1531 ومن الشرق العقارات رقم 1542 و1527 و1540 ومن الجنوب العقارات رقم 1538 و1542 و1540 و1539 ومن الغرب العقارات 1532 و1531 و1538 و1533 و1540.

تخمين العقار وبدل الطرح: 189670 د.أ. مئة وتسعة وثمانون ألفاً وستمئة وسبعون دولاراً أميركياً أو ما يعادله باليرة اللبنانية.

موعد ومكان المزايده: تجري المزايده نهار الثلاثاء في 2011/7/12 الساعة 11 قبل الظهر أمام رئيس دائرة تنفيذ عاليه في قاعة المحكمة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء اتخاذ محل إقامة له ضمن نطاق

www.josephsamaha.org



اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق السادس لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
2011/05/18	2011/04/29	RR007963616LB	2389601	عبد الله محمد باروم
2011/05/18	2011/04/29	RR007963615LB	2389599	محسن احمد باروم
2011/05/18	2011/04/29	RR008916801LB	7248	شركة يوناتيد غروب كوربوريشن ش.م.ل. هولدنغ
2011/05/18	2011/04/29	RR008917751LB	97119	اويديس اوسب بارتيان
2011/05/18	2011/04/29	RR008983502LB	57	شركة كومرسوتكس
2011/05/18	2011/04/29	RR008916051LB	234697	سكستي سيكس كومباني ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008918452LB	63203	يوسف انطوان زيادة
2011/05/18	2011/04/29	RR008916080LB	5277	الشركة اللبنانية العالمية للخدمات المرفئية سولينيور ش.م.ل
2011/05/18	2011/04/29	RR008916456LB	198755	شركة تكنيكال اند انجنييرينغ كونسالتنسي سرفيسز اوف شور
2011/05/18	2011/04/29	RR008916328LB	61011	المركز المهني الحديث ش.م.
2011/05/18	2011/04/28	RR008982757LB	4564	شركة صنوبر اليرزة «ثلاثة» ش.م.
2011/05/18	2011/04/28	RR008982754LB	4586	شركة صنوبر اليرزة «اثنان» ش.م.
2011/05/18	2011/04/28	RR008982752LB	4589	شركة صنوبر اليرزة «واحد» ش.م.
2011/05/18	2011/04/28	RR008982750LB	4594	شركة صنوبر اليرزة «اربعة عشر» ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008917212LB	86	شركة خوري - هيرمن ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008916871LB	191704	شركة ديوان السلطان ابراهيم ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008918298LB	66004	كونتوار فاليري - ورثة الياس مرهج
2011/05/18	2011/04/28	RR008983150LB	66519	شركة الياس يارد وشركاه
2011/05/18	2011/04/29	RR008983144LB	68140	حلبليان اخوان
2011/05/18	2011/04/29	RR008982288LB	69969	سليم الحسامي واولاده
2011/05/18	2011/04/29	RR008917288LB	524	شركة ماركومار شيبينغ لاينز ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008982286LB	70153	شركة شويتكو
2011/05/18	2011/04/29	RR008982318LB	72174	شركة كورياكو - اخوان
2011/05/18	2011/04/29	RR008917289LB	532	الشركة العربية للعلاقات العامة ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008917282LB	584	شركة مينوتوروس البحرية
2011/05/18	2011/04/29	RR008917284LB	588	شركة سنتوروس البحرية
2011/05/18	2011/04/29	RR008981573LB	988	شركة كل شيء للتبريد ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008916334LB	570006	ميغا اي تي اند كونسلتنت اوف شور ش.م.ل.
2011/05/18	2011/04/29	RR008982416LB	203923	شركة ترايدرز ش.م.ل.
2011/05/18	2011/04/29	RR008916935LB	1224585	حسن محمد علي علي
2011/05/18	2011/04/29	RR008916735LB	2105891	بيروت ولبنان العقارية ش.م.ل.
2011/05/18	2011/04/29	RR008918335LB	232711	يوري مرقيدي مانجمنت ش.م.ل
2011/05/19	2011/04/29	RR008982295LB	235526	شركة ملايين ش.م.ل
2011/05/30	2011/04/29	RR008982014LB	98128	شركة الإنماء للاتصالات
2011/05/18	2011/04/29	RR008918495LB	267793	بيلي ميديا ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008982429LB	244351	داتاشير ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008916296LB	75049	لينداستري ش.م.ل L INDUSTRY S.A.L
2011/05/18	2011/04/29	RR008916957LB	262214	شركة سيتي ود لبنان
2011/05/19	2011/04/28	RR008917525LB	5369	شركة بلانينغ انترناشيونال ليمتد ش.م.
2011/05/20	2011/04/29	RR008917518LB	5387	سيلكت للسفر والسياحة ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008917507LB	5395	شركة بونس ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008918337LB	271453	ميديا لينكس انترناسيونال ش.م.
2011/05/18	2011/04/28	RR008983233LB	83389	اسكو سنتر
2011/05/20	2011/04/28	RR008982037LB	105199	شركة ماتك ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR008918020LB	176967	شركة الحوريات للهندسة البيئية ش.م.
2011/05/18	2011/04/29	RR007963647LB	6014	سولار اند ميكانيكال غروب ش.م.
2011/05/18	2011/04/28	RR008983097LB	96848	شركة اطلس كافي ش.م. Atlas Cafe sarl
2011/05/18	2011/04/29	RR008982351LB	89746	اكرافيك لبنان - 94

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات لؤي الحاج شحادة

هبوب

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات/ الضريبة على القيمة المضافة/ المصلحة المالية الإقليمية في محافظة لبنان الشمالي - الدائرة الإدارية المكلف/ المكلفين الواردين/ اسمه/ أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية لبنان الشمالي - طرابلس - التل لتبليغ البريد المذكور تجاه اسمه/ اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلان على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	الرقم الضريبي	اسم المكلف
23/03/2011	12/01/2011	RR008981048LB	82739	مؤسسة أبناء جبر دمة للتجارة العامة
28/03/2011	02/02/2011	RR008981081LB	42279	الفراد فريد معلوف
23/03/2011	04/01/2011	RR008980046LB	476012	شركة الشرق الأوسط للمقاولات والهندسة والتجارة ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980255LB	522828	شركة النور اللبنانية ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980353LB	1209673	شركة كوزميلا العالمية ش.م.م
29/03/2011	07/01/2011	RR008980399LB	470508	شركة اي جي أف
23/03/2011	11/01/2011	RR008980416LB	472191	سيت وال الصناعية
23/03/2011	11/01/2011	RR008980502LB	508812	شركة التجارة والتسويق الدولي ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980524LB	535466	الأوروبية المتحدة لصناعة وتجارة الالبسة ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980758LB	169447	محمد زياد محمد كاظم زريقة
24/03/2011	17/01/2011	RR008980777LB	12306	شركة شاطئ البرج السياحية
23/03/2011	05/01/2011	RR008980900LB	51165	انطوان كامل يوسف جبور
23/03/2011	12/01/2011	RR008980965LB	85086	شركة ناصر جروس وغازي الادهمي وسمير حصني
24/03/2011	13/01/2011	RR007274437LB	12874	شركة الغد للتجارة والصناعة ش.م.م
23/03/2011	04/01/2011	RR008980028LB	473058	ديام وود ش.م.م
23/03/2011	04/01/2011	RR008980051LB	231971	توفيق محمد علي درويشه
24/03/2011	14/01/2011	RR008980321LB	499512	شركة برنا اويل كومباني
23/03/2011	11/01/2011	RR008980423LB	470558	شركة انترناسيونال ديفيرسي فايد سرفيس
23/03/2011	11/01/2011	RR008980519LB	544174	اللبنانية للترانزيت والتخزين والتجارة
23/03/2011	07/01/2011	RR008980668LB	486874	فارمادار ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980788LB	82232	امين فاضل الديك
23/03/2011	05/01/2011	RR008980794LB	295932	توفيق يوسف قبلان
23/03/2011	11/01/2011	RR008980843LB	485083	مرعي اخوان
23/03/2011	12/01/2011	RR008980888LB	534964	ستار للتصنيع ش.م.م
24/03/2011	14/01/2011	RR008980921LB	110588	الشركة اللبنانية للبناء الحديث- ش.م.م
23/03/2011	14/01/2011	RR008981035LB	228256	شركة رضوان برهان الدين ياسين واخوانه للتجارة
24/03/2011	04/01/2011	RR008980048LB	472346	شركة الميناء للترانزيت والنقل والتجارة العامة
23/03/2011	04/01/2011	RR008980055LB	217509	دالاتي كومبيوترز ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980471LB	203806	عشير بسام الداية
23/03/2011	11/01/2011	RR008980518LB	540467	شركة الريم للتجارة ش.م.م
23/03/2011	14/01/2011	RR008980560LB	12516	ترايس للهندسة ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980570LB	295897	احمد نبيل المهدي
23/03/2011	12/01/2011	RR008980653LB	509338	شركة وفا لتجارة الادوية ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980731LB	470121	شركة محمد فؤاد الفتال وشركاه
28/03/2011	11/01/2011	RR008980747LB	12868	اوكتا ميديا ش.م.م
23/03/2011	13/01/2011	RR008980770LB	12610	شركة اندراوس اخوان للهندسة والمقاولات
23/03/2011	11/01/2011	RR008980817LB	211298	الدولية للصناعة والتجارة ش.م.م

تاريخ اللصق	تاريخ الزيارة الثانية	رقم البريد المضمون	الرقم الضريبي	اسم المكلف
23/03/2011	04/01/2011	RR008980202LB	474182	شركة الجزاء للسياحة والسفر والنقل ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980286LB	535388	الأسواق الوطنية ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980301LB	489878	البقاعية للتعهدات والمقاولات
23/03/2011	11/01/2011	RR008980344LB	669334	الشركة المتحدة للتجارة ش.م.م
23/03/2011	17/01/2011	RR008980393LB	536986	شركة الشرق اوسطية للتجارة والصناعة ش.م.م
28/03/2011	11/01/2011	RR008980572LB	899528	نقولا سليم عكر
28/03/2011	18/01/2011	RR008980622LB	468617	شركة قمر الدين للهندسة والتجارة
23/03/2011	11/01/2011	RR008980856LB	485010	الرشاد للاستثمار
23/03/2011	14/01/2011	RR008980950LB	249104	المجموعة اللبنانية الكندية ش.م.م
11/04/2011	27/01/2011	RR008981002LB	1195629	ايلى موريس علوان
23/03/2011	11/01/2011	RR008980308LB	489087	شركة كرامي ومجذوب
23/03/2011	11/01/2011	RR008980365LB	546638	شركة انتركون ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980546LB	544011	جنيتيك
23/03/2011	13/01/2011	RR008980706LB	12677	شركة تراكنز
23/03/2011	11/01/2011	RR008980736LB	471392	ساما تريدينغ
23/03/2011	11/01/2011	RR008980348LB	546670	شركة أي دايزاين ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980356LB	1099081	MEDIAWISE ميديا وايز
24/03/2011	11/01/2011	RR008980603LB	468841	شركة ماسترز غروب ش.م.م
23/03/2011	13/01/2011	RR008980674LB	546169	شركة العامة للتوزيع ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980820LB	655234	عزام مصطفى خالد
23/03/2011	12/01/2011	RR008980904LB	301396	محمد سليم الزيني
23/03/2011	12/01/2011	RR008980989LB	1041877	أسعد شفيق عبد الغافور
23/03/2011	04/01/2011	RR008980092LB	478524	غرافيك ارتز مايكروز بورتكس ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980334LB	546223	شركة ليكو للإعلان ش.م.م
24/03/2011	14/01/2011	RR008980351LB	1151404	كيرشتر للاستشارات الهندسية ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980360LB	927854	NATU- ناتشورال شويسز RAL CHOICES
24/03/2011	07/01/2011	RR008980372LB	489163	المكتب العربي للتنمية والتجارة
23/03/2011	11/01/2011	RR008980490LB	46602	فادي محمد شاكر الصمد
23/03/2011	11/01/2011	RR008980498LB	509241	الشركة العربية التجارية للانماء والاعمار ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980554LB	535030	اللبنانية للاعلان والتجارة ش.م.م
23/03/2011	13/01/2011	RR008980578LB	1049774	وليد خضر شرفو
23/03/2011	11/01/2011	RR008980618LB	469144	مارين باتروليوم كومباني ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980734LB	471144	حسن وحسان عباس التجارية
23/03/2011	12/01/2011	RR008980996LB	1171582	ربيع مصباح علم الدين
23/03/2011	04/01/2011	RR008980081LB	476451	شركة الميساء المحدودة
23/03/2011	04/01/2011	RR008980231LB	193761	شركة باسكو ش.م.م
23/03/2011	12/01/2011	RR008980299LB	489774	البياض للاستثمار
23/03/2011	11/01/2011	RR008980328LB	499383	يوناييتد
23/03/2011	11/01/2011	RR008980589LB	489115	شركة فتال للصيرفة والتجارة
23/03/2011	11/01/2011	RR008980649LB	515933	شركة كوغر ش.م.م
23/03/2011	11/01/2011	RR008980830LB	84248	غازي مصطفى علوش

2011/03/23	2011/01/11	RR008980515LB	537612	شركة دولساجيكو ترايدنغ ش.م	23/03/2011	12/01/2011	RR008980991LB	1214599	بسام احمد نجيب
2011/03/23	2011/01/12	RR008980526LB	543924	صيف لبنان	28/03/2011	14/01/2011	RR008981020LB	520423	شركة حسن محمد علي حمادة
2011/03/23	2011/01/11	RR008980541LB	535604	كامتك ش.م	23/03/2011	14/01/2011	RR008981052LB	84985	داكور ندى وسام
2011/03/23	2011/01/11	RR008980557LB	534999	مراد للخدمات الهندسية والادارية ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980505LB	509088	شركة امير شيبينغ اجنسي البحرية
2011/03/28	2011/01/14	RR008980576LB	732711	زياد وديع جرجس	23/03/2011	13/01/2011	RR008980604LB	468845	قبرصية اخوان ش.م
2011/03/23	2011/01/11	RR008980590LB	100406	رجاء منير كباره	23/03/2011	11/01/2011	RR008980824LB	84243	شركة علوش للصيرفة
2011/03/23	2011/01/13	RR008980595LB	232863	جوسلين جورج عازار	23/03/2011	04/01/2011	RR008980105LB	473078	سوارتي نصار ش.م
2011/04/27	2011/01/11	RR008980606LB	468745	شركة المصنع العربي للزيوت ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980509LB	508919	شركة م.ج. المحدودة فرست كلاس جبلي فود
2011/03/23	2011/01/12	RR008980636LB	469052	شركة عبد الله للتجارة العامة ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980511LB	538979	الشركة العالمية للتجارة العامة
2011/03/23	2011/01/17	RR008980672LB	468515	الشركة اللبنانية الانماء والتجارة	23/03/2011	04/01/2011	RR008980192LB	474137	جيمكو للملاحة والشحن
2011/03/23	2011/01/14	RR008980678LB	468960	رزق اخوان للتجارة والصناعة والمقاولات ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980647LB	510640	شركة انترناشنل مانجمنت اند انجنييرينغ كونسلتنت غروب
2011/03/23	2011/01/11	RR008980691LB	516230	شركة طالاس التجارية ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980735LB	471210	انتر سبيليز
2011/03/23	2011/01/17	RR008980716LB	1180080	كاي اند ام مانجمنت ش.م	24/03/2011	26/01/2011	RR008980309LB	489073	شركة الاعمال التجارية
2011/04/27	2011/01/11	RR008980749LB	428466	ديب محمد علي ديب	23/03/2011	11/01/2011	RR008980435LB	472067	الشركة اللبنانية للمعدات الكهربائية
2011/03/23	2011/01/12	RR008980768LB	546203	شركة ناظم غندور للتجارة ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980508LB	508973	شركة مايا كلينرز ش.م
2011/03/28	2011/01/11	RR008980778LB	540479	شركة الدجيبي للتعهدات والمقاولات	23/03/2011	11/01/2011	RR008980602LB	468829	شركة عبد الله ومروان كنج ش.م
2011/03/23	2011/01/05	RR008980804LB	482631	سركيس فرنسيس فرشخ	23/03/2011	7/01/2011	RR008980699LB	470431	شركة رزق وخزامي للتجارة والصناعة العامة
2011/03/23	2011/01/12	RR008980810LB	2371198	شركة هيفاء والسلطان للخدمات الطبية ش.م	28/03/2011	12/01/2011	RR008980724LB	12736	بلا ستغلاس
2011/03/24	2011/01/26	RR008980836LB	478650	كرامي وشركاه للتعهدات ش.م	23/03/2011	12/01/2011	RR008981038LB	100562	شركة فروتكتس
2011/03/24	2011/01/26	RR008980851LB	483759	شركة يونيو انتربرايز للتجارة العامة والتوزيع ش.م	23/03/2011	3/01/2011	RR008980005LB	1507373	سمعان ميشال شاهين
2011/03/23	2011/01/11	RR008980854LB	484925	مسقاوي وعصافيري	23/03/2011	11/01/2011	RR008980261LB	528500	سونرجيا ش.م
2011/03/23	2011/01/11	RR008980872LB	100466	وكالة الزعني التجارية	23/03/2011	11/01/2011	RR008980304LB	489078	شركة الكات
2011/04/12	2011/01/5	RR008980893LB	584404	تاند رانت ايه كار ش.م	23/03/2011	11/01/2011	RR008980420LB	470536	شركة المتوسط للتجارة الشركة الفنية للتعهدات والتجارة
2011/03/23	2011/01/13	RR008980915LB	423410	ليال مروان حمزة	28/03/2011	11/01/2011	RR008980667LB	12679	هيكزا غروب
2011/03/23	2011/01/12	RR008980994LB	986105	ياسر مصباح علم الدين	23/03/2011	11/01/2011	RR008980853LB	484985	شركة زريقة وعلم الدين التجارية - دانا للتجارة
2011/03/23	2011/01/12	RR008981000LB	246832	أحمد علي ناصر	23/03/2011	12/01/2011	RR008980283LB	524591	شركة خولا بتروليوم
2011/03/23	2011/01/13	RR008981036LB	100257	شركة ايزي بتروليوم	23/03/2011	14/01/2011	RR008980378LB	522269	شركة روكسي للبت التلفزيوني ش.م
2011/03/23	2011/01/12	RR008981040LB	101277	شركة هدى ومحمد مصباح الاحدب	23/03/2011	11/01/2011	RR008980689LB	515988	شركة مروى للتجارة العامة والمقاولات ش.م
2011/03/23	2011/01/12	RR008981057LB	82198	شركة المشاريع الهندسية	23/03/2011	12/01/2011	RR008980847LB	483777	شركة مينا غروب للتجارة والخدمات العامة ش.م
2011/03/23	2011/01/11	RR008980281LB	531803	الريم للتجارة	23/03/2011	11/01/2011	RR008980896LB	144075	حسن حسين الحسن
2011/03/23	2011/01/14	RR008980512LB	543977	المتحدة للاستثمارات	23/03/2011	04/01/2011	RR008980094LB	476439	خباز للتعهدات
2011/03/23	2011/01/12	RR008981029LB	187907	ابراهيم نهاد قصاب وكري	23/03/2011	12/01/2011	RR008980320LB	499458	شركة جبر دعة وشركاه للتجارة العامة
2011/03/23	2011/01/11	RR008980696LB	509460	الشركة الاهلية المتحدة للتجارة والاستيراد والتسويق ش.م	23/03/2011	12/01/2011	RR008980533LB	544007	مضركو
2011/03/23	2011/01/11	RR008980751LB	1335858	خالد ياسر المرعبي	2011/03/23	2011/01/11	RR008980695LB	515629	شركة عكاري ونشابة للتجارة
2011/03/23	2011/01/11	RR008980307LB	489166	المابلاست	2011/03/23	2011/01/11	RR008980863LB	483976	شركة اميكو ش.م
2011/03/23	2011/01/11	RR008980808LB	41646	سليم يوسف نسيم	2011/03/28	2011/01/12	RR008980955LB	90546	الشركة التجارية السينمائية
2011/03/23	2011/01/11	RR008980525LB	543985	عويضة الدولية	2011/03/23	2011/01/11	RR008980357LB	550863	فايف ستارز اويل كومباني
2011/03/23	2011/01/13	RR008980592LB	12818	شركة الميناء للصيرفة ش.م	2011/03/23	2011/01/14	RR008980377LB	478738	نيوداي
2011/03/23	2011/01/13	RR008980621LB	469617	دينا للتجارة والخدمات ش.م	2011/03/23	2011/01/13	RR008980397LB	12177	شركة صن ست للسياسة والتجارة ش.م
2011/03/28	2011/01/12	RR008980677LB	12734	شركة ليكاب	2011/03/23	2011/01/17	RR008980403LB	524444	شركة ميدي غروب ش.م
2011/03/23	2011/01/12	RR008981017LB	194128	شركة نقولا ايوب واواده	2011/03/23	2011/01/11	RR008980422LB	470464	شركة لوسولدور soldeur
2011/03/23	2011/01/04	RR008980004LB	59795	محمد رياض ياسين الشامي	2011/03/23	2011/01/11	RR008980425LB	469905	الشركة التجارية الموحدة
2011/03/23	2011/01/11	RR008980287LB	535108	المهندسون والمقاولون المتحدون ش.م	2011/03/23	2011/01/15	RR008980453LB	499376	زيس توكومينيكيشن
2011/03/23	2011/01/11	RR008980369LB	683271	شركة وفا ش.م الوكالة العالمية للشحن	2011/03/23	2011/01/11	RR008980504LB	509112	شركة تيم ت. ي.م للاستيراد والتصدير
2011/03/23	2011/01/11	RR008980432LB	471362	عمر سعيد السويسي وشركاه للتجارة العامة والاستيراد والتصدير	2011/03/23	2011/01/11	RR008980507LB	508876	شركة آدم اللبنانية للتجارة
2011/03/23	2011/01/11	RR008980494LB	1417284	هند التجارية					
2011/03/23	2011/01/11	RR008980816LB	12849	شركة يونيتراست ش.م					

الرياضة الدولية

رونالدينيو من رقابة المدافعين إلى عيون الجواسيس

ذلك، فإننا لم نسمع أن مانشستر يونايتد الإنكليزي قام بعمل مماثل أو لماذا العودة إلى الماضي فإن بايرن ميونيخ الألماني لم يتخذ إجراء مماثلاً بحق نجمه الفرنسي فرانك ريبيري بعد فضيحة الجنسية الشهيرة، وكذلك الأمر مع مواطنه كريم بنزيما في ريال مدريد الإسباني الضلع فيها، فيما اكتفى قبل يومين «السير» الإسكتلندي اليكس فيرغيسون بإقرار خصم أسبوعين من راتب نجم مانشستر

هذا التصرف غير المسبوق، رغم أن رونالدينيو سجل حتى اللحظة 8 أهداف وهو يداب على الحضور إلى تمارين فريقه بمواعيدها، على عكس النجم الإيرلندي السابق جورج بيست في آخر مسيرته والذي كان مشهوراً بحياته الصاخبة وشربه الكحول وتردده إلى الملاهي الليلية، ولا يزال دوي قوله المشهور قبل وفاته: «عندما أموت أتمنى أن يتذكرني الناس كلاعب كرة قدم فقط» مسموعاً حتى اللحظة، ورغم

ثم فهو لم يخف فور عودته إلى البرازيل للعب مع فلانغو أنه عاد «ليستمتع بشاطئ ريو دي جانيرو ويقضي سهرات مع أصدقائه». من هنا، كان على فلانغو أن يكون متيقناً لهذه النقطة قبل أن يعقد مشجعوه حلقات الرقص والتهلل لقدم رونالدينيو، وكان بالإمكان منذ ذلك الحين الجزم بأن رونالدينيو لن يقدم ما قدمه «في عزه» مع برشلونة الإسباني، وهذا ما أغضب القيمين على فلانغو ودفعهم إلى

رغم بعض المآخذ على الحياة الشخصية للنجم البرازيلي رونالدينيو، إلا أن هذا الأمر لا يبرر ما أقدم عليه ناديه فلانغو في الآونة الأخيرة من تجسس على اللاعب عبر تخصيص «خط ساخن» للإبلاغ عن آخر التحركات الليلية لأفضل لاعبي العالم سابقاً

حسن زين الدين

وأديانو، ويندرج ضمن هذه اللائحة رونالدينيو الذي شاب فترته الأخيرة مع ميلان الإيطالي بعض المشكلات من هذا النوع، ومن

قد يبدو مفهوماً إلى حد ما أن تلاحق الصحافة كل شاردة وواردة في حياة النجوم الشخصية وأن يسعى المصورون إلى التقاط صور لهؤلاء تتعلق بحياتهم الشخصية، وذلك أن الصحافة وخصوصاً «الصفراء» منها تتطلع إلى زيادة مبيعاتها رغم أن الحشوية قد تصل في بعض الأحيان إلى حدود لا تحمد عقباها. إلا أن ما لا يبدو مفهوماً أن تتدخل الأندية والمعنيون فيها بالحياة الشخصية للنجم على نحو فاضح. وخير مثال على هذا الأمر ما حصل أخيراً مع البرازيلي رونالدينيو، إذ عمد ناديه فلانغو في بلاده إلى تخصيص «خط ساخن» يتيح لمشجعي الفريق بأن يبلغوا عن سهرات أفضل لاعب في العالم سابقاً، على أن يحقق النادي في ما بعد بصحة هذه البلاغات.

نعم، ببساطة، أصبحت الحياة الشخصية لهذا النجم عرضة للانتهاك، ولا يبدو معقولاً تبرير المديرية الرياضية في النادي باتريسيو أموري من أن هذا الإجراء سببه حرص فلانغو الزائد على رونالدينيو ومن أجل تمييزه عن باقي زملائه. هنا يجدر طرح السؤال الآتي: أين الخطأ في رونالدينيو أو في ناديه؟

كما بات معروفاً، فإن معظم النجوم البرازيليين تحديداً الذين يصلون إلى «الإشباع» في حياتهم الكروية درجوا في الآونة الأخيرة على إيلاء ملذاتهم الشخصية أولوية، ربما كتعويض عن فقر عاشوه في طفولتهم، ولنا كمثل رونالدو



...وتنصت على هاتف غيغز!

ضجت أساطير كرة القدم الإنكليزية قبل أيام بفضيحة تعد انتهاكاً صارخاً لحياة النجوم الخاصة، تمثلت بإقدام مؤسسة «نيوز غروب نيوزبيبرز» المسؤولة عن نشر صحيفة «نيوز أوف ذا وورلد» الإنكليزية بالتنصت على الهاتف الشخصي للبولي راين غيغز نجم مانشستر يونايتد الإنكليزي، الذي قرر رفع دعوى قضائية على المؤسسة.



خصص فلانغو «خطا ساخنا» لمراقبة آخر تحركات رونالدينيو الليلية! (أرشيف)

كرة الصالات

إنجاز جديد للفوتسال اللبناني: الصداقة يحقق الفوز ويتأهل

(2) وجمال الدين شاربيوف (12) وجالفون أنوروف (20). وسيلتقي الصداقة مع ناغويا الياباني الذي تصدر المجموعة الأولى بعد فوزه على الريان 8 - 3. ورأى المدرب حسين ديب أن هذا الإنجاز هو ثمرة تعاون والفئة ومحبة داخل الفريق الذي استحق الفوز، مضيفاً أن اللبناني بطبعه عنيد ولا يمكن لعزيمته أن تستكين، والذي يعرف الشعب اللبناني جيداً يعرف لماذا تأهل الصداقة إلى الدور الثاني. وأكد ديب أنه يتوقع لقاء ناغويا في نصف النهائي، وتمنى التأهل إلى النهائي ولقاء الريان، وهكذا تكون التجربة قد اكتملت. وتلقى ديب اتصالاً هاتفياً من رئيس لجنة كرة الصالات في الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيمون دويهي.



فرحة كبيرة للاعب الصداقة عقب تأهلهم إلى الدور نصف النهائي في بطولة آسيا

مرة جديدة تتبسم الأرض القطرية لكرة الصالات اللبنانية وتحديداً صالة الغرافة التي شهدت في السابق فوز منتخب لبنان ببطولة غرب آسيا، وحيث حقق الصداقة، بطل الدوبليه، أمس فوزه الأول في بطولة النوادي الآسيوية الثانية وجاء على حساب اردوس الازبكي 4 - 3 ليتأهل إلى الدور نصف النهائي.

واستفاد بطل لبنان من فوز نادي شهيد منصور بطل إيران على جي إنش بنك التايلاندي 5-4 في المباراة التي أقيمت في التوقيت عينه على ملعب نادي الريان مستضيف البطولة.

وسجل أهداف الصداقة جان كوتاني (7) وحسن شعيتو (7) و(38) والبرازيلي سيرجيو (35)، ولأوزبكي ديلشوف ايرسالييف

أصداء عالمية

موندリアル السيدات: فوز السويد على كولومبيا 0-1

تغلّبت السويد على كولومبيا 0-1، في منافسات المجموعة الثالثة، ضمن نهائيات كأس العالم للسيدات التي تستضيفها ألمانيا حتى 17 تموز المقبل. وحمل الهدف السويدي الوحيد توقيع جيسكا لاندستروم في الدقيقة الـ57.

وتلعب اليوم ضمن منافسات المجموعة الرابعة، الخروج مع غينيا 16,00 بتوقيت بيروت، والبرازيل مع أستراليا (15،19).

الإصابة توقف مسيرة بيليتي

أنهى الظهير البرازيلي الدولي السابق جوليانو بيليتي مسيرته في عالم كرة القدم بسبب معاناته أخيراً من إصابة في وتر أخيل. وبرز بيليتي (35 عاماً) مع برشلونة الإسباني وسجل له هدف الفوز في مرمى أرسنال الإنجليزي (1-2) في نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا عام 2006. كذلك، كان بيليتي ضمن تشكيلة البرازيل التي أحرزت لقب مونديال 2002.

وفاة دويل صانع أمجاد مانشستر سيتي

توفي مايك دويل، صانع أمجاد مانشستر سيتي عن 64 عاماً بعد صراعه مع المرض. وكان دويل الذي تمتع بقدرة على اللعب في الدفاع وخط الوسط، من ضمن الفريق الذي قاد مانشستر سيتي إلى ألقاب الدوري والكأس المحليين وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس رابطة الأندية المحلية بين 1968 و1970. كذلك، حمل شارة القائد في الفترة التي توج فيها الفريق بلقب كأس رابطة الأندية عام 1976.

أخبار رياضية

جمال ثانياً وخامساً في بلجيكا

ضرب السائق اللبناني نويل جمال، الذي يدافع عن ألوان فريق «الأرز موتورسبورت» ضمن بطولة «أوين» أوروبا لسباقات الفورمولا 3، بقوة على حلبة سبا - فرانكورشان البلجيكية في الجولة الثالثة من المنافسات، بعدما تمكّن خلف مقود سيارة دالارا أف 308 - تويوتا من احتلال المركزين الثاني والخامس تالياً، كما أضاف الى هذا الإنجاز تسجيله أسرع توقيت خلال لفة واحدة في السباق الأول الذي شهد صعوده الى منصة التتويج للمرة الأولى هذا الموسم، بعد تتويجه العام الماضي بلقب كأس إسبانيا على متن أف 306.

مدرب لياقة إيطاليا في لبنان

تستضيف الجامعة الأنطونية مدرب اللياقة البدنية لمنتخب إيطاليا لكرة القدم ونادي جوفنتوس كلاوديو غودينو في 2 و3 و4 تموز المقبل للإشراف على دورة نظرية وتطبيقية لأحدث أساليب التحضير البدني للاعبين لكرة القدم، بحضور المدربين واللاعبين والمسؤولين الرياضيين والمعنيين في لبنان. وسبق لغودينو أن عمل مع أشهر المدربين العالميين.

دورة ALSI في «ميني فوتبول»

نظمت الجمعية اللبنانية لصناعة البرمجيات ALSI دورتها الثانية في «ميني فوتبول» على ملعب بلدية بيروت في منطقة الأشرفية، بمشاركة ثمان شركات. وأحرز اللقب فريق شركة أف. سي. آر. أنشورنس غروب، وحلّ ثانياً فريق شركة سي أم أي أوفشور، ونالت كأس أفضل روح فريق لشركة سوورد غروب.

كرة المضرب

ويمبلدون: شارابوفا تواجه ليزيكي في نصف النهائي

الملاعب العام الماضي بسبب الإصابة في كاحلها، أول لاعبة ألمانية تبلغ نصف النهائي في بطولات «الغراندي شليم» بعد النجمة شتيفي غراف عام 1998. وقالت ليزيكي: «لا أصدق ما حصل، اللعب في الملعب الرئيسي شيء رائع، وأنا أعشق اللعب على هذا الملعب. قدمت مباراة بعد مباراة، وليس لدي ما أخسره». كذلك بلغت الدور نصف النهائي التشيكية تيرا كفيثوفا الثامنة بعد فوزها على البلغارية تسفيتانا ببيرونكوفا 3-6 و7-6 و2-6.



واصلت الروسية ماريا شارابوفا (الصورة)، المصنفة خامسة وبطلة 2004، عروضها الرائعة في بطولة ويمبلدون الانكليزية، نالته البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، وبلغت الدور نصف النهائي بفوزها على السلوفاكية دومينكا شيبولكوفا الرابعة والعشرين 1-6 و1-6 في ربع النهائي. وضربت شارابوفا موعداً في دور الأربعة مع الألمانية سابين ليزيكي، المشاركة ببطاقة دعوة، والفائزة على الفرنسية ماريون بارتولي التاسعة 4-6 و7-6 و1-6. وباتت ليزيكي، التي غابت 5 أشهر عن

يونايته البولندي راين غيغز بسبب فضيحة مماثلة على أن يترك لزوجته مقاضاته قانونياً. ما هو مؤكد إذاً أن ما أقدم عليه فلانغو هو انتهاك صارخ لحرية رونالدينو وانتقاص من قدره أمام الجماهير والرأي العام، رغم أنه ينبغي القول إن على رونالدينو وإزاء ما قدمه على المستطيل الأخضر أن يكون في حياته الشخصية قذوة للأجيال الناشئة، وهذا ما يندر وجوده في يومنا هذا.

سوق الانتقالات

فياس بواس لقرصنة كوينتراو قبل رحيله إلى مدريد

بالنسبة إليه الرحيل إلى إنكلترا. الى ذلك، وصل الحارس الإسباني الشاب دافيد دي خيا، إلى مانشستر يونايتد للقيام بجولة قيل إنه سيخضع في ختامها لفحص طبي تمهيداً لانتقاله إلى بطل إنكلترا، أتيا من أتليكو مدريد. وفي إيطاليا، أصبح واضحاً أن ميلان بطل الدوري يريد إنهاء صفقة ضم لاعب الوسط البرازيلي غانسو من سانتوس، لكن صحيفة «لانسي» البرازيلية ذكرت أن غانسو وافق على عرض بالانضمام إلى كورنثيانس.

أما يوفنتوس، فقد دخل في مفاوضات مع سسكا موسكو الروسي، لإقناع الأخير بالتخلي عن النجم الدولي الياباني كيسوكي هوندا، بحسب ما ذكرت صحيفة «سبورتس نيبون» اليابانية. وبعيداً عن «القارة العجوز»، وتحديداً في الأرجنتين، سيتسلم لاعب الوسط الدولي السابق ماتياس الميدا تدريب ريفر بلايت الذي حمل شارة قيادته، وذلك خلفاً لخوان خوسيه لوبيز المستقيل من منصبه بعد هبوط الفريق إلى الدرجة الثانية.

كوينتراو
(خوسيه مانويل
ريبيرو - رويترز)



تقدم مانشستر يونايتد بعرض لضم الواعد الكانتارا من برشلونة

بدو أن مدرب تشلسي الإنجليزي الجديد، البرتغالي أندريه فياس بواس، لن يوفر جهداً لإعادة الفريق اللندني إلى الواجهة، حتى لو تتطلب الأمر رفع التحدي في وجه «معلمه» جوزيه مورينيو؛ إذ ذكرت صحيفة «ذا دايلي ميور» البريطانية أن الأول يريد منافسة مدرب ريال مدريد الإسباني على خدمات مواطنه فابيو كوينتراو الظهير الأيسر لبرشلونة. وتردد في إعلام العاصمة الإسبانية أن كوينتراو سيترك فريقه للانتقال إلى ريال مدريد، لكن إذا غيّر وجهته في اللحظة الأخيرة إلى لندن، فإن النادي الملكي سيعمل على جلب أشلي كول الراغب بترك تشلسي للدفاع عن الوانه.

وليس بعيداً عن الدوري الإنجليزي الممتاز، فاجأ مانشستر يونايتد، بطل الدوري، الجميع، بتقديمه عرضاً قدره 15 مليون جنيه إسترليني لضم لاعب وسط برشلونة الإسباني الواعد تياغو الكانتارا. وذكرت «ذا دايلي ميور» أن الكانتارا يبحث عن مكان أساسي له مع برشلونة، وهو أمر في منتهى الصعوبة، لذا فقد يكون الحل

الكرة اللبنانية

تأجيل بتّ تأليف اللجان إلى الأسبوع المقبل رغم اكتمال العقد

المراجعة رسماً مالياً مقداره ثلاثة ملايين ليرة يُسترد كلياً أو جزئياً في حال قبول المراجعة في أساسها، وذلك بموجب قرار تصدره اللجنة بهذا الشأن.

أخذ العلم بقرار لجنة الاستئناف وفض النزاعات لدى الاتحاد برد الطعن المقدم من جانب نادي ناصر بر الياس ضد القرار الذي سبق لها أن أصدرته بتاريخ 2011/5/9 بشأن المراجعة المقدمة من النادي المذكور اعتراضاً على شطب 6 نقاط من رصيده.

تعديل برنامج مباريات بطولة كأس النخبة المقبلة ونقل المباريات التي كانت مقررة في ملعب صيدا البلدي إلى ملعب برج حمود نتيجة لاعتذار بلدية صيدا عن استقبال ملعبها البلدي لبعض مباريات البطولة لانشغاله بمناسبات غير رياضية.

الشكلي لاية مراجعة من قبل أي ناد منضم إلى الاتحاد، أو من أحد الأشخاص الطبيعيين المعنيين بأسرة كرة القدم لدى الاتحاد، لكي يُقبل نقلها بالتالي إلى لجنة الاستئناف وفض النزاعات لدى الاتحاد، أن ترفق بسداد صاحب

تغريم 6 من لاعبي المنتخب الأولمبي بسبب خروجهم عن المبادئ الانضباطية

100 دولار. - تأليف بعثة منتخب لبنان الوطني إلى العين لأداء مباراة ودية ضد منتخب الإمارات في 17 تموز المقبل، وإلى باكستان أو بنغلادش لخوض مباراة الإياب الرسمية بتاريخ 28 تموز ضد الفائز من البلدين في إطار تصفيات بطولة كأس العالم 2014 - البرازيل وكلاهما برئاسة جورج شاهين، على أن يختار المدرب إميل رستم أسماء اللاعبين لاحقاً.

- اطلعت اللجنة العليا على مضمون تصريح إعلامي أدلى به المدير الفني لمنتخب لبنان الوطني إميل رستم متضمناً إساءة مؤسفة إلى أحد الأندية ومدريها، وهو ما أكدت اللجنة العليا استنكاره لما احتوى عليه من كلام مسيء إلى أحد الأندية الأعضاء في أسرة الاتحاد.

- تحديد الإطار الإداري للقبول

التأمت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم بكافة أعضائها في اجتماع عادي بعد غياب لأسبوع واحد، إلا أن جدول أعمال الجلسة لم يتضمن بند إعادة تأليف اللجان، وتأجل بنها إلى الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع أن تكون الأمور «حامية».

واتخذت اللجنة جملة مقررات أبرزها: إنزال عقوبة مالية بحق عدد من لاعبي منتخب لبنان الأولمبي نتيجة خروجهم على المبادئ الانضباطية خلال سفر بعثة المنتخب إلى مباراة الإياب ضد ماليزيا في إطار تصفيات أولمبياد لندن 2012، وذلك بحرمانهم التعويضات المالية الشهرية المخصصة لهم بقيمة 250 دولاراً لكل من ربيع عطايا، حسن شعيتو، مصطفى شاهين، قاسم ليلا وحسين عواضة.

وتغريم اللاعب جاد نور الدين مبلغ



«تاكسي» الثورة لا ينام

سناء الخوري



«تاكسي باند»

«أنا التاريخ/ أنا الشارع/ أنا اللي وسط الصعب يكون/ أنا اللي جوا الحزن بغني/ أنا اللي قالوا عليه مجنون»، تقول أغنية «أنا المصري» لـ«تاكسي باند». تدعو الأغنية الجديدة إلى الوحدة بين المصريين على اختلاف طوائفهم، حفاظاً على منجزات «ثورة 25 يناير». وقد صوّرتها الفرقة الشابّة على طريقة الفيديو كليب، وسيتمّ عرضها قريباً على معظم الفضائيات العربيّة. الكليب هو أول عمل مصوّر للفرقة، ويحمل توقيع المخرج علاء خالد. وكانت «تاكسي» قد حقّقت شهرةً كبيرة على يوتيوب بسلسلة أغنيات عاطفية مثل «قلبك غراج»، وأخرى ذات نبرة سياسية، أشهرها «قالوا مجنون». هذه الأغنية محاكاة ساخرة لأحد إعلانات شبكة المحمول. جاءت كلماتها عابقة بالنقمة على حكم الطوارئ ومشاريع التوريت. ثمّ تحول العمل إلى أحد أناشيد الثورة، وبقي صداها يتردد في ميدان التحرير طوال أيام الغضب. تعتمد الفرقة المستقلة على مواردها الذاتية لإنجاز أعمالها، من تأليف وتلحين وتوزيع، إلى تصوير ومونتاج وإنتاج، كما خبرنا بينو فارس، عازف الغيتار في الفرقة. وكليب «أنا المصري» سيكون أول عمل مصوّر يعرض لها في الإعلام المرئي، بعدما حققت معظم شهرتها

على الشبكة العنكبوتية، سواء على صفحتها الخاصة على فايسبوك، أو بواسطة التسجيلات الحية لأغانيها المنتشرة على يوتيوب. سنرى مادو، وبينو، ومحمد كامل، وعزّمي، وشهير، وبيبو - شباب الفرقة الستة - يجولون في شوارع القاهرة، وبين أسواقها وحواريها، ومقاهيها... وصولاً إلى كنائسها ومساجدها. «أردنا أن نركّز على تفاصيل البلد، ولم نوفر زاوية من زوايا العاصمة»، يخبرنا بينو. بالنسبة إلى الفرقة، يبقى مشروع إنتاج ألبوم يجمع أغانيها، مشروعاً مكلفاً ومُوجلاً في الوقت الحاضر.

تقدّم «تاكسي باند» وفرقتنا «زاب» و«اسفلت» حفلة عند الساعة مساءً اليوم في شارع البستان (وسط البلد - القاهرة) بدعوة من «تحرير لاونج»

كلنا «الرضيق» حسني!

القاهرة - محمد عبد الرحيم

أولى حلقات البرنامج مجموعة من التصريحات، منها مثلاً أنّ مبارك أول من أيد «ثورة 25 يناير»! وأضاف إنّ لمبارك تاريخاً مشرفاً يفوق ما قدمه جمال عبد الناصر، وخصوصاً على المستوى العسكري، ولا يمتلك إلا مليوناً ونصف مليون دولار داخل مصر لا خارجها... وكما كان متوقعاً، خرجت النكات تعقيباً على هذه التصريحات، وأكثرها انتشاراً أفادت بأنّ الرئيس المصري المخلوع أخفى عن الشعب أنّه مؤسس صفحة «كلنا خالد سعيد» التي كان لها باع كبير في تحريك ثورة النيل!

كلّما أراد مناصرو الرئيس المخلوع حسني مبارك استعطاف المصريين للعبو عن الرجل، ذهبوا في الاتجاه المعاكس! المحاولة الأخيرة قام بها محاميه فريد الديب أول من أمس ضمن برنامج «مصر الجديدة» الذي يقدمه معتز الدمرداش على قناة «الحياة 2». خلال هذه الأمسية، استمتع المصريون بسماع آخر «قفشات» الديب، والخروج بمخزون من النكات التي تبادلوها في ما بينهم. إذ أطلق المحامي المصري في

السيما... ولو على «النت»

هو جمع أرشيف متكامل للمكتبة السينمائية العربية على النت»، يقول مؤسسها كريم صفي الدين. الشاب الآتي من عالم توزيع الأفلام في نيويورك، يريد أن يكون «السايت» مساحة تفاعلية، يمكن مشاركة تجربة المشاهدة عليها عبر صفحات فايسبوك وتويتر، إضافة إلى وضع التعليقات. وسيرتكز تمويل الموقع على الإعلانات، كما سيحوز أصحاب الحقوق من منتجين ومخرجين جزءاً من الأرباح.

مطلع آب (أغسطس) المقبل، سيكون الجمهور العربي على موعد مع تجربة سينمائية جديدة... على الشبكة العنكبوتية. موقع «سينيموز» سيخصّص صفحاته لعرض الأفلام والمسلسلات العربية بتقنية عالية الجودة. يكفي أن تخلق حساباً مجاناً خاصاً بك على الموقع، لتشاهد أعمالاً من أرشيف السينما المصرية أو اللبنانية أو الفلسطينية، ومجموعة من المسلسلات الدرامية والكوميديّة... «الهدف من الموقع

CHABEL ROUHANA
LIVE AT DIM
JULY 1, 2011

Titik Dim
Central Arts of Beirut FN

ALCANTARA MUSIC PRODUCTIONS Fwd

METROPOLIS

PRÉSENTENT

50^e SEMAINE DE LA CRITIQUE CANNES 2011

LE NOUVEAU SOUFFLE DU CINÉMA

DU 29 JUIN AU 8 JUILLET 2011

METROPOLIS EMPIRE SOFIL, ACHRABIEH

PRIX DU BILLET: 5,000 L.L. INFO: 01 20 40 80 WWW.METROPOLISCINEMA.NET WWW.CCF-LIBAN.ORG

IN PARTENARIAT AVEC

lbc الاخبار

VTL LIBAN